الكواكب

العدد ١٠٨
٢٥ أغسطس ١٩٥٣
١٥ ذو الحجة ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



١٢٣٨٢

فيلا أنيقة وألف جنيه نقداً للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....
المنطقة ....
هذه الخانة يملؤها البائع

هل تعرف هؤلاء ؟

هذه مجموعة صور التقطت لبعض النجوم فى مناسبات قديمة وفى ظروف شتى .. وعلى القراء أن يحاولوا معرفتهم . فاذا أعياهم الحل . فلينظروه على صفحة (٤٢)



انها نجمة وفنانة كبيرة وقد تنكرت فى زى الرجال ! .. فمن هى ؟ ..



وهؤلاء ثلاثة،رجل وامرأتان،أخذت صورتهم منذ عشرين عاما أيام معهد التمثيل،فمن هم ؟



انها أيضا من أكبر ممثلات المسرح . ولكنها فى دور تاريخى معروف ...

ممثلة مسرحية ذائعة الصيت أخفت وجهها بفنجان الشاى



ممثلة كبيرة متفوقة..متنكرة فى زى خادمة بلهاء تثير الضحك .. هل عرفتها ؟





كونستانس سميث
نجمة فوكس

كلمة الأسبوع

مؤتمر الاذاعة

انتهى مؤتمر الاذاعة الاول الذى عقدته الدول العربية فى القاهرة وعادت الوفود التى اشتركت فيه وفى جعبتها طائفة من القرارات والمذكرات والخطب الرسمية

ونحن نرجو الا تقف نتائج هذا المؤتمر عند هذا الحد الذى اعتدناه فى كثير من المؤتمرات، حيث يجتمع الاعضاء فيتبادلون الانخاب والخطب ، ويلتقون على الشاى والعشاء ، ويكونون اللجان الفرعية ، ثم ينتهون الى قرارات رنانة لا ترى التنفيذ فى يوم من الايام

ان دول الشرق العربى محتاجة الى ان تحسن استخدام هذه الاداة الخطيرة ، ذات الاثر الكبير فى التوجيه والدعاية ، وحسبها ما اضاعته من وقت ، بينما كانت الدول الاخرى تتخذ من هذا الشرق محطة لارسال اذاعاتها التى تخدم اغراضها، وتمكن لها من هذه المنطقة نفسها على حساب مصلحة دوله ومستقبلها

اننا نريد ان تعمل الدول العربية على تنسيق التعاون بينها فى ميدان الاذاعة ، وبخاصة فى مجال الاخبار التى تتعلق بهذه الدول ، حتى لاتتورط اذاعة دولة عربية فى اذاعة اخبار او تعليقات تسىء الى دولة اخرى ، وحتى تنطلق محطات هذه الدول بتوجيه واحد فى الامور التى تهم الشرق العربى ، فيكون صوتها كاللحن المنسجم الذى لا نشاز فيه

نريد ان تكون هناك هيئة اتصال بين اذاعات الدول العربية ، يكون مقرها فى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، لكى تتولى الاشراف على تنفيذ هذا التعاون الاذاعى ، والاتصال بالمسئولين فى الحكومات لوضع التوجيهات العامة فى القضايا الدولية والمحلية وتبليغها لاذاعات الدول المختلفة.

ولا شك انه لو تعاونت محطات الدول العربية كلها واطلقت اذاعاتها تدعو الى فكرة موحدة فانها تستطيع ان تهيىء اذهان الشعوب العربية لما تريد ، وان تقدم خدمة كبرى لقضايا هذه الشعوب . وما اكثر القضايا المشتركة التى تحتاج الى هذا النوع من التعاون ، فكلنا فى الهم شرق

ان الدول الكبرى فى المعسكرين الغربى والشرقى على السواء تخصص فى اذاعاتها البرامج الموجهة الى الشعوب العربية ، بل ان بعضها يقيم محطة اذاعة خاصة فى قلب الشرق العربى ، وذلك لكى تخدم اغراضها فى بث دعايتها بين شعوبه . فما احوجنا الى التعاون لمواجهة هذه الدعايات التى لاتستهدف لصالحنا

لقد قرر المؤتمر انشاء «اتحاد للاذاعات العربية» فهل يقوم هذا الاتحاد بمهمة التعاون والتنسيق الذى ندعو اليه ، وهل يكون بشيرا بعهد جديد من التعاون المثمر لتوجيه الاذاعة لخدمة العروبة؟

اننا نرجو ذلك ، وننتظر عملا ايجابيا سريعا تظهر آثاره ، حتى لا يبقى هذا الاتحاد قرارا على الورق يضاف الى القرارات الكثيرة التى تتمخض عنها عادة امثال هذه المؤتمرات ، حتى اذا بحث الناس عنها بعد ذلك لم يجدوا لها اثرا عمليا مذكورا

لو كنت ناقداً فنياً لقلت ...



للاستاذ عبد الحميد عبد الحق

أنا من عشاق الفن وأهله ، وأعتقد أن الرجل الذى لا يهتم بالفن — ولا يطرب لأنواعه — مجرداً من الشعور ، لأن الفن مرآة النفس الحساسة ، وعنوان رقى الجنس البشرى ..

لهذا فانى أحب كثيراً أن أكتب عن الفن ، وفى الفن ، وأرقب العثرات الفنية وأرثى لها ، ولو عهد إلى تعلم النقد السيار لكتبت !..

انشئوا دورا للعرض

لماذا لا يهتم منتجو الأفلام إلا بناحية واحدة من صناعة السينما ، إن صناعة السينما صناعة متشعبة الأطراف كثيرة التشابك ، فالمنتجون فى مصر لا يهتمون إلا بانتاج الأفلام فقط ، ثم ماذا ؟!..

انهم « يحتاسون » الشهور الطوال فى سبيل اختيار دار العرض التى يعرضون فيها أفلامهم .. وقد يغلبون على أمرهم ويختارون مرغمين داراً لا تصلح أولا تتفق مع انتاجهم الفنى

فلماذا لا يكتتب المنتجون ويقيمون داراً أو دارين من دور العرض ؟ انهم يوفرون الكثير ويتخلصون من تحكم أصحاب دور السينما فى مواعيد عرض أفلامهم وأسعارها ويضيفون إلى أرباحهم ما كان يدخل فى جيوب أصحاب هذه الدور وهو ليس بالقليل

والى أصحاب رءوس الأموال الذى يجأرون بالشكوى من أن الحالة « كساد » ، وأن السوق الصناعية والاقتصادية ليس فيها مايغرى .. إلى هؤلاء أعرض عليهم أن يستخدموا أموالهم فى إقامة دور للسينما .. دور من الدرجة الأولى حتى يشعر الفيلم المصرى الممتاز بالعزة والكرامة .. ويجد من جمهور الدرجة الأولى متفرجين وقد يكسبهم صفة إذا كان الفيلم ممتازاً حقاً .. وهو ما نرجوه له

اتفقوا

« الكلفتة » فى الانتاج السينمائى أصبحت من مستلزمات الانتاج ، وأنا أعتقد أن المنتج مظلوم وان مؤلف القصة مظلوم ، وان السيناريست والمخرج من المظلومين أيضاً ، ولكن الذى لا يقع عليه ظلم مطلقا هو الممثل . الممثل الذى يشترك فى تمثيل دوره فى فيلمين أو ثلاثة أفلام فى وقت واحد .. فتراه كالببغاء فى إلقاء كلام دوره و « كالخشبة » فى أداء حركات دوره ..

وعذره أنه متعب .. لأنه يمثل الدور الأول أو الثانى فى ثلاثة افلام ، فهو لا يستطيع التعمق فى فهم دوره ، ولا يستطيع إتقان الدور لأنه مرتبط بمواعيد اخرى فى استديوهات اخرى !

وكلمتى إلى المنتجين أن يتفقوا هم على طريقة منظمة لاستخدام الأبطال الممثلين والممثلات بحيث لا يستخدمون ممثلا معيناً فى وقت معين إلا فى فيلم واحد .. وبهذا يضمنون تفوقه فى أداء دوره فيرتفع مستوى التمثيل فى الفيلم ، ونقضى بذلك على عيب كبير من عيوب الانتاج السينمائى فى مصر

ارحمونا من « الفكاهة » المبكية

نعم إنها فكاهة « مبكية » هذه التى نراها فى معظم الأفلام « الخفيفة » التى تنتجها استديوهاتنا المصرية

فكاهة تدور منذ أكثر من خمس سنوات فى مدار واحد .. فم مفتوح .. او نكتة باردة .. أو حركات بهلوانية مفتعلة ؟! او رقصة رجالى على الطريقة النسائية

وأريد ، بل وأرجو واضعى قصص هذه الأفلام ومنتجيها ، أن « يكلفوا » خاطرهم بالاكثار من مشاهدة الأفلام الأجنبية الخفيفة ، وسوف يجدون مجالا واسعاً للاقتباس بما يتلاءم مع الذوق المصرى والعقلية المصرية

أما أن نعتمد على « عاهة » مثلا فى خمسين فيلما لكى تستدر ضحكنا .. فقد تحول هذا إلى الضد وأصبح الأمر يستدر دموعنا .. دموعاً نسكبها على تدهور الفيلم المصرى !

أوائل

● اول مجلة فنية صدرت فى مصر هى مجلة « التمثيل » أصدرها ابراهيم الحداد عام ١٩٢٣ .. وابراهيم الحداد هو نفسه الكاتب المسرحى الشهير ابراهيم المصرى !

● اول فيلم أخرجه محمد كريم لم يكن مصريا ولا ألمانيا بل كان ايطاليا من النوع الثقافى ، يدور موضوعه حول روما القديمة وآثارها .. وقد أخرجه لحساب شركة شيرز فيلم

● أول من اكتشف مواهب المخرج المسرحى فتوح نشاطى هو يوسف وهبى .. وكان فتوح فى ذلك الحين موظفا فى بنك الكريدى ليونيه ، وحدث أن قدم فريق التمثيل من موظفى البنك مسرحية باللغة الفرنسية حضرها يوسف وهبى واضطلع فيها فتوح بدور هام .. وفى نهاية الفصل الثالث استدعى يوسف « فتوح » ، ولم يكن قد رآه من قبل ، وسأله عن المرتب الذى يتقاضاه من البنك .. ودهش فتوح للسؤال وازدادت دهشته حين قدم اليه يوسف بعد قليل ورقتين ليوقعهما .. وكانت الورقة الاولى استقالة من البنك .. أما الثانية فكانت عقدا مع فرقة رمسيس بمرتب يزيد خمسة جنيهات على مرتب البنك !

● أول عمل فنى اضطلعت به فاطمة رشدى لم يكن التمثيل بل الغناء .. فقد كانت فاطمة وهى فى الثانية عشرة من عمرها تعتلى خشبة المسرح أثناء فترات الاستراحة وتنشد الجمهور أغان خفيفة .. !

● أول كتاب أسود عرفه الوسط الفنى كان ذلك الذى أصدرته السيدة عزيزة أمير عام ١٩٢٦ متهمة فيه زميلها أحمد البيه بعدة تهم كان من جرائها أن عجزت فرقتها عن الاستمرار فى العمل !

● أول اسطوانة سجلتها المطربة الكبيرة منيرة المهدية هى اسطوانة : « حبيبك يوم واصل » والاسطوانة مليئة بنغمات الرقص والزغاريد ، وتقاضت منيرة نظير قيامها بتسجيلها — وكان ذلك عام ١٩٠٧ — مبلغا خياليا قدره مائة وسبعون قرشا !

عيدي .. أنا

يقول المثل « العيد يومك السعيد » .. فكم من الأعياد تمر دون أن تخلف عند البعض أثراً من الذكريات الهنية ، وكم من الأيام السعيدة حلت لهم فى جعبتها السرور والفرح ، حتى لتفوق فى ذلك أسعد الأعياد

ذلك ما يتحدث عنه هنا بعض أهل الفن

ابنتى

• تقول السيدة فاتن حمامة :

إن أيامى السعيدة أكثر من أن تحصى ، لا لأنى محظوظة دون غيرى من الناس ، ولكن لأننى أحب دائما أن أرى الأشياء من جانبها البهيج ، فالسعادة الحقة كما يقول « برتراند راسل » هى التى تنبع من القلب

ولكن أسعد الأيام عندى ، بل عيد الأعياد عندى هو اليوم الذى فتحت فيه عينى لأرى بهما — لأول مرة — ابنتى ناديه وهى تبلغ من العمر ساعة واحدة .. ولن يستطيع أحد أن يقدر مدى سعادتى فى ذلك اليوم ، اللهم إلا السيدات اللاتى من الله عليهن بنعمة الخلف الصالح

إن عيد ميلاد ناديه هو عيدى أنا قبل أن يكون عيدها هى

يحيا الحب

• وقالت الفنانة ليلى مراد :

إن أحلى الأيام التى مرت بى وأعتبرها عيداً من أسعد الأعياد عندى ، هو يوم أن دعيت لأشهد حفلة العرض الأولى « البريمير » لفيلم « يحيا الحب »

فقد كنت أعتقد أننى آخر من يحق لها أن تمثل فى السينما ، لأننى كنت خجولة جداً ، وكانت معلوماتى عن التمثيل لا تزيد عن معلوماتى عن القنبلة الهيدروجينية .. واعتقدت أن الجمهور سوف يستقبلنى بفتور ، ان لم يكن بالطوب

وعندما رأيت نفسى على الستار أمثل كأنى سارة برنار احتفلت بهذه المناسبة احتفالا لائقاً

مفتاح المستقبل

• وقالت السيدة عقيلة راتب :

من الصعب على المرء أن يتذكر أيام السعادة ، وإن كان من السهل أن يتذكر الأيام التى حملت له فى جعبتها الآلام والمآسى

والشىء الذى أحمد الله عليه وأقبل يدى ظهراً لبطن من أجله ، هو أننى لا أذكر فى حياتى يوما من أيام الشقاء ..

ولكن ليس معنى ذلك أننى عقدت اتفاقا مع الحظ ، أو نالتنى مناعة طبيعية ضد الألم فتلك هذه الأمور تتفاوت فى تقديرها عند الناس ، والشىء الذى يتعس البعض قد لا يؤثر فى البعض الآخر إذا وقع لهم ، كما أن ما يسعد شخصاً ما ، قد يعده شخص آخر امراً طبيعيا

ورغم أننى لا أذكر حادثا معيناً يؤلم النفس ، فاننى لا أستطيع أن أنسى فترة مرت فى حياتى ، اضطرتنى فيها ظروف خاصة إلى فقد جزء كبير من ثروتى ، وتركتنى نهبا للمخاوف من المستقبل وقد كانت هذه المخاوف سبيلا يمهد لى الوصول إلى السعادة بعد ذلك .. سعادة البال .. وهى أبلغ مراتب السعادة

فقد دفعنى ذلك الخوف والقلق إلى تحويل ما بقى منى ثروتى إلى عمارة لا بأس بها ، تدر على ايراداً يوفر لى الحياة فى مستواى الذى حرصت عليه طول عمري .. وتكون حائطا ارتكز عليه فى مستقبل أيامى عندما يبلغ بى العمر مبلغ اليأس

وانى لأذكر ذلك اليوم السعيد .. يوم أن تسلمت من المقاول مفتاح العمارة إذ كره كما تذكر العروس ليلة عقد قرانها .. فقد ودعت منذ ذلك اليوم عهد الخوف والقلق ، ومنحنى ذلك المفتاح — مفتاح السعادة — نوعا من الاطمئنان لا يشعر به إلا كل سعيد

عقيلة راتب
عيدي يوم تسلمت مفتاح العمارة



المرأة فى حياتهم

لكل دولة الحكومة التى تلائمها ...
ولكل رجل المرأة التى يستحقها ! « بسمارك »

إن عبدالوهاب اليوم زوج ووالد لخمسة أطفال، ولكننى أعلم أنه عاش قبل ذلك فى حياة عاطفية حافلة ، وكان للمرأة أثر كبير فى حياته الفنية نفسها ، وفى نجاحه وشهرته ، وتقديمه للمجتمع ، وبخاصة فى المراحل الأولى من كفاحه . وإننى لأعلم كذلك أن كثيراً من أغانيه وقطعه الموسيقية إنما كانت من وحى مناسبات عاطفية خاصة ، ولو أتيح لبعض أسطواناته أن تروى قصتها لسمع الناس روايات مثيرة شائقة . وليس هذا غريبا من فنان يعبر عن شعوره بلغة الموسيقى ، بل إنه لا يكون فنانا حقا إذا لم تعكس موسيقاه عواطفه وأحداث حياته

والسؤال الذى يثب إلى الذهن هو هل يستطيع عبد الوهاب وغيره من الفنانين أن يكتبوا هذه الصفحات المطوية من مذكراتهم ، لكى تكمل الصورة أمام من يدرس إنتاجهم الفنى ، أو يكتب ترجمة لحياتهم ؟

والواقع أنه موضوع طريف أن يعرف القارىء أثر المرأة فى حياة الفنان ، والدور الذى لعبته فى توجيهه . وقد سألت عبد الوهاب مرة عن رأيه فى كتابة هذه الذكريات بصراحة فقال :

— ياخبر « أبود » ..! حرام عليك ياشيخ دا أنا متجوز وعندى خمس عيال



نجيب الريحانى

أما صديقنا يوسف وهبي ، وهو بدوره زوج مثالي ورب بيت من الطراز الأول ، فانه يحلو له أحيانا أن يروى بعض هذه الذكريات للمقربين من أصدقائه ثم يقول :

— إن تاريخ مسرح رمسيس، التاريخ الحقيقي لنجاحه وفشله وانهياره لم يعرف بعد . وقد كتبت قصة حياتي على حقيقتها ، وسجلت هذه الذكريات ، ولا أعرف متى يتاح لها أن تنشر . ولكنها يوم أن تنشر سيعرف الناس التاريخ السرى للمسرح المصرى ، وسيعرفون مثلا أن فرقة رمسيس قد قضت عليها غيرة امرأة !

□

وفي المذكرات التي نشرت للمرحوم نجيب الريحاني روى الممثل العبقرى بعض ذكرياته الغرامية القديمة بأسلوبه الساخر الرشيق . ولكن هذه الذكريات لم تكن كل شيء في حياته التي حفلت بالحب والعاطفة . وقد كانت للريحاني حظوة عند النساء ، فعاش كالطائر المتنقل بين الأغصان، وعبر عن ذلك في رواياته بعبارات طريفة يذكرها الشعراء . ولكنه في كهولته الأخيرة شعر بالحاجة إلى نوع من الاستقرار الذي يحوطه بالحنان ويوفر له الراحة والرعاية التي تلائم سنه ، فاطمأن إلى عشرة سيدة كريمة ، وكان يصرح بفضلها عليه ورعايتها له . ولن أنسى نظراته المعبرة ، وصوته المتهدج ، وعباراته الحارة وهو يحدثني عنها في حجرته بالمسرح ويقول :

— إنها الاخلاص المجسم والحنان الفياض والحب بغير غرض. إنها لي بمثابة زوجة وأخت وأم

وقد علمت أن الريحاني كان ينوى أن يتزوجها لتعيش معه في الفيلا الأنيقة التي شيدها في الحدائق، ولكن الموت عاجله قبل أن يسكن بيته الجديد، أو يستمتع بالحياة الهادئة التي تمناها

□

فاذا انتقلنا إلى عالم الشعر والأدب لم نجد أحداً من كبار أدبائنا قد سجل مذكراته الخاصة وتحدث فيها عن أثر المرأة في حياته وإنتاجه ، ومع ذلك فما أعظم الأثر الذي يلوح لعين القارىء الخبير

هل يعلم القارىء مثلا أن الأستاذ توفيق الحكيم هو نفسه « محسن » بطل قصة « عودة الروح » وقصة « عصفور من الشرق » ؟!

لقد سجل توفيق الحكيم في كتاب عودة الروح قصة حبه الأول لابنة الجيران وهو طالب في المدرسة الثانوية ، وسجل في الكتاب الثاني مغامرته الغرامية في باريس عندما أحب بائعة التذاكر في مسرح الأوديون ، وكل ماجاء في الكتابين صحيح ، ماعدا اسم بطل الحوادث ، فقد جعله الكاتب « محسن » بدلا من توفيق الحكيم

□

أما الأستاذ عباس العقاد فقد مر في حياته بتجربة غرامية عنيفة ألهمته قصته الأولى والأخيرة « سارة » التي سجل فيها بأسلوبه القوى قصة حبه وشكه وغيرته ومطاردته للمرأة التي أحبها ، وكيف كشف خيانتها فطردها من حياته ، ولم تكن هذه المرأة هي الوحيدة التي كان لها أثر في إنتاج العقاد ، فان دواوين شعره الأخيرة تعكس كثيراً من خفقات قلبه ، وتمنعني اعتبارات كثيرة من ذكر أسماء عرائس شعر العقاد ، ويكفي أن أشير إلى أنه هو نفسه أهدى ديوانه « أعاصير مغرب » الى امرأتين ، وقال إن إحداها ألهمته الشعر وخانت الشاعر ، والأخرى لم تلهمه شيئاً ولكنها أحبت الشاعر ورعته

□

فاذا تصفحنا دواوين المرحوم علي محمود طه شاعر الحب والغناء رأيناها تفيض كلها بآثار العاطفة المشبوبة التي كان يحترق بنارها الشاعر الرقيق . إن علي محمود طه لم يكتب مذكراته نثراً ولكنه كتبها شعراً سجل فيه قصص غرامه واضحة لاينقصها إلا اسماء البطلات . ومما أذكره عنه انه احب مرة سيدة اجنبية ، كانت تكتب له قصائد من الشعر ، فيرد عليها بقصائد اخرى . وقد ترجم بعض قصائدها ونشرها مع ردوده عليها في قسم من ديوانه « الشوق العائد » وجعل عنوانه « مى وهو .. صفحات من حب »

□

اما الأستاذ الصاوى فكان اكثر كتابنا جرأة في هذا الميدان ،فقد جمع غرامياته في كتاب مستقل سماه « حياة قلب » ، سجل فيه قصته مع ثمان نساء عرفهن واحبهن في حياته . واعلن صراحة ان الكتاب حلقة من عمره ليس فيها أثر للخيال، سوى تغيير أسماء الأشخاص والأمكنة وقال « انه ينشر بعض حياة قلبه الآن خشية ان يتردد في ذلك مستقبلا ، لأنه كلما تقدمت به السن ، اشفق من توجيه اسئلة إلى قلبه .. »

□

اما استاذنا الكبير الدكتور طه حسين فان للمراة كذلك أثراً كبيراً في حياته . ولكنها امراة واحدة ، هي زميلته الفرنسية في الدراسة بباريس وقد احبها واحبته ، وصور لنا هذا الحب في فصل رائع نشره على الناس ، وانتهى هذا الحب بالزواج الذى بدل حياة طه حسين ، واعانه على ان يشق طريقه في الحياة ، ويصل إلى الذروة العالية التي يتربع فوقها عميد الأدب العربي

وقد اهدى الدكتور طه حسين إلى زوجته كثيراً من كتبه وقال عنها إنها « بدلت من بؤسه نعيما ، ومن يأسه أملا ، ومن فقره غنى ، ومن شقائه سعادة وصفوا .. »

ومرة أخرى نعود فنسأل : « هل يمكن ان نظفر بمذكرات صريحة عن الحياة الخاصة للفنانين والأدباء ، وأثر المرأة في حياتهم وإنتاجهم ؟ »

أنور أحمد



توفيق الحكيم



محمد عبد الوهاب



يوسف وهبي

حول العالم الفني

الفن في الصيف

بدا موسم الاصطياف ينتعش قليلا فى الاسكندريه خلال هذا الشهر ، بعد أن ظل الثغر الجميل يعانى كثيرا من الكساد . وقد زحف الفن بدوره الى الثغر ، حيث تعمل فى الوقت الحالى فرقة الريحانى والفرقة المصرية . وقد استطاع الاستاذ بديع خيرى أن يحول دارا للسينما تقع على الكورنيش فى كليوباترا الى مسرح صيفى ممتاز ، فكسبت الاسكندرية مسرحا ما احوجها اليه لاستيعاب الفرق التى تعمل خلال الصيف

وقد انهار فى هذا الاسبوع أمل من الآمال الجميلة التى طرب لها أهل الفن ، عندما اقترح مدير البلدية انشاء مسرح كبير يليق بعروس البحر الابيض ، وتكونت لجنة عاينت موقع المسرح ، ولجنــة أخرى لوضـع مواصفاته لطرحها فى مناقصة عامة ، حتى جاءت اللجنة المالية فى هذا الاسبوع فلم توافق على الاعتماد اللازم بحجة أن ميزانية البلدية لا تسمح بانشاء المسرح

ولست ادرى لماذا لم تفكر البلدية مثلا فى تقرير رسم اضافى على الملاهى ودور السينما تخصص حصيلته لتمويل هذا المشروع الحيوى

أما الفرقة المصرية فتعمل على المسرح القومى حيث تقدم برنامجا منوعا من المسرحيات التى مثلتها فى الاعوام الاخيرة . وقد راجعت ايراد حفلات الفرقة فى الاسبوعين الماضيين فلفت نظرى أمر يستحق البحث والتامل . اذ كلما قدمت الفرقة مسرحية جدية ذات قيمة انخفض ايرادها الى الحضيض ، فاذا قدمت مسرحية من نوع «الفودفيل» الذى يقوم على الفكاهة والتهريج ، ارتفع الايراد وامتلأ المسرح بالجمهور

انها مشكلة الفرقة المصرية اليوم ، بل هى مشكلة المسرح المصرى كله ، التى نحاول أن نجد لها علاجا ، فتقف أمامنا اعتبارات كثيرة تعرقل الجهود التى تبذل فى هذه السبيل

وقد كنت أتحدث فى ذلك مع الاستاذ يوسف السباعى فقال اننا يجب أن نقدم للجمهور ما يريده ، لان رسالة المسرح الترفيه أولا ، ولانه لا خير ولا فائدة فى مسرح لا يقبل عليه الجمهور

وأنا اخالف الاستاذ السباعى فيما يذهب اليه ، اذ لايجــوز للمسرح أن يتحرى رغبات الجمهور لينزل عليها . واذا كان هذا مفهوما من الفرق التجارية التى تهدف الى الكسب المادى وحده ، فانه لا يمكن ان يقبل من الفرق التى تعينها الدولة وتشرف عليها ، لان لها رسالة فى التوجيه والتثقيف والارشاد

ولست أعنى بهذا أن يصبح المسرح منبرا للوعظ والارشاد ، ولا ان يقتصر على التحليق فى سماء القمم الباردة حيث يقدم الاعمال الفنية التى تعلو كثيرا عن مستوى الجمهور . ان المسرح يستطيع ان يلائم بين الرسالة الفنية والارشادية وبين رغبة الجمهور . ولكن تحقيق هذه الملاءمة يتطلب فهما عميقا وجهدا شاقا ، اذ ليس من السهل وضع المسرحيات التى تحقق هذه الغاية . وهذا ما ندعو اليه الاستاذ السباعى وامثاله من كتاب القصة ، وعليهم فى هذه الحالة الا يعتصموا بأبراجهم العاجية ويشيروا الى الجمهــور باطراف أصابعهم ، لانه لن يقوى على الصعود اليهم ، ولا ان يهبطوا اليه ويسعوا لارضائه . ولكن عليهم ان ينزلوا بعض درجات السلم ، ويطلبوا اليه ان يصعد اليهم درجات ، حتى يلتقوا معه فى منتصف الطريق ، ثم يأخذوا بيده تدريجيا الى الذروة العالية

أنور أحمد



جلوريا جراهام
نجمة م.ج.م



أهل الفن في المرآة

اسماعيل يس

بقلم الأستاذ صالح جودت

الظـــاهرة الملحوظة فى جو الفن فى مصر ان الممثلين المجيدين كثيرون ، ولكن « خفيف الدم » فيهم قليل !

ولا يختلف اثنان فى أن اسماعيل يس خفيف الظل ، بل لعله اخف ممثلى الشاشة ظلا

وحسبك لتعلم القيمة الفنية والتجارية لهذه الميزة فى ابى السباع ، ان تراجع فى ذاكرتك جميع الافلام التىاشترك فيها اسماعيل يس ، ثم تتصور مصير كل منها ، من ناحية المتفرج ، ومن ناحية شباك التذاكر ، لو لم يكن فى الفيلم دور لاسماعيل يس !

لقد اصبح ابو السباع « ظاهرة » فى الفيـــلم المصرى ... ومع ذلك فانى اعتقـــد ان هـــذه الظاهرة ، بقدر ما افادت المنتجين من الناحيـــة المادية ، جنت على الفيلم المصرى ، وعلى اسماعيل يس نفسه ..

ذلك انه اصبح قاسما مشتركا فى جميـــع الافلام المصرية . حتى الفيلم الجاد ، الذى لا دور له فيه ، تجد منتجه يميل على مخرجه ، ومخرجه يهمس فى اذن مؤلفه : وحياة والدك ... شوف لنا دور لاسماعيل يس !

وكانت نتيجة « وحياة والدك » هـــذه ان رأينا أبا السباع فى كثير من الافلام الجادة ، كالنشاز وسط اللحن . وكثيرا ما افسد هذا التصرف جمال بعض المواقف ، وافقدها روح الفن

والذنب فى ذلك ذنب المنتـــج الذى اقترح ، والمخرج الذى رضخ ، والمؤلف الذى اطاع

ولكن ابا السباع نفسه مسئول معهم ايضا . مسئول لانه يقبل كل دور ، متى كانت «المعاملة» مناسبة ومضمونة . ولهذا تراه مشغولا بثلاثة افلام ، وباربعة .. واحيانا بخمســـة فى فترة واحدة

ولهـــذا ايضا تجده دائما متعبا مجهدا مرهقا ، لا يعرف أن لبدنه عليه حقاكجبيبه سواء بسواء..

فى امريكا يضع الممثل لنفسه برنامجا سنويا يتناسب مع مواهبه ، ومع مقدرته الصحية ، ومع حق بدنه فى الراحة ، وحق روحه فى الاستمتاع بالحياة

أما فى مصر ـ ولست اقصد أبا السباع وحده ـ فان الممثل والممثلة يعملان بغير برنامج ، الا أن يكون البرنامج هو « رصيد البنك » وحده

وانا اقول هـــذا الكلام لأبى السباع . لاننى أعتز بفنه الضاحك ، وبروحه المرحة ، واحب له أن يطول عمره على الشاشة ، وفى الحياة . وان يحتفظ دائما بمستـــواه الفنى . ولا يمكن له اذا سار على هذه الوتيرة ، أن يحتفظ بمستواهالفنى، بل انه سيضطر الى تقليد نفسه ، وتكرار حركاته وسكناته وضحكاته فى كل فيلم ... ولعله قد وقع فى هذا المحظور بالفعل

●

سألته ذات مرة :

ـ ماذا كنت تتمنى ان تكون ؟

فقال بلهجته اللطيفة :

ـ كنت أتمنى أن أكون مطربا عظيما ، ولـــكن عبد الوهاب « خبطها » منى ... ربنا يسامحه

ولقد بدأ اسماعيل يس حيـــاته الفنية كقائل مونولوج فى الصالات ، ومن حسن حظه أنه ظهر فى عهد كان فيه كثير من قائلى المونولوج اللامعين، كسيد سليمان وحسين المليجى وغيرهما ، ولهـــذا راح يشق لنفسه طريقا فرعيا فى دنيا المونولوج ، اذ أدرك أنقائلالمونولوج فى مصركثيرا ما يصيبهم النحس فجأة فيأفل نجمهم ... وان الجمهور فى مصر يتعلق بقائل المونولوج تعلقا جنونيـــا ، ثم يتخلى عنه على غرة ، وبدون سابق انذار ، وهذه مأساة مأثورة فى حياة كل قائل مونولوج فىمصر

ومن هنا شق أبو السباعهذا الطريق الفرعى، فابتكر « فاصل النكت » الذى يكسر به الملل فى أى مونولوج ، وفى أى حفلة ، حتى أصبح هـــذا الفاصل هو الاساس عند الجمهور ، لا المونولوج نفسه !

وكان قائلالمونولوج فيما يتشبه بالمطربين، ويبالغ فى التأنق والترقق . ويجعل من نفســـه « دون جوان » ... ولكن اسماعيل يتخذ لنفسه الطريق العكسى ، ويجعـــل من الفاظ مونولوجاته ومن حركاته صورة كاريكاتورية لوجهه «الجميل» ... ويتحدث عن فمه الذى يشبه خاتم سليمان ... ويضحك ضـــحكته الباكية اللطيفة ... ويقول « انوحموا » ...

ولهذا نجح !

ومع ذلك .. فان اسماعيل لم يطمئن الى غدر المونولوج بصاحبه ، فتسلل الى الستارة ، وشق طريقه كممثل كوميدى بنجاح بالغ ، حتى أصبح الممثل الكوميدى الاول فى مصر ، بعـــد أن تولت رحمة الله كبار الضاحكين ، كنجيب الريحـــانى وبشارة واكيم

وابو السباع انسان لطيف المعشر ، مهـــذب النفس ، عف اللسان ، لم أجد له فى دنيا الفن عدوا واحدا يكرهه أو يحقد عليـــه . ولم أجد له فى دنيا الفن نظيرا وانى لأعرف كثيرا من الممثلين والممثلات ، ابتسم لهم الزمن ، فتغيرت أخلاقهم ، وتجاوزوا أقدارهم ، ولكن أبا السباع ظل كما كان دائما ، يعرف قدر نفسه ويحترمها ، ويعرفأقدار الناس ويعطيهم حقهم من الاحترام

وهو اذ يلقاك .. يقبل عليك مبتسما مهذبا ، ويطالعك بآخر نكتة او آخر نكتتين ، ويطير كالظل الخفيف اللطيف

واسماعيل يس ... الممثل المرح الضـــاحك ، الذى يملأ آفاق المسارح والافلام دعايةوتهريجا ، عاش فى حياته الخاصة منذ أن عرفته ـ أى منذ بدأ حياته الفنية حوالى سنة ١٩٣٦ ـ حياة نظيفة جادة ليس فيه شىء من المجون ولا التهـــريج ولا المغامرات !

وهو اليوم رب بيت مثالى ، وزوج كامل ، وأب ممتاز

ليس أحب الى نفسى وانا أختتم هذه الصـــورة لابى السباع ، من أن أحيى أدبه وفنه...واطلب اليه أن يعيد قراءة الثلث الاول من هذا المقال...

فتاة .. للذكرى!

بقلم الأستاذ يحيى شاهين

دق التليفون فى بيتى ، وكنت قد فتحت عينى من النوم توا ووثبت من الفراش خفيفا لاقرأ صحف بعد الظهر .. واتجهت الى التليفون ورفعت السماعة وقلت : « آلو .. » ولم يجبنى أحد .. وعدت اقول : « آلو .. » وللمرة الثانية لم يجبنى احد ، ولكنى قبل أن اضع السماعة على اعتبار ان المتكلم معجب يريد مضايقتى ، على الطريقة المصرية ، سمعت موسيقى ..

وادنيت اذنى من سماعة التليفون .. وراحت الموسيقى تعزف .. كان لحنا هادئا حلق بخيالى .. وانسانى ما كان من امر الفضولى .. وافقت من نشوتى عندما انتهت الاسطوانة ولم اعد اسمع شيئا .. فهتفت من جديد : «آلو مين ..»

ولم أسمع صوتا .. فوضعت السماعة ..

واعتبرت هذا مزاح صديق .. او وسيلة جديدة من وسائل الاعجاب من معجب له ذوق موسيقى رفيع .. وغاية ما تمادى اليه خيالى أن تكون هذه وسيلة جديدة تفتقت عنها اذهان باعة الاسطوانات!

وكاد هذا الحادث يمر دون اهتمام لولا ان دق التليفون فى اليوم التالى فى نفس دقيقة الامس .. ورفعت السماعة وتسللت الى اذنى مقطوعة موسيقية جديدة .. عذبة . ورغم ما كان يغيظنى من امر الابهام والغموض اللذين يحيطان بهذه الموسيقى فقد لذ لى ان استمع الى الاسطوانة لنهايتها .. وللمرة الثانية لم اسمع صوتا .. وظللت ملصقا السماعة بأذنى لعلى أسمع صوتا ولو من بعيد .. لاعرف من الذى يهتم بأن يسمعنى هذه الموسيقى .. ولكن دون جدوى

وفى اليوم الثالث سمعت الموسيقى فى نفس الموعد ، وفى اليوم الرابع والخامس .. والعشرين ... وبدات ادرك أن هذا الامر قد بدأ يشغل من تفكيرى اكثر مما يستحق وبدات اسائل نفسى : ترى من هو هذا المجهول ؟ .. ان الرجل لا يهتم قط بهذه الافكار الحالمة لكى يسمعنى الموسيقى ويتركنى للاوهام . ولا شك اذن أنها فتاة .. ولكن من تكون ؟! وهل اعرفها ؟ وهل رايتها قبلا ؟ وماذا تريد منى ؟! هل تحبنى ؟! اذن لماذا لاتفصح ؟! صحيح ان الموسيقى التى اسمعها تهز أوتار قلبى . وصحيح ان هذه الموسيقى اصبحت جزءا من برنامج يومى .. وشطرا من روتين حياتى .. بحيث كنت استيقظ قبل موعدها بدقائق ... واجلس الى جوار التليفون على الفور .. وارفع سماعته الى اذنى فى لهفة لاسمع .. صحيح كل هذا .. ولكن من هو هذا المجهول ؟! وما هى الحلقة المفقودة ؟! » ومضى اكثر من شهر ، وكانت الدقائق التى استمع فيها للموسيقى دقائق مقدسة من يومى ، بحيث كنت أسارع الى البيت اينما كنت لاسمع .. وبحيث لم يكن يجرؤ أحد على أن يتناول سماعة التليفون ليجيب المتحدث طالما كنت اجلس جواره ..

وكان يجب ان يتسرب اليأس الى نفسى من عدم معرفة المجهول بعد أن مضى ذاك الوقت الطويل . ولكن هذا لم يحدث .. بل الذى كان يحدث أن الامل كان يراودنى كلما رفعت السماعة الى اذنى وكنت اعود فاتساءل : « منْ هى ؟ »

ومع كل دقة تليفون يخفق قلبى واقول : «سوف أعرفها اليوم .. » وأسمع الموسيقى ، واضع السماعة وانا اقول : « قد أعرفها فى الغد .. » ومضى اليوم والغد وبعد غد .. وبدا الضيق يستولى على .. وحين رفعت السماعة ذات يوم قلت للمجهول : «أنا متشكر على الموسيقى الهايلة اللى انا سمعتها فى الشهرين دول .. انما لازم اعرف انت مين .. وانا حا اديلك ثلاثة ايام مهلة .. وبعد كده حااضطر ما اردش على التليفون !»

كانت نبرات صوتى التى أطلقت بها الانذار حازمة .. جادة .. وقررت بالفعل ان ارحم ذهنى من الانطلاق وراء خيالات سخيفة بعد ثلاثة ايام !

ومضى اليوم الاول .. واقبل اليوم الثانى بأمل تبدد مع المساء وفى اليوم الثالث اليوم الاخير فى مهلتى الجدية رفعت السماعة فسمعت صوتا لايقل عن الموسيقى عذوبة ورقة يقول : «بونجور يا استاذ »

فقلت وانا احاول أن اخفى فرحة شاعت فى صوتى : « بونجور يا افندم .. حضرتك مين ؟ »

فقالت : « انا معجبة بك .. بس معجبة من نوع جديد .. وعارفة ان املى فيك أمل ضعيف فحبيت أخلق حاجة جديدة تربطك بيه وتربطنى بيك .. ولقيتها الموسيقى لانى باحبها .. وأعتقد انك بتحبها او على الاقل حبيتها علشانى ..

وسكتت .. واحسست انها تريد أن تسمع رايى فقلت : « انا متشكر على اهتمامك ويهمنى انى اعرفك فعلا .. وحكاية فيه امل أو مافيش دى مسالة تدخل فى تدبير ربنا .. »

قالت : « على كل حال انا اتمنى اللحظة اللى اشوفك فيها واللى اعرف انك خارج من بيتك مخصوص علشان تقابلنى انا .. »

قلت : « دا اقل ما يجب ياافندم »

قالت : « انما على شرط واحد »

قلت : « ايه هو ؟ »

فقالت : « عندى هدية صغيرة ولازم تقبلها منى .. انا حا اهديك كل الاسطوانات اللى انت سمعتها على التليفون

قلت : « بس دى غرامة .. والهدية واجب علينا احنا »

قالت : « هذا هو الشرط .. وان قبلته ارجو ان تقابلنى بكره الساعة ستة فى «جروبى» .. انا حاكون لابسه فستان احمر بدانتيل على الصدر .. وبروش فيه فصوص حمرا .. اوريفوار .. »

ووضعت السماعة .. وكانت عبارتها الاخيرة امرا لا يمكن ان اخالفه .. لاننى وجدت نفسى فى اليوم التالى ارتدى سترتى فى الساعة الخامسة .. واتأهب للقاء كأى تلميذ مدرسة يخرج للمرة الاولى مع الفاتنة .. بنت الجيران . وقبل السادسة كنت احتل مقعدا يشرف على الباب فى جروبى ..

ورحت أرسم صورة لها فى ذهنى وملأت الصورة بالخيالات .. وتوقعت بين لحظة واخرى أن يبرز الاصل لاطبقه على الصورة .. ومضت دقائق عذبتنى واضنتنى ونظرت للساعة فاذا هى السادسة ..

وخفق قلبى .. وجعل الناس يدخلون وانا اتفرس فى وجوههم وتفحص عينى كل غادة .. وارى لابسات الرداء الاحمر ولا ارى الدانتل ولا البروش فاقنع نفسى عن التقدم للمصافحة ..



وجاء الجرسون يحمل فى يده طردا كبيرا مستديرا وقال لى فى ادب جم : « حضرتك الاستاذ يحيى شاهين ؟ »

– ايوه

– الطرد ده جابته المدموازيل .. ومشت

– جابته امتى ومشت ازاى

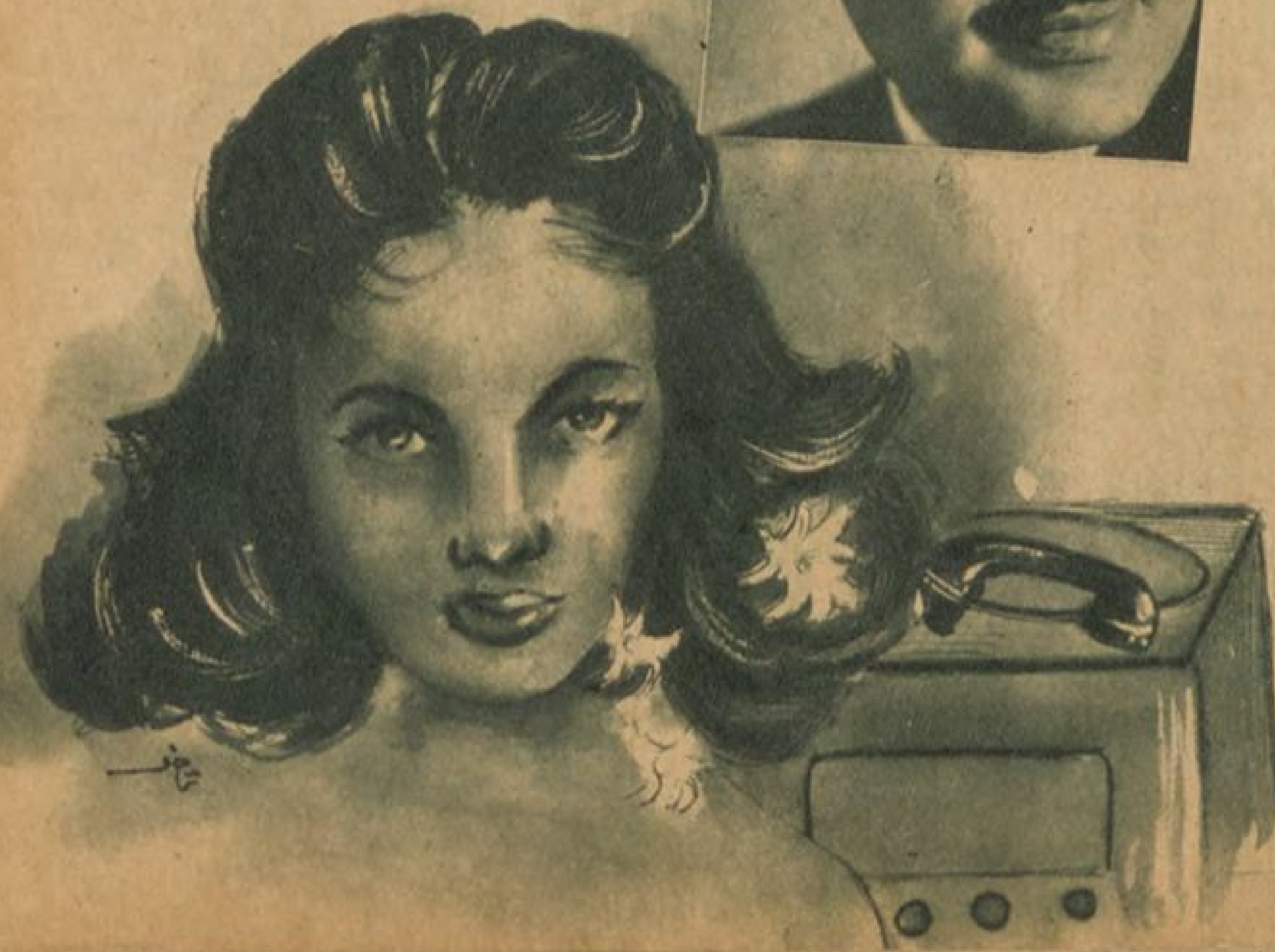
– جابته من الباب التانى ومشت على طول .. قالت انها مسافرة

وامسكت بالطرد واناملى ترتعش .. وفى البيت فتحته ووجدت فيه أكثر من عشرين اسطوانة .. ووجدت بطاقة صغيرة كتب عليها : « فضلت الا ترانى حتى لا نبدأ قصة اعرف مقدما اننى الخاسرة فيها .. تقبل هديتى المتواضعة واذكرنى دائما » !

ولقد تقبلت الهدية .. وما زلت أذكرها دائما ..

من هى ؟! واين هى ؟! سؤالان يطرقان راسى ويتركانى للاحلام .. وتعود الذاكرة فترسم صورة لبطلة وهمية .. ترتدى ثوبا احمر بلون الدم وعلى الصدر دانتل .. وعلى الرقبة العاجية بروش احمر الفصوص !!





لمدة شهر آخر بمناسبة موسم الاجازات
دار الهلال تستمر فى تقديم هداياها الثمينة
لكل من يشترك أو يجدد اشتراكه فى إحدى مجلاتها

- استجابة لرغبة القراء ، وحرصا على ان يستفيدوا من هذه الفرصة ، قررت دار الهلال آن تستمر فى تقديم هداياها الثمينة شهرا آخر يبدأ من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٣ ، لكل من يشترك او يجدد اشتراكه ، لمدة سنة كاملة على الاقل ، فى « الهلال » أو « المصور » أو « الاثنين » أو « الكواكب » فتتيح له آن يحصل على مجموعة من كتب وروايات الهلال ، كما تهيىء له أيضا فرصة الفوز بالفيلا الانيقة وهى الجائزة الاولى فى يانصيب دار الهلال المجانى
- ستهدى لكل من يشترك ، او يجدد اشتراكه لمدة سنة فى « الهلال » ٣ نسخ من كتب او روايات الهلال ، وفى « المصور » ١٠ نسخ ، وفى « الاثنين » ٧ نسخ ، وفى « الكواكب » ٨ نسخ ، يختارها من القائمة المنشورة هنا
- للمشترك ان يختار هديته من « كتاب الهلال » او « روايات الهلال » أو منهما معا بشرط أن يتقيد بعدد النسخ الذى يخوله له اشتراكه كما هو مبين فى الفقرة السابقة
- يجب أن يتم الاشتراك وأن تسدد قيمته فى المدة من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٣
- اذا لم تتمكن من الحضور لاستلام هديتك من دار الهلال بشارع محمد عز العرب « المبتديان » بالقاهرة ، أو فى شركة الصحافة المصرية بشارع النبى دانيال بالاسكندرية ، وميدان الساعة بطنطا ، نرسلها اليك خالصة أجرة البريد
- تحتفظ دار الهلال بحق استبدال المؤلفات التى تنفد بمؤلفات أخرى من المجموعة المبينة فى القائمة المنشورة هنا
- قيمة الاشتراك تدفع نقدا ، أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات للمقيمين بمصر والسودان ، وفى الخارج بموجب حوالة مصرفية على احد بنوك القاهرة ، أو حوالة نقدية ، أو الى أحد وكلائنا

اختر هديتك من هذه الكتب والروايات

٣ كتب أو روايات لاشتراك "الهلال"
١٠ كتب أو روايات لاشتراك "المصور"
٧ كتب أو روايات لاشتراك "الاثنين"
٨ كتب أو روايات لاشتراك "الكواكب"

روايات الهلال

ارمانوسة المصرية
للمرحوم جورجى زيدان

الانقلاب العثمانى
للمرحوم جورجى زيدان

اسير المتمهدى
للمرحوم جورجى زيدان

استبداد المماليك
للمرحوم جورجى زيدان

المملوك الشارد
للمرحوم جورجى زيدان

جهاد المحبين
للمرحوم جورجى زيدان

غرام عطيل
للكاتب الشهير أميل لودفيج

رسول القيصر
للكاتب الفرنسى جول فرن

غادة طيبة
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى

انا كارنينا
للكاتب العالمى ليوتولستوى

الزنبقة السوداء
للكاتب العالمى اسكندر دوماس

اغلال الحب
للكاتب الشهير سومرست موم

قلوب تحترق
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

ملاك الرعب
للكاتب العالمى ادجار ولاس

الارض الطيبة
للكاتبة بيرل بك

روميو وجولييت
للكاتب الفرنسى بول ريبو

غادة الكاميليا
للكاتبة الفرنسية مارسيل موريت

غراميات راسبوتين
للكاتب الفرنسى شارل بتى

جريمة فى الريف
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى

مارى انطوانيت
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

الاب الخالد
للكاتب الفرنسى اونوريه دى بلزاك

كتاب الهلال

نفرتيتى
للسيدة صوفى عبد الله

هارون الرشيد
للاستاذ احمد امين

ماجلان قاهر البحار
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج

السيد عمر مكرم
للاستاذ محمد فريد ابو حديد

سعد زغلول
للاستاذ عباس محمود العقاد

كليوباترة فى خان الخليلى
للاستاذ محمود تيمور

الاسلام دين الفطرة والحرية
للمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش

مصطفى كامل
للاستاذ عبد الرحمن الرافعى

القائد الاعظم محمد على جناح
للاستاذ عباس محمود العقاد

زينب
للدكتور محمد حسين هيكل

عبقرية عمر
للاستاذ عباس محمود العقاد

اقطع هذا الكوبون وأرسله الآن ...

مدير الاشتراكات بدار الهلال بوستة مصر العمومية — القاهرة

ارجو ــــــــ اشتراكى / تجديد اشتراكى فى مجلة .... لمدة سنة كاملة

ومرفق طيه قيمة الاشتراك وقدرها ....

وارجو ارسال المؤلفات التالية كهدية

....

....

....

الاسم ....

العنوان ....

قيمة الاشتراك فى مجلات الدار لمدة سنة (الهلال ١٢ عددا - المجلات الأسبوعية ٥٢ عددا)

	فى مصر والسودان	فى سوريا ولبنان (بالطائرة)	فى الحجاز والعراق وشرق الاردن	فى الخارج	فى الامريكتين
الهلال	٥٠ قرشا صاغا	٧٥ قرشا سوريا أو لبنانيا	٨٠ قرشا صاغا	٢٫٠٦ شلنا	٤ دولارات
المصور	٢٠٠ قرش صاغ	٢٨ ليرة سورية أو لبنانية	٢٥٠ قرشا صاغا	٣ جنيهات استرلينية	١٠ دولارات
الاثنين	١٢٥ قرشا صاغا	١٨٫٧٥ ليرة سورية أو لبنانية	١٦٠ قرشا صاغا	٤٠ شلنا	٧ دولارات
الكواكب	١٥٠ قرشا صاغا	٢٢٫٥٠ ليرة سورية أو لبنانية	٢٠٠ قرشا صاغا	٥٠ شلنا	٨ دولارات

أرسل طلبك حالا لكى تتاح لك فرصة الاشتراك فى يانصيب دار الهلال المجانى

العيد في مسارح القاهرة



كارم محمود فى جلسة شاعرية مع المطرب والملحن سيد اسماعيل ...

شروع فى قبلة ... بين هند علام وثريا سالم



مطربون فى الارشيف

تعال أولا نمر على محطة الاذاعة ، فعلى كاهلها يقوم العبء الاكبر فى ادخال السرور على سكان الريف والمدن الصغيرة التى قلما يدخلها أهل الفن فى الاعياد .. وان كنت اشك فى انها تدخل عليهم السرور حقا !!

ان الاذاعة فى هذه الايام كما ترى لم تعد تزدحم بأهل الفن .. وبعد ان كنت تدخل مكاتب الموظفين فتصطدم بمطرب وتتعثر فى مطربة وتدوس على مونولوجست من فرط الزحام ، فلا ترى الآن سوى السعاة وهم يتثاءبون أو يجيبون على سؤال احد الزوار بقولهم انهم « مش من هنا » !

ولعلك لاحظت أن صحة برامج الاذاعة فى تحسن مستمر ، ويبدو ان الفضل فى ذلك راجع الى اصرار مديرها على الا يقدم للمستمعين الا الاغانى الممتازة .. ولم يصعب على رجال الاذاعة ملء وقت البرنامج بالاغانى الطيبة عندما رفض أكثر المطربين العمل بالاذاعة احتجاجا على قرار المدير .. والبركة فى ارشيف التسجيلات

حمام السوق

وفى شارع جامع شركس بناء عتيق ، تحتل نقابة الموسيقيين الطابق الاول منه ، وهى الدار التى يؤدى فيها أغلب أهل الطرب «بروفاتهم» الغنائية ، وما دمنا على مقربة منها .. فتعال نبحث فيها عن صوت جميل

معك حق .. ان هذا الصوت الذى يملأ صداه شارع جامع شركس هو صوت آلات الفرق الموسيقية التى تؤدى البروفات فى دار النقابة ، وهو أكثر ازعاجا من عشرة أجهزة راديو ، ولا تسل عن حال سكان هذه العمارة المساكين ، اذ يخيل الى انهم يضطرون للهرب الى الفنادق كلما احتاجوا للنوم !!

هل تريد أن تسمع هذه الاغنية الجديدة التى تحفظها المطربة شهرزاد التى لحنها لها محمود شريف ؟.. أم تريد أن ترى المطرب عبد الغنى السيد وهو يقلد صديقه المطرب محمد عبد المطلب ، أم لعلك ترغب فى الاستماع مع ابراهيم حجاج وكيل النقابة وسكرتيرها محمد بخيت لصوت هذه الفتاة التى تظن انها أم كلثوم رقم ٢ ؟!

ومع ذلك فكيف يمكنك أن تستمع الى اى هؤلاء وانت تكاد لا تميز صوتا واحدا بين ضجة هذه الاصوات التى تزرى بضجة حمام السوق ؟
ياللا بنا ياشيخ

معهد المشاهير

ان اين ؟.. الى المعهد الذى بدأ فى غرفة واحدة بشارع محمد على وانتهى الى بناء ضخم ذى حديقة واسعة .. المعهد الذى تخرج فيه اغلب المطربين والموسيقيين الذين مستهم عصا الشهرة الساحرة .. فهناك فى الحديقة يجتمع الكثيرون منهم ، بعضهم يبحث عن فرقته الموسيقية ، وبعضهم الآخر يبحث عن ملحن ، والبعض الثالث يبحث عن حفلة !

اليك مثلا المطرب كارم محمود فى جلسة شاعرية مع المطرب والملحن سيد اسماعيل .. ان اسم سيد اسماعيل قد بدأ يلمع هذه الايام ، حتى أن كارم ونجاح سلام قد اشتروا عددا من الحانه ..

ويحلو لاصدقاء سيد مداعبته حين يرونه داخلا الى حديقة المعهد ، فيسأله احدهم مثلا : « معاك الحان » ؟ ويقول له الآخر : « اللحن اللى اخدته منك امبارح طلع ضيق » الى آخره !

واذا اردت أن تتحدث الى المطربة والمحامية – باعتبار ما سيكون – فايده كامل ، فلا بد أن تستأذن والدها الذى تراه جالسا جوارها ، انه منها بمثابة الاب والصديق والمستشار .. وما دمت لن تتحدث اليها بخصوص شيء يتعلق بالعمل فلا داعى للنظرة الحادة التى سوف يرمقك بها حتى يحمر لها وجهك !

الف نكتة

وتعال معى الى كواليس فرقة احسان عبده حيث اريك الوجه الآخر من اسطوانة الفن الاستعراضى

ها انت تسمع الضحكات مختلطة بنغمات الموسيقى وبصوت سعاد مكاوى الدافىء فى مكان واحد من الكواليس

وسعاد مكاوى كما ترى تساعد الموسيقيين لويس وآدم على استيعاب اللحن الذى ستغنيه للجمهور فى اللحظة الاخيرة قبل رفع الستار ، وهى تجد صعوبة فى ذلك ، اذ قلما تعثر على أفراد التخت كلهم فى مكان واحد اثناء

من المصادفات المزعجة أن يحل العيد في أواخر الشهر ، وخاصة اذا كانت أيامه حافلة بالمباهج مثل هذا العيد ، وليس أشق على النفس – واسألني أنا – من أن تشتهي الاحتفال بالعيد في المسارح ودور اللهو ، بينما الجيب يشكو «الانيميا» الحادة !! .. ولكن لكل لغز حل ، ولكل داء دواء ، وما دامت أبواب المسارح ومنتديات أهل الفن في هذه الفترة الحافلة بالبهجة قد أحكمت اقفالها دون المفلسين ، فتعال معي نتسرب من الابواب الخلفية المؤدية الى الكواليس لكي نعيش سويعات مع النجوم مجانا .. ومفيش تكليف !


حديث هام بين شهرزاد ومحمود الشريف حول اللحن الجديد ...

وصلة تنكيت من السيد بدير وعمر الجيزاوي على سعاد مكاوي ...



العمل ، فتراها تضطر لتحفيظ كل منهم على حدة .. ثم ينفد صبرها في النهاية فتقول في سأم :

– انا بقيت زى الاسطوانة

وينظر اليها سيد بدير في اشفاق ثم يقول لها .

– خدى «ابرة» !

ويتدخل عمر الجيزاوى بقوله :

– اتارى واحده كانت بتسأل عليكى وبدال ماتقول سعاد فين قالت سعاد «فون» !

ويعز على محمد التابعي الا يشترك في وصلة القفش هذه فيقول للجيزاوى :

– آه .. مش قصدك البنت أم «وشين» ؟

وتحسم سعاد مكاوى هذه الوصلة قائلة للجميع :

– جرى ايه انتم « علقتم » والا ايه ؟!

وهكذا تجرى الحياة في كواليس هذه الفرقة .. وربما تفتقد هذا النوع من المرح فوق المسارح نفسها حتى لو دفعت ثمن التذكرة .. أوعالى بقى ؟

رواية قديمة

هل تذكر فرقة المسرح المصرى الحديث التى صحبتك اليها في جولة قصيرة عندما كانت في الاسكندرية ؟

ستزورها الآن بعد عودتها الى مسرح حديقة الازبكية ، ولا تفرد هكذا .. أن سعيد ابو بكر لا يعض ، فهو انسان اليف ، والقول بغير ذلك من قبيل الاشاعات !

ان الفرقة تقدم الليلة رواية شروع في انتحار – متأسف – اقصد شروع في جواز ، وقد رأيتها معي في العام الماضى ، فتعال نبحث عن شيء آخر ..

ما رايك مثلا في روض الفرج ، ذلك المكان الذى يذكرك بالماضى الجميل ، يوم ان كانت مسارحه مسقط رؤوس اكبر واكثر الفنانين امثال الكسار وبشاره واكيم واسماعيل يس وشكوكو وغيرهم ؟

روض الفرج يعود

ان شكوكو قد عاد الى روض الفرج بعد أن هجره الفن منذ سنوات ، وهو المصيف الشعبى الجميل ، وبعودة شكوكو وفرقته الى روض الفرج عاد المصيف المهجور يزدحم بالناس، وبالمقاهى، وبباعة التين الشوكى، والذرة، ومحلات الكباب المتنقلة !

وتسأل شكوكو عن السبب الذى جعله يختار أحد مسارح روض الفرج بالذات ، فيحدثك عن حاجة الطبقة الشعبية الى الترفيه في حدود لا ترهق ميزانيتها ، وعن حاجة مصيف روض الفرج الى الازدهار بعد أن ارتفعت أسعار الاصطياف في الاسكندرية

وقد تنسى في غمرة هذا الحديث أن الذى يتكلم هو شكوكو وتحسبه مدير البلدية ..

ليلة اندلسية

وسنختتم هذه السهرة بالمحطة الاخيرة .. حديقة الاندلس !

انك لتحس وانت مقبل على مسرح الحديقة انك مقبل على الحياة ، فالاضواء واصوات المشتركين في برنامج الحفلة من الفنانين وهى تنطلق من خلال الميكروفونات ، وزحام الناس والسيارات ، وصياح الباعة والجنود ، كل ذلك يدل على أن حرارة الحياة في كواليس الاندلس مرتفعة الى حد كبير

تعال من هذا الباب .. انه باب خاص بدخول الفنانين ، ولا بأس من أن تكون فنانا لبضع لحظات

جالك كلامى ؟ .. أترى هذا « الكوبل » المكون من هند علام وثريا سالم ؟ ان هندالم تر «ثريا» منذ مدة طويلة وها هى ذى تقابلها بالاحضان ...

وعلى فكرة .. هل تعرف هند علام ؟ .. انها شقيقة هدى سلطان ومحمد فوزى .. ليس فقط في الاب والام ، ولكن في الطرب أيضا

سأتركك الآن ياعزيزى تستمتع وحدك ببقية البرنامج في حديقة الاندلس .. وابقى احكى لى !

انور عبد الله

من ذكريات جارسون باخرة

الكوفي

١٥ عاما قضاها « الجرسون » وهو يعمل على ظهر البواخر التي تعبر المحيط بين أمريكا واوربا .. وقد شاهد فى أثناء رحلاته كثيرا من نجوم السينما وخدمهم بنفسه ، وهو هنا يروى بعض ذكرياته عنهم

ان عملى « كجرسون » بهذه الفنادق الضخمة العامة اتاح لى فرصا عديدة لمشاهدة كثيرين من نجوم السينما والاتصال بهم اتصالا وثيقا بحكم عملى ..

ان هذا العمل هو القيام على خدمة ركاب الباخرة ، ومن بينهم نجوم السينما طبعا ... واذا كنت احب هؤلاء النجوم ، لاننى شخصيا احب السينما ، فانا احبهم ايضا اذا كانوا كرماء

و « جرسون مثلى يتقاضى نحو ٢٧ جنيها فى الشهر .. وهو مبلغ لايكاد يكفى الآن للوفاء بمطالب الحياة ، ولهذا اعتمد انا وامثالى على « البقشيش » الذى يقدمه لنا زبائننا من ركاب البواخر .. ان هذا « البقشيش » هو عماد حياتنا ، وبدونه لايستحق عملنا العناء الذى نلاقيه من اجله

ولكن هل كل زبائننا كرماء ، وخاصة أولئك الزبائن الذين تلمع اسماؤهم على واجهات دور السينما ..؟

اننى اتحدث عن بعض الذين قابلتهم منهم ، وأروى بعض الطرائف التى حدثت لى معهم :

عندما عبر نجم الكوميديا « شارلى شابلن » المحيط قادما من نيويورك الى أوربا .. كنت أخدم على ظهر الباخرة « كوين اليزابث » التى أبحر عليها هو وزوجته « أونا أونيل » واطفالهما

لقد منحنى « شارلى » فى نهاية رحلته مبلغ الف ريال ..!

انه رجل ضئيل الجسم ، ولكنه ذو قلب كبير .. فضلا عن وداعة خلقه ولطفه . انه دائما « الزبون » المفضل عند كل « جرسون » يعمل فى البواخر

•

وهناك نجم آخر لا احب ان اعلن عن شخصيته يختلف عن « شارلى شابلن » اختلافا تاما .. لقد تفانيت فى خدمته واداء جميع مطالبه وتوفير أسباب الراحة له .. أفتدرون كم منحنى بعد ان انتهت رحلته التى كنت أخدمه فيها فى أثناء وجبات الطعام الثلاث كل يوم ..؟ اربعة ريالات فقط لاغير .. وكان الله يحب المحسنين ..!

وما أكثر ماتخدع المظاهر التى يبدو بها النجوم على الشاشة أولئك الذين يعجبون بهم ..! واضرب مثلا لذلك النجم « ريتشارد ويدمارك » .. انه من ذلك النوع الذى عرفه جمهور السينما كبطل من الابطال الذين يقتحمون المخاطر والاهوال .. فى شجاعة نادرة المثال

ولكنه على ظهر الباخرة شىء آخر ..!



كان من حظى ان اتحدث مع آن بلايث .. انها ملاك فى صورة انسان ..



شارلى شابلن



جلوريا جراهام



سبنسر تراسى

فلم تكد الامواج الصاخبة تتلاعب بالباخرة ، حتى وجدته ينطوى على نفسه الى حد يدعو الى الشفقة ... لم يكن يحتمل صخب البحر واضطرابه .. وعبثا حاولت ان اخلصه من « دوار البحر » وما اليه من متاعب بالوصفات المختلفة .. لقد فارقته بطولته وخشونته اللذان اشتهر بهما فى أفلامه ، واصبح انسانا ضعيفا بائسا .. ولم يلبث ان لجأ الى « كابينته » فى حالة يرثى لها ، ولبث على هذه الحال طوال الرحلة مع اننى حاولت أن أقنعه بالصعود على ظهر الباخرة لكى يستفيد من هواء البحر المنعش ويسترد قوته التى اضمحلت .. ولكن بدون جدوى ، فلم تكن لديه القوة التى تساعده على مغادرة فراشه

•

واذكر النجمة « جلوريا دى هافن » .. واذكر تلك الليلة الجميلة التى توسطت فيها صالة الرقص بالباخرة وراحت ترفه عن المسافرين فيها برقصة من رقصاتها الفردية الصاخبة .. فأنستهم ماهم فيه من تعب سببه « دوار البحر » ، ولم تنته من رقصتها الفردية حتى كان الجميع يسعون اليها كل بدوره لكى يشتركوا معها فى الرقص

لقد أثارت « جلوريا » فى الباخرة جوا من المرح ، وتركت وراءها بعد نهاية الرحلة ذكريات جميلة اعزها بالنسبة لى منحتها الطيبة التى خصتنى بها فى نهاية الرحلة

•

وكان من بين الفنانين الذين اجتمعوا مع جلوريا على ظهر الباخرة .. الممثل الامريكى المشهور « الفريد لانت » .. وقد اعد « الفريد» برنامجا جميلا للترفيه عن الركاب اشترك فيه « صوفى تاكر » وزميلها « تيد شابيرو » و «تومى ترندر » وآخرون ...

وبعد ان انتهى برنامج الترفيه دعا « تومى ترندر » زملاءه الى حفلة عشاء .. وقبل ان أصب « الشمبانيا » فى كؤوسهم قدمت بعضا منها الى « تومى » لكى يتذوقها . وما كاد يرشف منها رشفة حتى كشر تكشيرته الظريفة ونظر الى زملائه قائلا : « ان ماء النار اخف وقعا منها » ..!

•

ان اولئك النخبة المختارة من نجوم هوليوود لاتكاد تجد فرصة للتحدث معهم على ظهر الارض .. ولكن البحر يهيىء لك اكثر من فرصة لمحادثتهم

وكان من حظى ان اتحدث مع كثيرين منهم .. واذكر من بينهم « آن بلايث » .. انها ملاك فى صورة انسان

كما اذكر « جريجورى بيك » .. لم ار مثله فى حياتى انسانا ناعما رقيقا فى أحاديثه

و « ريتا هايورث » .. كان شعرها الاحمر البراق يضفى على أحاديثها جمالا وروعة

وهناك « جيمى دورانتى » .. انه على راس القائمة بين النجوم الذين قابلتهم

كان يوما جالسا فى المطعم ، عندما بدات الامواج تتلاعب بالباخرة .. وفى احدى المرات التى مالت فيها بالباخرة على احدى جانبيها انزلق الطبق الذى كان أمامه على المائدة وهوى بشدة على الارض فتحطم عن آخره

وانفجر « جيمى » فى ضحكته العجيبة وقال : « فى المرة القادمة سأربط طبقى فى « باراشوت » حتى اذا هوى من المائدة نزل الى الارض فى سلام ..! »

وفى احدى المرات رأيت مسافرا يخرج من غرفته ويقف على ظهر الباخرة ويستنشق الهواء فى نشوة .. وكانت هذه هى المرة الاولى التى اراه فيها يخرج من غرفته ..

وما ان رأيته حتى تقدمت منه وسألته :

« انك ياسيدى تذكرنى بممثل اعرفه .. وهو نجم السينما « سبنسر تراسى »

ونظر الى نظرة طويلة وقال :

« لو لم تكن « جرسون » الباخرة لانكرت من انا .. انا سبنسر نفسه .. اننى اهرب من صائدى الامضاءات .. ولم اجد مكانا انال فيه راحتى سوى غرفتى .. فأرجو ان تحضر لى طعامى فيها »

وهكذا مرت الرحلة دون ان يختلط «سبنسر» بركاب الباخرة

•

ومثل « سبنسر » شخص آخر لايحب الاختلاط بالناس .. انه ليس من نجوم السينما ، وان كان عمله يتصل بنجمات السينما الفاتنات

انه صانع الازياء المشهور « كريستيان ديور » .. لقد لازم « كابينته » طوال الرحلة .. وكان اذا ماخرج الى ظهر الباخرة وضع على عينيه نظارة سوداء ، وعلى راسه « بيريه » تخفى جانبا من وجهه

•

وذات مرة ابحر على الباخرة التى أعمل فيها نجمان مشهوران ارتبطا بالزواج .والمعروف عن هذين النجمين انهما من اسعد ازواج هوليوود، ولكننى سمعت صدفة مناقشة دارت بينهما وهما على ظهر الباخرة فى مكان خال من الركاب .. ففهمت من الحديث الذى دار بينهما والمناقشة التى امتلأت بالطعن والسباب .. انهما اتعس زوجين

ولكنهما كانا مضطرين الى التظاهر امام الناس بأن السعادة ترفرف عليهما ، حتى لاتتأثر شهرتهما ... فكانا قد تزوجا حديثا ، وكان كل منهما يخشى ان يؤثر الطلاق السريع على سمعته الفنية

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

•

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه التمرينات تخلق الجمال

التمرينـات الرياضية هي سلاح الجنس اللطيف في المحافظة على الصحة والنشاط ورشاقة الجسم .. فاذا كنت يا سيدتي ممن يحافظن على قوامهن فاستيقظي مبكرة وقومي بهذه الحركات الرشيقة ، التى تقوم بها وتشرحها الفنانة « هرمين »



اجلسي على الارض وشدي رجليك ، مستندة على يديك ، ثم ارفعي الرجل اليمنى الى اعلى وهي مفرودة بقدر استطاعتك ، ثم عودى بها الى الارض ثم كردى نفس الحركة مع الرجل اليسرى..وهكذا ٢٠ مرة

اضطجعي على ظهرك ويداك الى جنبك ، ثم ارتفعي بقدميك دون ان تنثني الركبة ودون ان تحركي جذعك،حتى تتألف من الجذع والرجلين زاوية حادة ، ثم عودى بهما الى الارض بنفس البطء ، يكرر ١٠ مرات





قفي معتدلة القامة ، ويداك الى جنبك ، ثم ارفعيهما ببطء الى اعلى وهما ممدودتان في شكل دائرى وانت تأخذين الشهيق ، حتى يرتفعا فوق راسك كما في الصورة ... ثم انزليهما ببطء وانت تخرجين الزفير ... وكردى العملية ١٠ مرات . وهذه الحركة مفيدة جدا للصدر



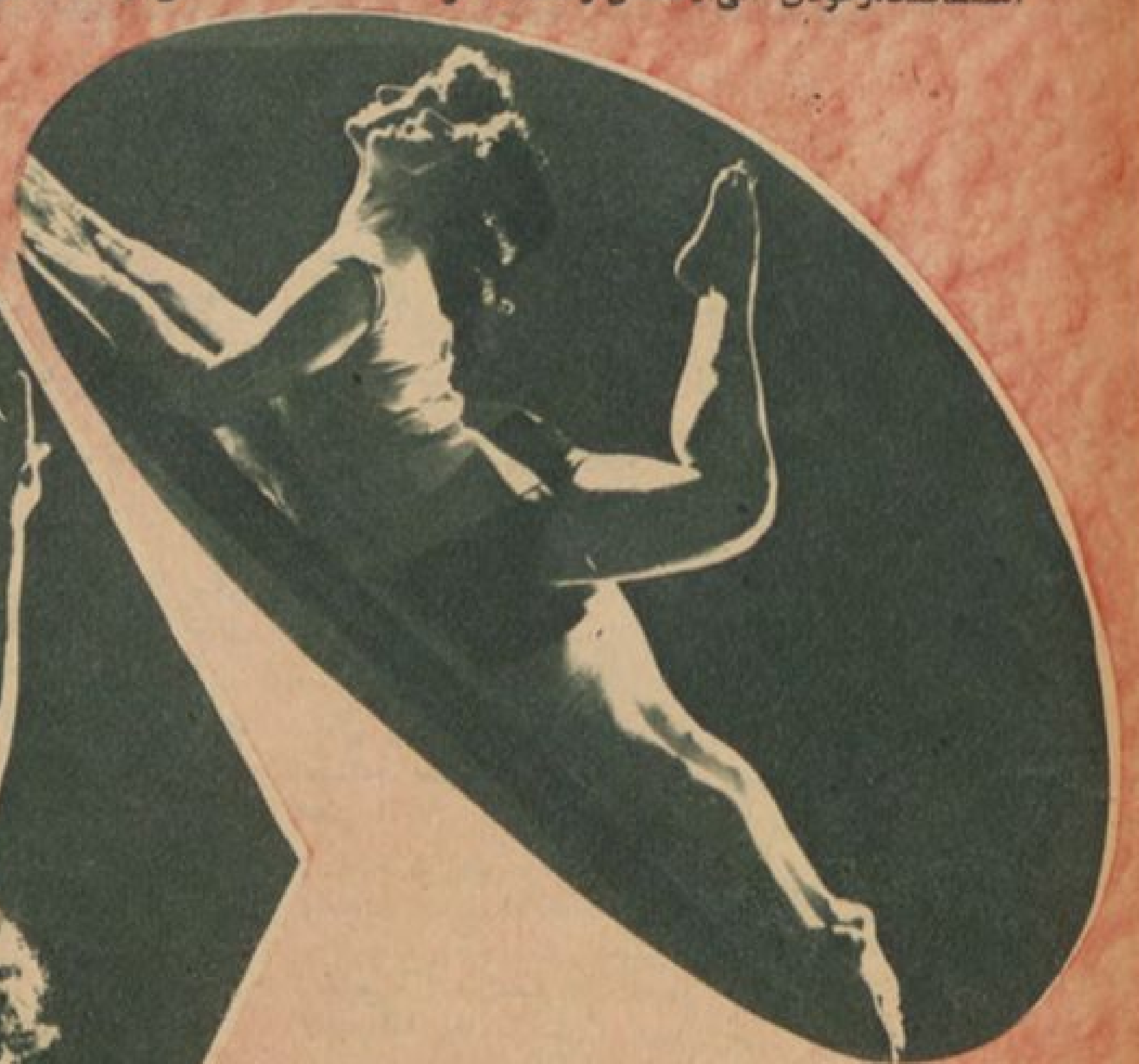
قفى باعتدال ، ثم امسكى خصرك بيديك ، وانحنى بجذعك الى الامام ، ثم عودى الى الاعتدال،ثم انحنى بظهرك الى الوراء بقدر استطاعتك،وعودى الى الاعتدال،وهكذا١٥مرة



قفى ممتشقة الجسم رافعة يديك فوق راسك، ثم انحنى بجذعك الى الامام،وانزلى بيديك حتى تلامس راحتاك الارض ، ثم انهضى الى وضعك الاول ، وكررى التمرين ١٠ مرات



قفى ويداك فى وسطك ، ثم ارتكزى على الرجل اليمنى وارفعى اليسرى ، وافرديها الى الامام ، ثم عودى بهـا الى الارض ، وكررى التمرين بالرجـل اليمنى ...



ارقدى على بطنك ، وانت مرتفعة بنصفك الاعلى على ساعديك وراحتيك ... ثم ارفعى الرجل اليمنى وهى منثنية الساق بقدر استطاعتك . ثم عودى بهـا الى الارض . كررى الحركة بالرجل اليسرى . وزاولى التمرين ١٠ مرات



تمددى على وجهك فوق منضدة ، أو على الارض ، وارتكزى بيديك بجوار جنبيك ، ثم انهضى بجذعك الى الوراء بقدر استطاعتك ثم خذى شهيقا ... وانزلى بجذعك الى وضعك الاول وانت تخرجين الزفير ، وكررى التمرين ١٠ مرات



الفنانة الرياضية «هرمين» فى احـدى حركاتها الرياضية الرشيقة الصعبة التى اكتسبتهـا بممارسة التمرينات الرياضية الخفيفـة كل صباح ..

حديث خفيف من لبنان ..

الصحفى الذى وضع الخلود فى عروة "سترته"



لايتحرك القلم فى يد الاستاذ سعيد فريحة الا اذا ردد جهاز التسجيل احدى اغانيه

بيروت ـ من مكتب « الكواكب »

الاستاذ سعيد فريحة صاحب مجلة «الصياد» معروف تماما لدى قراء الصحف العربية ، فهو ـ بشهادة صديقه الاستاذ محمد التابعى ـ أرشق كتاب الصحافة فى لبنان ، ويكفى أن نشير الى ان كتابه « محتويات الجعبة » قد ضرب الرقم القياسى فى ضخامة الايرادات التى بلغت حتى كتابة هذه السطور ، نحو عشرة آلاف جنيه مصرى !! وقد تولى جمع هذه الايرادات كل من النائب اميل البستانى والسياسى الجنتلمان الاستاذ حبيب ابو شهلا ، والاستاذ نجيب حنكش ، الذين ينفقون ما يجمعونه على تأسيس مطبعة ودار للنشر باسم « الصياد » !!

وسبب « الحجر » الذى يجرى على سعيد فريحة ، منعا لتسرب اى مبلغ من ايرادات كتابه الى جيبه ، هو ان هذا الصحفى الخفيف الدم ، تعود أن ينفق جميع مايصل الى يده من مال ، وقد بلغت أرباحه فى سنة من السنوات الخالية نحو خمسين ألف جنيه مصرى ، بعثرها كلها على أصدقائه ومزاجه وورق الكوتشينة !!

وعلى كل فليس هذا هو الجديد ..

ان هناك ناحية فى شخصية الصحفى سعيد فريحة ، لايعرفها الا كبار الفنانات والفنانين فى الشرق العربى من ام كلثوم وتحية كاريوكا ومحمد عبد الوهاب الى اصغر مطربة حسناء فى سوريا ولبنان ، ونعنى الفنانة الصغيرة السن نزهة يونس !!

فسعيد فريحة عندما يكون فى جيبه ألف ليرة لبنانية ـ مثلا ـ يسرع ليقيم فى منزله حفلة غنائية ساهرة يدفع فيها لاصدقائه الفنانين ضعف مايتقاضونه عادة فى المسارح العامة !!

ولعل هذا هو السبب الذى يجعل من سعيد فريحة « ترمومتر » السماع الفنى فى لبنان !!

بل اكثر من هذا ، ان فى مكتب سعيد فريحة ، فى مجلة « الصياد » آلة تسجيل تضم جميع أشرطة اغانى ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب والمطربة اللبنانية فيروز .. وهو يضع آلة التسجيل على مكتبه ، ليستمع الى « نهج البردة » عندما يكتب مقالا اصلاحيا ، او « مضناك جفاه مرقده » عندما يكتب مقالا غراميا ، او « عاللوما اللوما اللوما » عندما يريد ان يكتب مقالا فى صميم السياسة اللبنانية !!

شباب النسور !

وذهبنا الى مكتب صاحب « الصياد » ، وهو يشغل شقة فاخرة من بناية العسيلى ببيروت ، فاذا به يكتب واذا بآلة التسجيل تذيع أغنية « جددت حبك ليه » فأدركنا على الفور انه يكتب مقالا يتغزل فيه بالرئيس صائب سلام !!

• وسألنا الاستاذ سعيد : « كيف نشأ حبك للطرب والموسيقى ؟! »

ورمى الاستاذ القلم من يده ، واسترخى فوق كرسيه الهزاز يستعيد ذكريات الماضى ثم قال : « هذا السؤال شبيه بالسؤال الذى يسأله بعض المتفلسفين عن كيفية نشوء الصبا والجمال والامل المنشود فى قلب كل انسان !! .. والذى استطيع ان اذكره فى هذا المجال ، انى منذ طفولتى واول شبابى فى مدينة « حلب » وانا اسير فى الشوارع وتحت شبابيك الحبايب بنوع خاص لاردد اغانى الشيخ سيد درويش ومنها « ضيعت مستقبل حياتى » و « انا هويت وانتهيت » !!

• وقلنا على الفور : « هل صحيح انك هويت وانتهيت ؟! »

قال : « الصحيح ، انى انا الذى هويت ، وغيرى انتهى !! »

• قلنا : « لم نفهم ! »

قال : « ان الورود تذبل بين ايدينا ولا يبقى منها غير الشذى والذكرى ، ونبقى نحن كما تبقى النسور ، شبابهم خالد الى وقت متأخر !! »

• قلنا : « اذن ما هو رأيك فى الغناء والموسيقى الشرقية ؟! »

قال : « انى اعتبر نفسى من اسعد الناس لانى استطعت ان اضع الخلود فى عروة سترتى ، واعيش فى عصر ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب .. وانا اعرف ان قليلين هم الذين يجمعون فى حبهم بين سومة وعبد الوهاب ، ولذلك فأنا أسرع لاقول : انا من عشاق عبد الوهاب عندما يحافظ فى الحانه على روح الموسيقى الشرقية ، وعندما يغنى شعرا عربيا راقيا ، والذى حدث انى منذ سنوات الى الآن ، ما طربت الا « لمضناك جفاه مرقده » لان فيها شعرا وفيها موسيقى .. اما الاغانى التى هى من نوع « انت انت ولا انتش دارى » فلا تحرك فى قلبى غير الحسرة على امجاد عبد الوهاب الخالدة ... اما ام كلثوم ، فهى بلغت نهاية الاعجاب فى نفسى منذ أن بدأت تغنى قصائد شوقى وتبعث فيها روح الخلود !! »

الفيلم بين الشرق والغرب

وانتقلنا الى الحديث عن السينما المصرية ، فسألنا الاستاذ فريحة عن رايه فى انتاجنا السينمائى ؟! .. فقال : « المسافة القائمة بين السينما المصرية والسينما الغربية هى نفس المسافة القائمة بين الشرق والغرب ، بمعنى اننا نحتاج الى عشرات السنين لنبلغ مستوى الفيلم الغربى المتطور باستمرار !! »

وسكت الاستاذ لحظة ثم استطرد قائلا :

ـ الذنب ليس ذنب المشتغلين فى السينما كما يحاول البعض ان يقول ، بل هو فى رأيى ذنب الجماهير التى لم يرتفع ذوقها الفنى الى مستوى الذوق الراقى ... أقولها بصراحة ، أن الفئة التى تطلب الكمال فى الفيلم المصرى هى فئة ضئيلة لاتستطيع أن تعطى نفقات الانتاج والدليل على ذلك هو فيلم « مصطفى كامل » ، بينما لايقتصر الفيلم الامريكى ـ مثلا ـ على سكان امريكا البالغين ١٨٠ مليونا ، بل ان أسواقه تمتد الى مئات الملايين فى أنحاء الارض !

مش كده !

• وسألناه بعد ذلك : « هل فى الامكان اقامة صناعة سينمائية فى البلاد العربية اى خارج مصر ؟! »

واجاب على الفور : « مستحيل ، حتى ولو وجدت جميع الامكانيات المالية والامكانيات الفنية ، والسبب اقتصادى محض ، وهو ان البلاد الصغيرة لاتستطيع ان تصدر الى البلاد الكبيرة ، لاصحافة ولا سينما ، فمصر هى اكبر سوق سينمائى فى الشرق الاوسط !! ثم ان هناك مشكلة « اللهجة » فالكلام المصرى اصبح مستساغا ومفهوما فى جميع انحاء العالم العربى ، فى حين ان من الصعب ان تقتحم ابواب مصر لهجة عراقية او لبنانية او يمنية !! »

• وقلنا له : « اذن اين الامل فى انتاج فيلم عربى ناجح ؟! »

وأجاب : « الامل معقود على استديوهات مصر ، ويوم يستطيع المنتجون ان يوفقوا بين المثل العليا والواقع التجارى عندئذ يمكن للامل ان يزدهر بسرعة الاكسبريس !! »

ولما حاولنا ان نلقى على الاستاذ سعيد فريحة اسئلة اخرى أفهمنا بالعربى الفصيح ، ان لديه عشرين مقالا يجب ان يرسلوا الى المطبعة ، ثم هددنا باذاعة شريط « انت انت ولا انتش دارى » اذا لم نغادر المكتب فى الحال ... فامتثلنا للطلب وسمعنا النصيحة ... مع الاعتذار لمحمد عبد الوهاب !!

من قصص الفنانين

حصان شيخ الغفرا



نزلت من سيارتى فوجدت القرية كلها قد تجمعت لتشاهد «المشخصاتية» الذين جاءوا من مصر أم الدنيا « ليشخصوا » عندهم ..

وكانوا ـ ولا فخر ـ يعرفون العبد لله فى أدواره الاجرامية العتيدةفجعلوا يتصايحون محذرين بعضهم البعض من غدرى قائلين أن قوتى تفوق كثيرا قوة شيخ الخفراء .. بطل قريتهم غير منازع !

▭

وفى طرف من القرية وجدت المخرج والمصور وكل الفنانين الزملاء ، كان الفيلم « عاصفة على الريف » ، وكان دورى فيه دور ضابط بوليس يخرج لداورية الليل على ظهر جواد .. وتصادفه فى القرية بعض أحداث القصة..

وكان المخرج قد أوصى بعض القرويين بأن يحضروا لنا عدة جياد لنختار واحدا منها .. وجاءت الجياد واصطفت فى طابور طويل وطلب الى المخرج أن أختار الجواد الذى يروق لى .. ونظرت حولى فوجدت جمهور الفلاحين وهم يحيطوننى بعيون فضولية فاحصة ، وأبيت على نفسى أن أظهر امامهم بمظهر الجاهل بأمور الجياد وأصلها ، فرحت أفحص واحدا .. وأربت على ظهر الآخر .. وادير الثالث حول نفسه دورات الخبير البارع .. وأقلب شفتى عند رابع وأقول : « مش ولابد » ..

▭

وفى نهاية الصف وجدت جوادا أبيض الغرة ، جميل التكوين ، ضامر العود ، رشيق الحركات .. فقلت : « هذا !! »

ووضعوا عليه سرجا ، وسمعت الفلاحين يتهامسون بأن اختيارى قد وقع على أشقى جياد القرية .. جواد شيخ الخفراء الذى لا يستطيع مخلوق أن يركبه غير شيخ الخفراء نفسه ، ولم أكن اعرف شيئا عن أمور الخيل وركوبها، ولكن الكبرياء أبت على التسليم بالجهل ، وقلت بينى وبين نفسى أن المسألة لا تعدو أن أتحكم جيدا فى قياد جوادى .. وأكبح جماحه بكل ما أوتيت من قوة ..

وقفزت خفيفا الى ظهر الجواد .. وقفز الجواد فى مكانه قفزات المختال ، وارتحت لهذه التحية التى فغر لها الفلاحون أفواههم .. هم الذين اعتادوا أن يقذف هذا الجواد راكبه ـ غير شيخ الخفراء ـ بعد ثوان

ودارت الكاميرا .. وهمزت الحصان ليبدأ السير .. وكان اللعين كان متربصا فانطلق يجرى ويجرى .. وبذلت كل ما يمكن أن يبذله راكب غير مدرب .. وباءت جهودى بالفشل ونظرت خلفى لأجد جيشا من القرويين هازئين ضاحكين !!

▭

واسلمت أمرى الى الله ورحت أتأهب للسقوط .. واتوسل الى الله الا تتسبب الا اهون الاضرار ..

وفجأة وجدت أمامى قناة صغيرة .. ووثب الحصان الى أعلى ليعبرها .. وانزلقت أنا الى أسفل لأستقر فى قاعها

وأحمد الله أن القاع كان ضحلا .. ابتلت سترة الضابط الانيقة وتلطخت بالطين .. أما ذراعى اليمنى التى سقطت عليها فلم أستطع أن أحركها لا قليلا ولا كثيرا !

▭

وعدت الى القاهرة ، وكان أول شىء فعلته أن تعلمت ركوب الجياد .. حتى ولو كانت من نوع جواد شيخ الخفراء !

محمود المليجى

نانسى اولسون
نجمة وارنر



واجب كل حوّاء

للنجمة كورين كالفت
نجمة « فوكس »

منذ عهد حواء وآدم لم يمر يوم أو ساعة او لحظة .. فى مكان ما ، سواء فى بلاد الاسكيمو ، أو فى أعماق الصحراء .. ومن القطب الشمالى الى القطب الجنوبى .. دون أن يقول رجل لامرأة : « أحبك » !

ومع اننى غارقة فى الحب ، ومع ان زوجى يغمرنى دائما بقبلاته الحارة .. فاننى لا اعتبر نفسى قد وصلت الى غاية ما تطلبه كل حواء ، فاطمئن الى حب زوجى لى الى النهاية .. فهناك أشياء وأشياء يجب أن تحرص عليها المرأة لكى تضمن استمرار هذا الحب وبقاء ناره دائمة الاشتعال

وزوجى هو الممثل « جون برومفيلد » .. وهو فى نفس الوقت من أصحاب قوارب صيد الاسماك ، فهو يملك عددا كبيرا منها تدر عليه ارباحا طائلة تفوق ارباحه من عمله فى السينما

ولكى احتفظ بحب زوجى لى ، فاننى احرص على أن اكون أمامه دائما كما كنت قبل أن تعلن أجراس الزفاف اننا صرنا زوجين

واننى فى ذلك أعمل بنصيحة جدتى الفرنسية .. تلك النصيحة التى لم يزل وقعها يرن فى اذنى منذ قالتها لى فى صباى ..

قالت لى جدتى : « اذكرى دائما ياكورين ان الحياة قائمة على المنافسة فى كل شىء .. حتى فى الحب ، وثقى انك لن تفقدى أبدا رجلك ، ما دمت تعملين بالمثل القائل : « أوقية من الوقاية خير من رطل من العلاج ! »

ولهذا أرانى أذكر دائما الاشياء التى اثارت اهتمام « جونى » عندما رآنى أول مرة .. فلا أسمح لنفسى أبدا أن ابدو أمامه بخلاف ماتعودت ان أكون وقت خطبتنا بدعوى اننا قد تزوجنا ، ولا بأس من الاهمال فى مظهرى

ان فى هذا كل البأس اذا أردتم الحقيقة .. فكم من امرأة فقدت حب زوجها ، لانها لم تحرص على تلك الاشياء التى جذبت زوجها اليها وجعلته يتمنى أن تكون شريكة حياته

وليس هناك ما يضفى على الزواج ذلك اللون البراق الجميل ، من أن تكونى دائما كما يحب زوجك أن تكونى .. لقد رآنى « جون » وانا أصفف شعرى بطريقة خاصة أعجبته ، فلم اغير هذه الطريقة جريا وراء « الموضة » .. هذا الا اذا تطلب عملى فى أحد الافلام أن اغير «تصفيفة» شعرى ، فالامر هنا يختلف .. ولكننى ما أن اعود الى بيتى حتى أعيد شعرى كما كان حتى لايرى زوجى أمامه شخصية أخرى غير التى احبها

ويحسب البعض ان الجمال وحده هو الذى يجذب الزوج الى زوجته .. وهذا خطأ .. فهناك أشياء أخرى لايفيد الجمال بدونها فى تقوية روابط الحب بين الزوجين

هناك البيت الذى يجب على المرأة ان تضفى

عليه من ذوقها ما يجعله عشا ترفرف عليه السعادة بأجنحتها .. وهناك معدة الرجل التى يلذ لها طبق شهى تعده الزوجة بنفسها وتتفنن فى تنميقه وأنا شخصيا لم أكن اعرف كيف اعد اى لون من الوان الطعام ، ولكن رأيا قرأته « لساره برنار » التى احب أن اقرأ كل شيء عنها .. هذا الرأى الذى قالت فيه ان براعة الزوجة فى اعداد طبق شهى من الطعام لزوجها لايقل أهمية لديه عن قبلة تودعها الزوجة كل حبها وحنانها .. اقول ان هذا الراى هو الذى جعل منى « طباخة » ماهرة أتفنن فى اعداد كل ما تشتهيه معدة زوجى من طعام

•

وهناك روح التعاون التى يجب أن تكون قائمة بين الزوجين .. فكل شيء فى حياتهما الزوجية لابد أن تكون المساواة أساسه .. فأنا وزوجى نتبادل حمل أعباء البيت الذى نعيش فيه ، فمثلا اذا غسلت الاطباق يوما ، كان عليه أن يغسلها بنفسه فى اليوم التالى .. واذا خرج هو الى السوق فى هذا اليوم ، جاء دورى فى الخروج فى اليوم الذى يليه

وهكذا لايلقى أحدنا الحمل على الآخر وحده ، والا كان فى الأمر نوع من الانانية تؤثر فى علاقة الزوجين ويشعر أحدهما بأن الآخر يستغله لمصلحته الشخصية دون أن يرعى راحته

وهناك أمر آخر يجب أن تحرص عليه كل زوجة تريد أن تضمن بقاء حب زوجها لها

ان كل زوج يجب أن يشعر انه ملك فى بيته .. انه رجل ، ويهمه أن يفخر بأنه الاقوى .. فيجب عليك أن ترضى فى زوجك هذا الشعور .. انه يسعده أن يكون حاميك ، فكونى دائما ضعيفة أمامه ، لان الطبيعة نفسها أرادت أن يكون هو الاقوى ، وأنت الاضعف

وهناك الغيرة .. انها الداء الذى يقضى على سعادة كثير من الازواج اذا استسلم أحدهما له

وأنا شخصيا لا أغار اذا أعجبت احدى النساء بزوجى .. ان هذا الاعجاب معناه ان زوجى انسان له قيمته فى نظر بنات جنسى ، فأغبط نفسى على اننى فزت به دونهن .. كما انه لايغار اذا كنت موضع الاهتمام والاعجاب من أبناء جنسه .. ان هذا معناه ان زوجته جوهرة ثمينة يتطلع اليها الجميع ويحسدون زوجها على حيازته لها

وهناك أمر آخر يتعلق بعملنا فى السينما .. ففى كل فيلم تمثله مواقف حب يتطلب عملنا أن تندمج فيه كل الاندماج حتى نصور هذه المواقف على حقيقتها

واغالط نفسى اذا قلت اننى اكره أن يقبلنى شاب جميل أمثل أمامه فى أحد المواقف الغرامية التى نقوم بها أمام الكاميرا .. ان هذا معناه اننى غير مخلصة لفنى

ويغالط زوجى أيضا نفسه اذا قال انه يكره أن يمثل موقف حب أمام ممثلة جميلة ، ويتبادل معها قبلات عديدة كما تتطلب مواقف الرواية .. فان هذا لن يؤثر فى اخلاصه لى ما دام هناك حب حقيقى يربط بين قلبينا

ويكفى انه بعد أن ننتهى من تمثيل هذه المواقف الغرامية ، نعود الى بيتنا ليلا ليقول كل منا للآخر : « كان يومى فى الاستوديو زاخرا بالقبلات والهمسات الغرامية .. ولكن قبلة واحدة منك الذ واشهى من تلك القبلات المصطنعة التى ينقضى اثرها بانقضاء اللحظة التى يتم تصويرها فيها »

موسيقى

« ان للموسيقى فى مصر مشكلة .. وكل مشكلة تتطلب أن نتلمس أسبابها ليسهل وصف العلاج ، والذى ينافق الموسيقيين ويتغاضى عن الالماع الى الأسباب الحقيقية لما عليه الموسيقى فى مصر – انسان يسيء الى الموسيقى ، والى الموسيقيين والى مصر ! وفى هذا المقال يعرض الأستاذ عبد الفتاح عامر مدير مكتب الشئون العامة رأيه بصراحة فى الداء والدواء ! »

•

للموسيقى فى مصر حدث طويل وأول ما ينقص موسيقانا الطابع والقومية فلا تزال تجد عندنا البشارف التركية، ولا تزال تجد الألحان القديمة، وأنت أيضا تسمع موسيقى الغرب مقتبسة فى غير ذوق أو بذوق ، ولكنك لا تستطيع أن تصيح قائلا عندما تسمع مقطوعة لا تعرف من وضعها : هذه موسيقى مصرية والموسيقى شأنها شأن اى فن فى مصر يجب أن يوضع عليها خاتم المصرية وطابع القومية .. أما أن تظل حائرة بين الشرق والغرب ، ضائعة بين القديم والحديث فهذا هو عيبها الأول

والمسئول عن هذا هم كبار الموسيقيين فى مصر . لانهم يعملون وكل منهم فى واد .. وكل يتعصب لمدرسته تعصبا كبيرا ، ويمكن أن يقال اننا فى فترة انتقال هى التى ستصنع موسيقانا، ولكنى أعتقد أن هذه الفترة قد طالت ولو أن أهل الموسيقى فى مصر كانوا ينفعلون بالحوادث انفعالا متصلا منذ قامت ثورة سنة ١٩١٩ حتى اليوم لصار لنا موسيقانا المستقلة ، ولصار لهذه الموسيقى لونها الفريد

المركب والريسين

والنقابات الموسيقية فى مصر فوضى ضاربة الاطناب .. ولا حجة لأنصار تعدد النقابات فى اعتقادى ، ويجب أن يكون فى مصر نقابة موسيقية واحدة . والنقابات بوضعها الحالى لا تعنيها الا الأمور الادارية .. ولا يهمها الا تشغيل العاطلين، شأنها شأن أى مكتب تخديم ، أما الفن ، وأما العمل الجماعى الذى يتضافر فيه الكل فى سبيل الفن ، فهذا ليس فى جداول أعمالها

واذا كانت نقابات الموسيقيين لا يعنيها أن تنشيء صالات استماع مثلا ، أو لا يعنيها أن تبحث عن المواهب لتنفق عليها وتبرزها ، أو لا يعنيها أن تدافع عن الفن وتقصر دفاعها على المطالبة بالأجور وما اليها ، فمن الذى يجب أن يهتم بهذه الامور ؟ ! واذا كان يجب أن تطالب الدولة بشيء فمن الذى يقوم بهذه المطالبة ؟ ومن الذى يتحدث باسم الفن الموسيقى ؟ .

لم أسمع فى يوم من الايام أن نقابة من النقابات دعت الناس ليشاركوا فى ندوة موسيقية ، ولا سمعت عنها تعلن عن محاضرات فى الموسيقى ، أو غيرها مما يرتقى بالوعى الموسيقى ، ويفتح الأذهان للفن الذى أحبه سيدنا داوود ، والذى عاش ، وما زال يعيش فى دور العبادة

داخل الفرقة

وداخل الفرقة الواحدة لا يوجد التخصص فأنت لا تعرف العازف من الملحن من قائد الاوركسترا ، وأحيانا يكون هؤلاء الثلاثة واحدا .

وأنا أعرف أن قائد الفرقة لا يمكن أن يصل لهذا المنصب الا بعد أن يعرف . ولا اقول ينبغ فى العزف على كل آلة موسيقية – وهذا يستلزم على الأقل يمضى عشرات السنوات .. والتلحين موهبة خاصة غير العزف ، وغير قيادة الاوركسترا ، ولكنك تجد عندنا العازف يكابر حتى يقف ليقود أوركسترا ، فاذا ما فعل ذلك وجد من العيب ألا يقدم ألحانا !!

لو تخصص كل فى عمله .. لارتقى المجموع بالفن الموسيقى الى حدود بعيدة

احتكار !

وفى مصر احتكار موسيقى ..

الاذاعة تحتكر الفرق الموسيقية والملحنين وليس للموسيقى خارج هذه الدائرة شأن كبير . ولهذا لا تجد لحنا بارعا يخرج من مسرح ، ولا مقطوعة خالدة تسمعها فى صالة موسيقى

والمطربون الكبار والمطربات أيضا احتكروا الملحنين الكبار .. وعلى هذا صار عندنا فئة من الملحنين لا تقبل التلحين للمطربين الناشئين ، بدعوى أنهم لا يناسبون المقام ، وعندى أنه لا يخلق المطرب الناشيء الا اللحن القوى ، والا اللحن الممتاز الذى يعرف كيف يوجه صوته وموهبته

والمطربون الكبار الذين يصرون على الا يتعاونوا الا مع الموسيقيين الكبار يقضون على موسيقيى الصف الثانى الذين نجدهم فى كل بلد .. على أهبة ليخلفوا رجال الصف الأول .. والواقع أن من واجب المطرب الكبير أن يتعاون مع موسيقى الصف الثانى فيوحى الى نفسه بالثقة .. وبذلك يكون عندنا خلف للموسيقيين الأعلام . فضلا عما فى هذا العمل من استغلال للمواهب المعطلة . وزيادة لثروتنا الموسيقية

الثروة الفنية

وثروة مصر فى الموسيقى ضئيلة ، ولا يمكن أن تسمى ثروة .. ولا يمكن أن يتلقاها الجيل المقبل منا على أنها تراث ثمين

والظاهرة المتفشية فى مصر أنك لا تجد موسيقيا يضع قطعة موسيقية منفردة الا فيما ندر ، لأنهم لا يصنعون الألحان الا لأفلام السينما، وأغانى الاذاعة .. ويفضلون الموسيقى على ألفاظ المؤلف حتى لو قالت هذه الألفاظ « ريان يا فجل »

أما احساس الموسيقى المستقل .. أما تعبيره المطلق عن اللفظ فهذا استثناء .. ومن هذه الناحية لا نجد لنا ثروة موسيقية بالمعنى المعروف فى كل البلاد التى تقفزت فيها الموسيقى الى القمة

ان اللغة العالمية – الموسيقى – تنبعث من كل الدول المتمدينة .. ولكنها فى مصر ما زالت شيئا تافها غير واضح المعالم

يجب أن تكون لنا موسيقى قومية ، ويجب أن تكون لنا ثروة موسيقية ، والموسيقيون هم أصحاب الرسالة وهم المسئولون أولا وأخيرا !

عبد الفتاح عامر



قصة تمثيلية
وجه جديد

بقلم
الأستاذ أنور أحمد

المشهد الاول

« فى مكتب المنتج حيث يجلس المخرج يتلو عليه مشروع سيناريو الفيلم الجديد »

المخرج – (يقرأ) ويدخل البطل غرفة النوم فيرى البطلة ملقاة على الفراش وبجوارها زجاجة السم وهى تتلوى من الالم فيحملها ويخرج بها مسرعا ، ثم ننتقل الى المستشفى حيث نراه يسأل الطبيب عن حالتها

المنتج – (مقاطعا) استنى يا استاذ ، انت نسيت حاجة مهمة

المخرج – نسيت ايه ؟

المنتج – البطل دا مش مغنى ؟

المخرج – أيوه

المنتج – طيب ازاى يشيلها ويخرج كده حاف ؟

المخرج – وعاوزه يعمل ايه ؟

المنتج – لازم يغنى هنا حتة ! دا لحد دلوقتى مالوش فى الرواية الا ثلاث غنوات

المخرج – لكن المناسبة هنا ...

المنتج – مناسبة عال قوى . دخل لقى حبيبته مسمومة ، قام اتأثر ووقف يغنى

المخرج – لكن دى حبيبته شرعت فى الانتحار وحالتها وحشة ، فالمعقول انه يحاول اسعافها علشان ينقذ حياتها ، مش يقعد يغنى لها ويسيبها تموت

المنتج – يا استاذ الجمهور عاوز كده ..

المخرج – لكن اصول الفن مش عاوزة كده

المنتج – اشمعنى روميو وقف يغنى ساعة قدام جثة جوليت ؟ هى كانت يعنى سامعاه ؟ أبدا .. لكن الجمهور كان سامعه

المخرج – لكن روميو ماكانش بيغنى فى الفيلم

المنتج – دا كان فى التياترو يا استاذ وانت لسه صغير . انا بودنى دى سامع الشيخ سلامة حجازى بيغنى على جثة جوليت قصيدة «جوليت ما هذا السكوت .. »

المخرج – لكن يا سيدى دى اوبريت على المسرح ، واحنا بنعمل فيلم سينما يقوم على الحركة السريعة المثيرة

المنتج – بقى اسمع يا استاذ .. انا اللى رايح ادفع الفلوس مش انت

المخرج – ودا أول فيلم اخرجه فلازم احافظ على سمعتى الفنية

المنتج – يعنى الحق على اللى رقيتك من مساعد مخرج ؟

المخرج – انا مش ناكر جميلك

المنتج – خلاص .. الجمهور عاوز كده ، فلازم نقدم له اللى هوه عاوزه .. دى اصول التجارة

المخرج – بس دى مش زى تجارة الصابون والرز اللى حضرتك ناجح فيها

المنتج – بلاش فلسفة وحياة ابوك .. اذا كنت عاوز تشتغل معاى لازم تفهمنى وتسمع كلامى

المخرج – (متراجعا) وانا مالى .. هو فيلمى والا فيلمك

المنتج – أيوه تعجبنى . وبالمناسبة عملت ايه فى دور البطلة ؟

المخرج – والله لـه محتار . حضرتك مش عاوز واحدة غالية ، والاشكال اللى بتحضر لنا على اعلان الوجوه الجديدة مافيش فيها أمل

المنتج – وايه العمل ؟

المخرج – انا رأيى نختار لدور البطلة ممثلة معروفة تكون متوسطة الحال ، وندور على وجه جديد للدور النسائى الثانى ونعمل لها دعاية كويسة

المنتج – على اى حال احنا لسه قدامنا اسبوع على دخول الاستديو

المشهد الثانى

« فى مكتب المخرج بالشركة – المخرج جالس يقلب فى مجموعة من الصور والاوراق – يدخل الخادم »

الخادم – فيه واحدة يا استاذ عاوزه تقابل حضرتك

المخرج – كفاية بلاوى .. لازم جاية على الاعلان

الخادم – دى واحدة شكل تانى عن اللى شفتهم

المخرج – يعنى ربنا هيوارث يا اخى .. خليها تخش

(تدخل فتاة رائعة الجمال)

الفتاة – بونسوار يا استاذ

المخرج – أهلا وسهلا .. اتفضلى

الفتاة – انا جاية علشان الفيلم الجديد

المخرج – أيوه عارف .. انت ظهرت قبل كده فى أفلام ؟

الفتاة – ابدا .. انا كنت مترددة ، لكن قررت اخيرا ان احاول اذا كانت لى فرصة

المخرج – خسارة انك تترددى .. انت لك وجه صالح جدا للسينما

الفتاة – صحيح ؟

المخرج – طبعا .. لكن تسمحى تقفى .. ايوه .. امشى شوية عال .. بديع

الفتاة – مرسى يا استاذ

(المخرج يتجه الى الباب ويغلقه)

المخرج – انت تعرفى تمثلى ؟

الفتاة – انا ما اتعلمتش التمثيل فى مدرسة ، لكن افتكر انى اقدر اعبر عن شعورى

المخرج – عظيم .. خصوصا وان لك وجه معبر من الدرجة الاولى ، وفى عينيك اشعاع وبريق يتحدث للناس بغير كلام

الفتاة – يعنى انفع لدور فى الرواية يا استاذ؟

المخرج – (مندفعا) لدور البطلة .. انك ستكونين اكتشافى العظيم ، سأجعل منك كوكبا يسطع فى سماء الفن (يتمالك نفسه) لكن أريد أولا أن اطمئن

الفتاة – على ايه يا استاذ ؟

المخرج – بروفة بسيطة .. عاوز اشوف التعبيرات المختلفة على وجهك . اعملى تعبير عن الرعب والفزع . برافو .. طيب دلوقتى تعبير آخر عن الغضب . مدهشة !.. وبعدين نظرة حب وعتاب . يا روحى ..!!

الفتاة – (بخبث) روح مين يا أستاذ ؟!

المخرج – دا تمثيل .. أصول الاندماج الفنى

الفتاة – يعنى انفع ؟

المخرج – لسه شويه . اسمعى .. دلوقتى نمثل مشهد صغير . تصورى ان حبيبك راجع من السفر بعد غياب طويل .. ويدخل عليك بعد اليأس والعذاب ، فكيف يكون اللقاء ؟

الفتاة – وفين هوه الحبيب ؟

المخرج – انا رايح اساعدك بتمثيل دورالحبيب هيا الى العمل

(الفتاة تمثل المشهد وتتقدم الى المخرج وتضع يديها على كتفيه)

المخرج – ستوب .. لا .. لا .. دا مش تمثيل .. فين الحرارة ؟ فين قوة العاطفة ؟ بقى معقول تقابلى حبيبك بعد الغياب الطويل بالاسلوب البارد ده ؟!

الفتاة – أصلى مكسوفة منك يا أستاذ

المخرج – لاحياء فى الفن . تعالى نعيد المشهد مرة ثانية

(يعيدان المشهد فترتمى الفتاة بين احضانه فيقبلها بقوة ويحتفظ بها بين ذراعيه)

الفتاة – كفاية يا أستاذ

المخرج – لا تفسدى الاندماج الفنى عندما تتقد شعلة الفن

(الباب يدق فينفصل عنها بسرعة – يدخل الخادم)

الخادم – البيه رجع وعاوز حضرتك

المخرج – طيب انا جاى

الفتاة – البيه مين ؟

المخرج – دا ياستى المنتج او بالاحرى الممول بتاع الفيلم . لكن اسمعى المكان هنا غير مناسب للبروفات

الفتاة – هوه لسه فيه بروفات ؟!

المخرج – امال ؟! ايه رايك تتعشى عندى فى البيت وتكمل البروفات على رواقة

الفتاة – (وقد فهمت قصده) لكن ضرورى البروفة دى يا استاذ ؟!

المخرج – انت فاكرة الحكاية ايه ؟ لازم بروفة مرة واتنين علشان نتأكد من صلاحيتك للدور

الفتاة – (بخبث) طيب ما نعمل البروفة فى الاستديو احسن

المخرج – دى بروفة تمهيدية ضرورية ، لازم تكون فى هدوء بعيدا عن الاضواء والعيون الفضولية . واحسن مكان لها فى بيتى لانى ماعندبش حد ابدا يزعجنا

الفتاة – واذا ماقدرتش يا أستاذ ؟

المخرج – اختارى لنفسك ، أمامك المجد والشهرة وتبقى كوكب لامع فى سماء الفن .. أو ..

(يدخل المنتج مندفعا)

المنتج – انت فين يا استاذ ، بقى لى ساعة طالبك ؟ لكن مين حضرتها ..؟

المخرج – دى .. دى تبقى ..

الفتاة – المرشحة لدور البطلة !

المنتج – (مبهورا من جمالها) أهلا وسهلا .. تشرفنا .. اهو ده الكلام ، يبقى عندك حاجة زى دى وساكت يا استاذ

المخرج – دى لسه تحت الاختبار

الفتاة – انا رايحة افكر يا استاذ فى موضوع البروفة اياها واعطيك خبر .. عن اذنك .. اوروفوار

المنتج – (خارجا خلفها) تسمحى يا مدموازيل تتفضلى عندى فى المكتب نتكلم شوية

المشهد الثالث

« فى مكتب المنتج وقد جلست الفتاة امامه فى وضع كله اغراء »

الفتاة – بقى حضرتك المنتج والممول ؟

المنتج – ليه .. هوه الاستاذ المخرج مش فهمك كده ؟

الفتاة – هوه فهمنى انه صاحب الرأى الاول والاخير فى اختيار الادوار

المنتج – وانا يعنى ماليش رأى ؟! ليه ؟ جردل ؟ طرطور ؟ صراف ادفع وانا مغمض ؟

الفتاة – يمكن يعنى دى مسائل فنية

(البقية على صفحة ٣٨)





ثوب انيق من القطن المحلى برسوم دائرية
يكشف عن الكتفين وتميل جونلته للاتســـاع

ميلانو تنافـ

ان باريس ، بلد النور ، لن تظل على الدوام عاصـــمة الموضـ
قد نشبت منذ مدة طويلة بينها وبين امريكا وكادت تغلـ
بلد آخر اشتهر بحسن الذوق وبسعة خيال ابنائه . تلك
فرنسا .. حربا سلاحها « جوبات » واثواب وحقائب



جوب فضفاضة من القطن المطبوع ، يلبس
معها جوب جرسيه حريرى من لون داكن ..



جوب محـلاة بنقـوش غريبة مرسومة باليد . وبهـا مساحات واسعة سادة ..



ثوب مبتكر ، نصفه العلوى يلتصق بالصدر ويغلقه ((ايشارب)) ونصفه السفلى فضفاض



...س باريس

...ـــالموضة وموطن الأزياء الحديثة . فهناك منافسة حامية
...كادت تغلب فيها امريكا واليوم ينضم الى الفريق المنافس
...ه . ...لك هى ميلانو التى راحت اليوم تشن حربا على
...تقالب مبتكرة !! واليك عينة من مبتكرات ميلانو الأنيقة ...

قطار المفاجآت



كنت عائدا من الاسكندرية وجلست فى ديوان من قطار الليل الهادىء الذى لا يزدحم بالراكبين ، وقبل أن يتحرك القطار اقبلت على عجلة فتاة جميلة أنيقة ، ونظرت الى وابتسمت ابتسامة عابرة .. وجلست . والذى يحدث عادة فى مثل هذه الاحوال أن المسافرين يقطعون الوقت فى سمر ، ولكنى فضلت الا أبدأ الحديث ، وأن أتركها هى تفعل ..

قالت على غير توقع منى : « حضرتك كمال الشناوى ؟ »

– أيوه .. يا افندم

– الحقيقة أنا كنت أتمنى الفرصة دى

– العفو .. يافندم

– والنبى بلاش يا افندم دى علشان احنا حانتكلم ساعتين واو فضلت تقول افندم على طول حاتتعب

– أمرك يا افندم .. أمال أقول ايه ؟

– قول زيزى

– « زيزى » اسم جميل .. على عود رائع ، وحديث طلى ، وانسانةرقيقة تصلح بطلة لقصة .. قصة حب

وتحدثنا ، حدثتها عن السينما ومجدها ومتاعبها .. وعن الطموح ومنطقه وآلامه .. وعن الفن والموسيقى وكل شىء .. وتحدثت هى عن جدها لابيها الذى كان ثريا من أثرياء الاتراك تقشعر لسماع اسمهالابدان ، وعن جدها الذى كان علما من اعلام تاريخ مصر فى القرن الماضى ، وعن ابيها – وهو باشا سابق–الذى كان يستطيع بكارت واحد أن يجعل « الماء طحينة » !

ووجدتنى أرتجف لهذه السلالة العريقة .. وفجأة لمحت فى عينيها دموعا ...دموعا صامتة بليغة سالت على وجنتيها .. وخطت عليها طريقا جعلت القطرات تتساقط منه واحدة واحدة ..

قلت : « لماذا تبكين ؟! »

قالت : « أبى .. لقد مات منذ ستة شهور »

وراحت تتحدث عن وفاة أبيها ، وكيف أن زوجة ابيها اذاقتها العذاب ، اما أبوها فلم يترك لها شيئا لانه اوصى بكل ما عنده لاولاده من هذه الزوجة ... ولم تطق هى البقاء ، فقررت أن تسافر الى القاهرة للبحث عن اقاربها. فان لم تجد فستعمل فى احد البيوت المحترمة ... كخادم .. لانها تريد الحصول على قوتها بأى وسيلة شريفة

وروعتنى الكارثة .. وحز فى نفسى حال الدنيا ، ووجدتنى اقول لها اننى على استعداد لان أؤدى اى خدمة .. وأن اوصلها لاحد اصدقائى من كبار الاثرياء الذين يكونون فى حاجة الى فتيات يطمئنون اليهن فىتربية الاولاد

كان القطار يبطىء وكانت القاهرة تبدو قريبة بمآذنها وبيوتها الشامخة .. وقلت لها : « ستجدينى دائما فى عونك »

قالت : « ربما اتصلت بك غدا .. »

ونزلنا من القطار .. كانت تحمل حقيبة صغيرة رفضت أن احملها عنها وسرنا على الرصيف ... وفجأة احسست ان عيونا تراقبها وجاء من يضع يده على كتفها بدعوى القبض عليها

واخذونى الى المحافظة معها ، وتبين لى ان ابنة الباشا مزيفة والحقيقة انها نشالة .. وفتحوا الحقيبة فوجدوا جواهر ومحافظ وغيرها ورويت للضابط ما حدث .. فقال : « نفس ما كانت تقصه لكل الضحايا الذين قابلوها..ان اباها قد مات خمس عشرة مرة فى خمس عشرة حادثة نشل.. »

وتحسست حافظتى فوجدتها حيث هى .. وخرجت من المحافظة بعد قسم مغلظ بالا اتحدث الى بنات الباشوات حتى ولو لمجرد السمر فى قطار مفاجآت !..

كمال الشناوى

طلقت المجتمع من أجل السينما

كانت « جين تيرنى » احدى فتيات المجتمع المرموقات فى نيويورك ، وبحكم مركز اسرتها الكبيرة تلقت دراسات عالية تؤهلها لان تكون فى الطليعة بين سيدات الاسر الراقية . وقد تلقت علومها فى امريكا وسويسرا ، ولكنها كانت تهوى التمثيل منذ حداثتها ، فتركت حياة المجتمع لكى تدرس التمثيل . ولما انتهت من دراستها الفنية ، بدات تظهر على خشبة المسرح ،فلفتت الانظار كما كانت تلفتها اليها قبلا فى حفلات المجتمع الراقى . وبعد ان ظهرت فى بضعة مسرحيات ، رآها المنتج السينمائى«داريل زانوك» فاستدعاها الى هوليوود لكى تظهر فى فلم «عودة فرانك جيمس» .. وكان ذلك فى عام ١٩٤٠ . وقد تزوجت جين من مصمم الازياء « اوليج كاسينى» الذى طلقت منه اخيرا ولها منه ابنتان



قصة حياتى

بقلم صباح



كنت الطفلة « الشقية » اللعوب التى لا تكترث لشىء ولا تعبأ بشىء .. وكنت الطفلة اللاهية التى تحب المرح والضحك وكل ما يدخل البهجة والسرور فى قلب لاه صغير ..

فمن أنا الآن من هذه الصبية المرحة ؟..

لست اليوم الا هذه الشادية على الشاشة التى لا تزال تمرح فيمرح معها الناس ، ولكنه مرح مغاير لهذا الذى كنت أحيا فيه .. انه المرح الصناعى الذى لابد منه للفنانة لكى تظل متمتعة بحب جمهورها وعطفه ..

ولأبدأ قصتى من بدايتها

بنت العاصمة

فانا من مواليد ١٠ نوفمبر عام ١٩٢٧ وولدت فى بيروت نفسها فانا بنت العاصمة اللبنانية ،، وقيدوا اسمى فى دفتر المواليد هكذا : « جانيت فغالى » وهذا هو اسمى الذى ظللت أحمله حتى جئ بى الى مصر .. فتغير الى هذا الاسم الجميل « صباح »

وما أن اشتد عودى حتى دفع بى والدى الى مدرسة « الساكركير » ببيروت .. وهناك تفتحت « عبقريتى » بل اكتشفت « موهبتى » ، فقد التحقت بقسم الاناشيد.. وقلن عنى أن لى صوتا مغردا .. ولمسن فى المكر والميل الى اللهو فالحقننى فى شعبة التمثيل .. فكنت أضطلع ببطولة الروايات التى كانت الراهبات يعددنها فى المواسم والاعياد وحفلات آخر العام الدراسى ..

فتعلمت الانشاد والغناء .. وتعلمت التمثيل والرقص التوقيعى وأنا بعد لم أتجاوز السابعة من عمرى

شحرور الوادى

وقد اكتشفت أن « لعبقريتى » المبكرة أسبابا .. فقد ورثتها عن « عمى » .. عمى الذى كان معروفا فى ذاك الوقت باسم « شحرور الوادى » وكان مغنيا وزجالا مشهورا وكانت الصالات والمحافل تردد أغانيه وأشعاره وأزجاله..

ولقد أطلقوا على هناك فيما بعد لقب « عمى » فاصبحت وأنا فى سن الخامسة عشرة .. أعرف فى بيروت باسم « شحرور الوادى »

وكبرت .. أو قل مرت على الاعوام متتالية متشابهة .. الا من الحفلات التى كنت أدعى اليها لاغنى فيها ..

وجاء اليوم الذى بدأت أذهب فيه الى دور السينما لاشاهد الافلام العربية ، وكنت أخرج من السينما وكأننى تجرعت عشرين كأسا من الخمر فأسائل نفسى : «متى أغدو مثل هؤلاء الممثلات ؟!»

كان حلما .. وأبت الاقدار الا أن تحققه !

وسمع الناس بى .. سمعوا أن شحرور الوادى له ابنة أخ .. تغنى مقطوعاته وتؤدى أدواره كأحسن ما يكون الاداء ..

وبدأت أغنى فى الحفلات وأنا ما ازال طالبة فى « الساكركير » .. وبدأت أذهب الى تكنة الجيش و « الجندرمة » أحيى حفلاتهم الخاصة وأنال التصفيق والاعجاب

ويبدو لى اليوم .. اننى كنت « محظوظة » ، واننى كنت أنال التصفيق والهتاف بلا وجه حق لاننى كنت أغنى « وحش »

اليوم الموعود

ومضت الايام والسنون .. وأنا أعيش فى حلم .. حلم الظهور فى السينما وأن أرى نفسى على الشاشة وأن أسمع الناس يتحدثون عن « جانيت فغالى »

حتى جاء اليوم الموعود يسعى ، بل قل جاء الأمل وبقى تحقيقه ..

وكان ذلك عام ١٩٤٣ عندما جاء موزع أفلام السيدة آسيا يقول لها : « وجدت بنتا لا باس بها ولها صوت لا باس به قد يصلح للسينما »

وجاء رد آسيا : « ابعث الى بصورتها »

وجاءنى يطلب صورتى ..

ولا أريد أن أطيل فى وصف التوسلات والابتهالات التى صنعتها للمصور لكى يلتقط لى صورة تفتح لى أبواب الجنة.. أبواب الاستديو ..

وسلمت الموزع الصورة ، وهرعت الى القديسة « تريزا » أبتهل اليها أن تكون نصيرتى عند السيدة آسيا ونذرت لها النذور ..

وعشت فى غيبوبة .. طيلة ثلاثة شهور حتى جاءنى وكيل السيدة آسيا ومعه الموافقة على ظهورى فى فيلم .. وسلمنى عقدا لاوقع عليه ..

وحملت « العقد » وقبلته .. وقبلت كلا من الاهل والاقارب والاصدقاء .. ثم أخفيته فى حرز حريز ..

لقد خفت أن يسرق العقد منى ..

وخفت أن ترجع السيدة آسيا فى كلامها !..

وعشت فى قلق وخوف حتى سافرت الى مصر ..

الى القاهرة

وجاءت اللحظة الحاسمة ..

لقد وجدت مؤتمرا فى انتظارى يضم أساطين الفن .. القصبجى وزكريا وغيرهما .. وكانت لجنة امتحان لها هيبتها .. ولكننى صمدت وغنيت وأحسنت ، وقالوا : « مش بطالة .. تنفع ! »

ثم أعلنوا عن مسابقة فى الصحف لاختيار اسم لى ، فاختار القرار اسم « صباح »

وهكذا ظهرت فى أول فيلم لى : « القلب له واحد » ورحت أستعيد ماضى القريب !.

أين هو « ... » ابن الجيران ؟!! لقد كنت احبه او هكذا خيل الى فى يوم من الايام ؟!! وأين هو من المجد الذى ينتظرنى ..

لقد كان يريد أن يتزوجنى .. وكان يحبنى حبا ملك عليه فؤاده .. وكنت قد قبلت بصفة مبدئية أن أكون زوجة .. وكنت أحس بالسعادة لاننى ساجده زوجا لى .. فقد كان قلبى يهفو الى حياة الأسرة ..!!

ولكن .. ما أن وقعت على العقد .. وسافرت الى القاهرة حتى نسيت عهدى له ووعدى له بالزواج .. بل ونسيت اسمه ! وكان هذا هو الفيلم الاول الذى قام فيه « أنور وجدى » بدور البطولة ايضا ..

ولقد كنت جريئة .. لم أخف من الكاميرا ولم يطلبوا منى اعادة تمثيل منظر واحد ، وتعلمت اللهجة المصرية .. وكان حافزى الى كل هذا .. هو النجاح فى عملى.. ونقدونى ١٥٠ جنيها أجرا لى .. استولى عليها أبى ..

ومنحتنى السيدة آسيا هدية لطيفة وكذلك « الفساتين » التى ظهرت بها فى الفيلم

وانتهى عملى فى الفيلم وبقى أن ينفذ العقد الذى ينص على ظهورى فى فيلم ثان

على الشاشة لأول مرة

وجاء اليوم .. يوم العرض الاول للفيلم لأرى نفسى .. على الشاشة البيضاء ؟!!

كدت أجن .. وهذا الوصف ليس فيه اية مبالغة لم أشأ أن أترك السينما .. وبقيت فيها ثلاث حفلات متوالية .. ولو كان الامر بيدى .. لطلبت من ادارة السينما أن تعد لى سريرا داخل مقصورة لانام بداخلها حتى يحين اليوم التالى !

وعدت الى لبنان سعيدة منتصرة ، وارتفعت أسهمى فى لبنان.. وارتفع أجرى ، وتهافتت على المسارح ومتعهدو الحفلات وأقبلت الدنيا بأسرها تخطب ودى ..

وعندما لمس أبى نجاحى فى فيلمى الاول حاول





أن « يتملص » من بقيـــة العقد الذى وقعتـه مع السيدة آسيا بأن طالبها برفع أجرى

وغضبت الســـيدة آسيا من أبى ، ولكننى احسست أن لهذه السيدة فضلا على ، وأنه يجب أن أحترم العقد .. فذهبت اليها وقلت لها اننى سأمثل فيلمها الثـــانى ولو قطعنى أبى أربا .. وانني مسئولة ..

وبدأ النزاع مع أبى ..

ولكننى لم آبه .. ومثلت فيلمى الثانى بنفس الأجر وكان اسمه « هذا جناه أبى »

افلت من القفص

وبدات سلسلة المتاعب تحوط بى ..

قسوة أبى ومحاولته استغلالى وقســـوة بعض النقاد ، وغرور المحبين وراغبى الزواج ..

وبدأ قلبى يفعم بالمتـــاعب والمآسى .. وكنت أرى أننى طير مسجون فى قفص وكنت أحس بأننى لا أعيش كما أهوى وكما يهـــوى فؤادى وتهوى عواطفى ..

ولم أجد بدا من الفـــرار .. ولكن الى أين ؟ وكيف السبيل ؟

أمامى سبيل واحد هو الزواج .. وتزوجت .. لكى أتخلص من سطوة أبى ..

ولكننى فشلت وأصبت بخيبة أمل شـــديدة لقد كنت أبحث عن الحب الخالص لشخصى فوجدت فى زواجى حبا لمالى واستغلالى .. فكرهت الزواج .. وطلقت بعد سلسلة من المتاعب لا حد لها ..

واستمرت متاعبى .. واستمر نجمى يرتفع فى سماء الفن ، حتى ثبتت قدمى على الشاشة .. لقد فجعت فى الكثير .. وتألمت لحوادث كثـــيرة .. وبكيت للوشايات والاشاعات التى أضرب بى وباسمى وسمعتى .. ولكننى كنت قصيرة الحيلة .. ولم أكن أملك سوى البكاء ، حتى فقدت بهجة الحيـــاة فى قلبى .. وحتى أحسست أن القبر أرق حاشية من هذا الجو الذى أعيش فيه ..

وأخـــيرا تزوجت من أنور منسى .. الذى ظل يحبنى صامتا ثمانى سنوات ..

وأعتقد أننى سأجد السعادة شاملة فى هـــذا الزواج ..

والآن .. أسائل نفسى : « ماذا تريدين من الحياة يا صباح »

وأجد الجواب حاضرا : « أريد أن أصبح نجمة فى هوليوود .. »

وأسائل نفسى : « وعاوزة ايه كمان يا ست صباح ؟ »

فأجد الجواب حاضرا : « أريد أن أكون مليونيرة أنفق بلا حســـاب وأقتنى طائرة .. وأعيش فى جميع بلاد العالم .. ممثلة ومغنية .. ومليونيرة !! »



نورما شيرر



كاى فرانسيس

نجوم لن ينساها المعجبون!

منذ أكثر من ١٥ عاما كانت أسماؤهم على كل لسان ،
ولكنهم يعيشون الآن فى زوايا النسيان ...

فرجينيا بروس : أحدث زواجها من النجم الراحل جون جلبرت فى عام ١٩٣٢ أكبر ضجة فى هوليوود .. ولكن الموت اختطفه منها بسرعة وقد اشتهرت بأنها أجمل شقراء فى هوليود ، هجرت السينما لكى تتزوج مرتين أخريين ، وهى الآن زوجة دبلوماسى تركى اسمه « على إيبار »

•

نورما شيرر : انها صفحة لامعة فى تاريخ هوليوود ، وقد بدأت ظهورها على الشاشة كاحدى السابحات الفاتنات فى عهد السينما الصامت ، وجاء عليها وقت اصبحت فيه « سيدة هوليوود الأولى » .. وبعد ان ظهرت فى فيلمين فاشلين عام ١٩٤٢ اعتزلت السينما ، وهى الآن زوجة احد اساتذة رياضة الانزلاق على الجليد

•

كاى فرانسيس : كانت كاى ممثلة الاغراء الأولى فى هوليوود ، كما اشتهرت بأنها اكثر ممثلات السينما اناقة ، وقد اعتزلت السينما وهى فى اوج شهرتها بعد ان أصيبت بصدمة نفسية على اثر فشل فيلمها الأخير « الطلاق » الذى ظهرت فيه عام ١٩٤٦ ، وهى الآن تكرس حياتها للمسرح

•

انيتا لويز : كانوا يسمونها « ديوز الجديدة » ، وقد نالت اشهر امجادها السينمائية فى الأفلام التاريخية ، ومن بينها فيلمى « انتونى ادفرس »

سد تشاريس
نجمة م ج م



روبى كيلر



فاى راى

و « ماري انطوانيت » . وكان آخر فيلم ظهرت فيه هو « كازانوفا براون» منذ ثمانى سنوات .. وهى الآن تكرس حياتها لزوجها واطفالها

•

روبى كيلر : اقترن اسمها باسم مغنى السينما الراحل « آل جولسون » ، فقد تزوجته وقاسمته أمجاده السينمائية ، هو كمغن ، وهى كراقصة ، ولم يدم زواجهما طويلا ، كما ان شهرتها بدأت تتضاءل فاعتزلت السينما .. ولم تعد اليها بعد سنوات طويلة إلا لكى تعمل مستشارة فنية لفيلم « قصة آل جولسون » التى تتناول جزءاً من حياتها مع المغنى الراحل . وهى الآن زوجة لشاب اسمه « جون لو » ، وتكرس حياتها لأطفالها

•

جانيت جاينور : كانت معشوقة هوليوود بعد مارى بيكفورد . . ونالت انتصارات عظيمة فى عهد السينما الصامتة والناطقة .. ومع انها اعتزلت السينما فى عام ١٩٣٨ ، إلا انها تعتبر الآن واحدة من اكثر نساء هوليوود اناقة ..! ولا عجب فهى زوجة مصمم الأزياء المشهور « ادريان » الذى يصنع تصميم ملابس نجمات هوليوود

•

فاى راى : كانت الممثلة الأولى لأفلام الفزع .. وقد اشتهرت بصرختها التى لم تكن تضارعها فيها ممثلة اخرى .. وقد لبثت تعمل فى السينما ٢٠ عاما ، ثم اعتزلتها منذ ١١ عاما لكى تكرس نفسها لحياتها الزوجية

صورة الغلاف

ايلين ستيوارت

نجمة م.ج.م


هيدى لامار او دليلة القرن العشرين فى جلسة هادئة على البلاج

مسرحيات عالمية

على حافة الهاوية

الكوفى

للكاتب الكبير
سومرست موم

الفصل الأول

لم يكن الحر خانقا فى ذلك اليوم ، خصوصا فى رحاب القصر الريفى الجميل ، ولكن « أرنولد » كاد يختنق بالنبأ الذى ساقه الى زوجته الفاتنة « اليزابيث » حين استدعاها اليه على عجل …

ارنولد : لقد عاد والدى من باريس فى الليلة الماضية !..

اليزابيث (مأخوذة) : أحقا ؟.. وأين هو الآن ؟..

ارنولد : فى (الفيللا) الصغيرة … ومن حسن الحظ انه اتصل بى تليفونيا من هناك لابلاغى نبأ عودته ، ولو انه جاء الى هنا رأسا لكانت كارثة !..

اليزابيث : وهل أخبرته ان اللايدى « كاترين » مدعوة للغداء عندنا مع صديقها (بورتيوس) ؟..

ارنولد : كلا طبعا … فقد أذهلتنى المفاجأة … ثم انى فضلت أن نتشاور فى الأمر أولا …

اليزابيث : لا حيلة فى الأمر الواقع… ان الضيوف قادمون بالسيارة ولا سبيل الى التخلص منهم ، وسيصلون بعد لحظة قصيرة …

ارنولد : انت السبب فى هذه الكارثة … فقد تشبثت بدعوتهم للحضور !..

اليزابيث : مهما يكن فلا تنس يا « ارنولد » ان اللايدى « كاترين» هى والدتك …

ارنولد : انها لم تقدر هذه الرابطة عندما … عندما هجرتنى وهجرت أبى !..

اليزابيث : لقد كان ذلك منذ ثلاثين عاما … ومن الاسراف أن تطوى نفسك على المرارة بعد انقضاء هذا الزمن المديد …

ارنولد : ان الحقائق فى هذا الأمر أبلغ من كل مكابرة … لقد كان لها زوج يعبدها ، وكانت تتقلب فى أعطاف النعيم والثراء والجاه … وكان لها ولد فى الخامسة … ولكنها ضحت بهذا كله وهربت مع رجل متزوج … لقد كانت فضيحة شنعاء جعلتنى منذ نعومة أظفارى أقاسى الويلات من جرائها … نعم ان والدى طلق زوجته وانسحب من الحياة العامة خزيا وقهرا ، بيد أن زوجة « بورتيوس » رفضت الطلاق من زوجها وانتقل النزاع بينهما الى المحاكم أعواما متوالية اضطر العاشقان الآثمان بعدها الى المقام فى ايطاليا طوال الثلاثين عاما الماضية … وما كان يجمل بك يا « اليزابيث » أن تصرى على دعوتهما الى هذا القصر الذى شهد مولد الفضيحة لمجرد أن اللايدى « كاترين » عادت من الخارج لمجرد اعتقادك ان الماضى قد انتهى بملابساته

اليزابيث : اننى ما دعوتهما الا وأنا مطمئنة لوجود والدك فى باريس … أما الآن وقد عاد فجأة فقد سبق السيف العذل ، وسأحاول تسوية الموقف ما استطعت …

ولا تكاد « اليزابيث » تتم كلماتها حتى يقبل « كليف شينى » والد « ارنولد » بطلعته الوقورة المهيبة وقامته المديدة ، فيتلقاه الزوجان الشابان بالحفاوة والاحترام ، وينضم اليهم بعد قليل اثنان من الضيوف هما « ادوارد لوتون » و « مسز « شنستون » وكانا يلعبان التنس ، فكان حضورهما اذ ذاك عاملا على تلطيف حدة الموقف المتأزم الذى يخشى انفجاره بين حين وآخر …

ومهما يكن من أمر فقد احتالت « اليزابيث » حتى انفردت بوالد زوجها ، وألقت القنبلة فى وجهه دون لف ولا دوران …

اليزابيث : ان اللايدى « كاترين » قادمة الى القصر ... أعنى والدة « ارنولد » ...

كليف (مبهوتا) : أحقا ؟!..

اليزابيث : ارجو الا تلوم « ارنولد » . فانا المسئولة عن دعوتها الى الحضور ، رغم معارضته ...

كليف (ببرود) : لم أكن أعلم أنك تعرفينها ...

اليزابيث : لم أكن أعرفها ... لكنى سمعت بعودتها من الخارج ... فرأيت أن واجب المجاملة يحتم على دعوتها الى بيت ولدها ... والواقع اننا لم نكن نتوقع عودتك من باريس بعد أن أبلغتنا انك ستقيم هناك شهرا آخر ...

كليف : على كل حال هذا بيتك يا بنيتى ، ولك أن تدعى اليه من شئت من الناس ، فلا تكدرى نفسك ...

اليزابيث : انى اجترأت على دعوة السيد « بورتيوس » أيضا ... وسيتناولان الغداء على مائدتنا ... ولا أظنك تحب أن تقابلهما ...

كليف : بل الأصح انهما لن يجسرا على مقابلتى ... ومهما يكن فانى سأترك القصر لهما وأتناول طعامى فى (الفيللا) الملحقة بالقصر هنيئا مريئا !..

اليزابيث : لعلك بعد هذا كله غير ساخط على ؟

كليف : يا لك من رقيقة الشعور ... إن هذه الذكرى قد انمحت من ذهنى منذ ثلاثين عاما ... وما كان لشىء أن يعيدها الى الحياة حتى ولو شخصا صاحبيها ... وعلى فكرة ، اأنت سعيدة مع « ارنولد » ؟..

اليزابيث : ولم لا أكون سعيدة ؟..

ويستأذن الوالد الكهل فى النهاية قاصدا الى (الفيللا) الخاصة به القائمة فى اراضى القصر ، وسرعان ما ينضم « ادوارد لوتون » الى « اليزابيث » وكأنما كان يتحين الفرصة لانفرادها ...

ادوارد : رأيت صاحبنا ينسحب ... هل تم كل شىء على ما يرام ؟..

اليزابيث (تتنفس الصعداء) : الحمد لله ... لقد كانت مهمة عصيبة ... لكنه وعد أن يبتعد عن طريق الضيوف ويلزم (الفيللا) ...

ادوارد : انى أشفقت عليك من هذه المهمة ، فجئت أشد أزرك اذا اقتضى الأمر ، بصفتى صديقك الحميم ...

اليزابيث : شكرا جزيلا ... انى أعلم رقة شعورك ...

ولكن « ادوارد لوتون » كان نهازا للفرص ، فقد أفضى الى «اليزابيث» بحبه دون سابق تمهيد ... ومن عجب انها لم تنكر عليه ذلك ، وانما تلقت اعترافه برصانة قطعها حضور زوجها « ارنولد » منفعلا يعلن حضور اللايدى « كاترين » وصديقها « بورتيوس » ، فخف الجميع لاستقبالهما على الأثر ...

ومهما يكن من شعور « اليزابيث » حيال « كاترين » وصديقها ، فقد كان مشهدهما فى عالم الواقع صدمة لها حين رأت أمامها عجوزا ملطخة الوجه بالأصباغ تتهالك على استعادة الماضى ، وكهلا ناحلا يئن من أوجاع الشيخوخة ، حتى لم تتمالك « اليزابيث » أن وقفت برهة مشدوهة تقلب نظرها فيهما منعقدة اللسان ، ولم ينقذ الموقف بعد تبادل عبارات التحية والتعارف سوى حضور الخادم بايعاز من « ارنولد » يدعو الجميع الى مائدة الغداء ... واذا اللايدى « كاترين » تصيح فجأة قائلة انها أضاعت أحمر الشفاه الخاص بها ، مرجحة انه سقط منها لدى دخولها القصر ، مؤكدة انها لن تتحرك من مكانها قبل البحث عنه واستعادته !..

اللايدى كاترين : ان أحمر الشفاه هو الزم شىء للمرأة يا عزيزتى اليزابيث ... ولا يمكن قط أن أعيش ساعة بدونه !..

وعلى حين غرة يظهر أمامهم « كليف » العجوز ملوحا فى يده بعلبة ذهبية دقيقة ...

كليف : هل سقطت من أحدكم هذه الحلية التى أظنها من أدوات الزينة للسيدات ؟.. انى عثرت عليها فى ممشى الحديقة ...

والواقع ان ظهور والد « ارنولد » العجوز أذهل الزوجين الشابين حتى وقفا جامدين مصعوقين لا ينبسان بكلمة ... أما « كاترين » فبعد أن استخفها الفرح لاستعادة أصبع الأحمر لم تلبث أن اضطربت لرؤية زوجها السابق ، بيد أن « كليف » ضحك فى غير مبالاة وصافحها هى وصديقها فى حفاوة غريبة ضاعفت من حرج الموقف ، ثم التفت الى زوجة ابنه ضاحكا ...

كليف : أصارحك يا عزيزتى « اليزابيث » انى عدت الى هنا طامعا فى مكارمك ... فان خدمى متهاونون متكاسلون ، وأكاد لا أجد فى (الفيللا) لقمة أسد بها رمقى ...

اليزابيث : ان وجودك معنا على مائدة واحدة هو من دواعى سرورنا حقا ...

كليف (ضاحكا) : شكرا ... فقد انقذتنى من الموت جوعا ... أليس كذلك يا « ارنولد » ؟..

ارنولد (غارقا فى عرقه) : هلموا بنا الى المائدة بالله !.. ان الطعام كاد يبرد !..

الفصل الثانى

خرج « ارنولد » بعد الغداء لحضور بعض الاجتماعات الخاصة فى دائرته الانتخابية ، فلم يقدر له أن يشهد ذلك الخلاف الحاد الذى نشب بين اللايدى « كاترين » وصديقها « بورتيوس » وهما يلعبان الورق مع باقى المدعوين ، دون أن يحاولا اخفاءه عن عين العجوز الداهية « كليف » الذى

(البقية على الصفحة التالية)

جلس عن كثب يسجل أطوارهما فى شىء من التفكه والشماتة ...

وفى الحق ان « اليزابيث » قد روعتها تلك الصورة الواقعية البشعة عن حقيقة ما بين « كاترين » وصديقها وكانت تتخيلهما مثال التفانى فى الحب بعد تلك المجازفة التى أقدما عليها منذ ثلاثين عاما ... وكان ينبغى لاليزابيث أن تفكر وتطيل التفكير فى مغزى ما تطور اليه أمر العاشقين الآثمين فى شيخوختهما الماثلة عندما انفرد بها « ادوارد لوتون » مرة أخرى يكاشفها باعتزامه الرحيل غدا الى الملايو ويلح عليها فى مرافقته حتى يعقد زواجهما طبقا لما سبق الاتفاق عليه بينهما ... أجل !.. كان ينبغى أن تفكر « اليزابيث » بعد ذلك فى فداحة المغامرة وأن تتريث فى الأمر ... ولكن « ادوارد لوتون » كان من ذلك الطراز الشيطانى الذى يفتن ضعاف النفوس بذلاقته ، وهكذا وعدته أن تفاتح زوجها « ارنولد » فى طلب الانفصال عنه ، ولم تتردد عندما عاد من رحلته الانتخابية أن تطرق معه صميم الموضوع ...

اليزابيث : أصارحك انى سئمت هذه الحياة التى لا يعنيك منها سوى الانهماك فى الشئون السياسية وهواية التحف المنزلية ، ولا مفر الآن أن تدعنى أذهب فى طريقى ...

ارنولد (دهشا) : ماذا تقصدين بهذا الكلام يا صغيرتى ؟..

اليزابيث : ثق أنى ما كنت أصارحك بهذا لولا أنى عقدت العزم على ما أريد ... لقد مضى على زواجنا ثلاثة أعوام لم نلق فيها التوفيق المنشود ... ولن أطيق هذه الحياة التى رسمتها لى كزوجة رجل من رجال السياسة البارزين لا يعنيه من سعادتها القلبية شىء ...

ارنولد : الواقع ان الذنب ذنبك اذا كنت لم تحاولى الاندماج فى هذه الحياة كما هو واجبك ...

اليزابيث : واذا صارحتك بأنى لا أحبك ، فهل تصر على المحاولة والاعتراض ؟..

ارنولد : هذا من دواعى الأسف ... لكنى لم أرغمك على الاقتران بى ... وما دام هذا قد تم ، فلا حيلة فى الأمر الواقع ...

اليزابيث : كيف يرضى ضميرك أن تجبر زوجة على الارتباط بك وهى لا تحبك وتريد التحرر منك ؟..

ارنولد : ذلك لأننى أحبك يا « اليزابيث »

اليزابيث : كان يجب أن تقول هذا قبل الآن ...

ارنولد : لم أقل لأنى قدرت أن هذه حقيقة معروفة مقررة ... وعسير على الانسان أن يظل الأعوام المتعاقبة وهو يطارح زوجته الحب وبينها لواعج الشوق والهيام !... ان مشاغلى كثيرة وأنت تعرفينها .. لكنى احببتك من أول نظرة ، وسأظل دائما على حبك ... فدعى عنك هذه الأوهام ... انك زوجتى ... وستبقين زوجتى على الدوام

بيد أن هذه الحجج القوية لم تنجح فى رفع الغشاوة عن عينى « اليزابيث » المخدوعة ، فقد تمادت فى اندفاعها واشتطت الى حد الاعتراف بأنها تحب « ادوارد لوتون » وانها تريد الاقتران به بعد طلاقها من « ارنولد » ... وقد أثار هذا الاعتراف الصارخ ثائرة « ارنولد » حتى كاد يفتك بها ، لولا أنه تمالك نفسه اشفاقا من الفضيحة أمام ضيوفه ، وخصوصا أن ثمة فضيحة ماضية لم تزل ذكراها مخيمة فى جو القصر... وكانت النتيجة انه استدعى « ادوارد لوتون » على الفور وجابهه بما وقف عليه ، وفى النهاية طرده من البيت شر طرد ...

الفصل الثالث

كان طبيعيا أن يلجأ « ارنولد » الى والده يستمد منه الرأى فى محنته

كليف : يقينى يا بنى أنك اذا عملت بمشورتى فستصيب الهدف وتضمن النجاح

ارنولد : اننى متردد يا أبتاه ، وأخشى أن تؤدى الخطة على عكس المقصود منها ...

كليف : لك أن تطمئن يا بنى ، فسوف أسهر على تنفيذها ، مستعينا بأساليبى الأخرى ...

وفعلا لم يقف « كليف » العجوز مكتوف اليدين ، فقد انتهز فرصة اجتماعه بمطلقته « كاترين » وصديقها « بورتيوس » بعد العشاء ، وقال لها عرضا ...

كليف : عندى نبأ جد خطير ... ان « اليزابيث » تنوى الافتراق عن « ارنولد » ...

كاترين : يا الهى !.. وما السبب ؟..

كليف : انها تحب « ادوارد لوتون » وتود الاقتران به ...

كاترين (منزعجة) : وما العمل بالله ؟..

كليف : فى اعتقادى أنك تستطيعين اسداء خدمة جليلة فى هذا المقام ... انك استهدفت لهذه المغامرة قبلها فعليك أن تبينى لها ما هى حقيقتها ...

كاترين :أواه !.. كلا !.. كلا !..

كليف : انها ما تزال طفلة مخدوعة ... ان لم تفعلى هذا من أجل ولدك يا « ارنولد » ، فرحمة بها وانقاذا لها من المصير المروع الذى ينتظرها اذا أصرت على اتمام المغامرة ...

ولم تدم معارضة « كاترين » طويلا ، فقد أذعنت فى النهاية ، ولم تضع وقتا فى الاجتماع باليزابيث ومكاشفتها بما وقفت عليه ...

اليزابيث : اذن لا فائدة من المواربة والانكار بعد أن تكفلوا باطلاعك على كل شىء ... ولا أظنك تقفين فى صفى ، فان « ارنولد » ولدك ...

كاترين : ليس هذا هو كل شىء فى الواقع ... ان هناك حقائق مريرة فى مأساتى احب ان أضعها أمام نظرك حتى تكونى على بينة من الأمر



فرجينيا جيسدن
نجمة وارنر

ولك بعد ذلك أن تختارى ما يمليه عليه عقلك

اليزابيث : انى شاكرة لك جميل اهتمامك بى ...

كاترين : ان أشد ما يحطم قلبى يا بنيتى هو أنك توشكين التورط فى الغلطة المحزنة التى تورطت فيها من قبلك ... أنظرى الى والى صديقى « بورتيوس » ... أتظنين أن فعلتنا التى أقدمنا عليها منذ ثلاثين عاما كانت موفقة ؟.. وهل تحسبين انه لو تيسر لى استعادة الماضى ، أكنت أقدم على تكرارها مرة أخرى ؟.. كلا وألف كلا ... صحيح ان الحب الأعمى قد طغى على بصيرتنا فى الأعوام الأولى من التجربة حتى لم نعبأ بشىء غير الحب ولم نهتم باثقال الفضيحة وتنكر الأهل والأصدقاء لنا... لكن الحطاب جاء من « بورتيوس » نفسه ... ان الرجال سريعو الملل والتقلب ... وهكذا لم تنقض أعوام قلائل حتى سئم « بورتيوس » هذه الحياة وأنشأ يلتمس لنفسه أسباب اللهو هنا وهناك دون أن أجسر على الاعتراض أو التذمر ، اذ لم تربطنى به رابطة الزواج المقدسة بعد رفض زوجته الطلاق منه ... وكنت مضطرة الى الصبر على هذه الحياة الذليلة حتى لا يطردنى ويلقى بى الى عرض الطريق ، والله يعلم كم بت الليالى وحيدة باكية مسهدة أعض بنان الندم على ما كان من غلطتى الشنيعة التى لم يكن الى اصلاحها من سبيل !..

اليزابيث (مضطربة) : يا للفظاعة !.. لم يدر بخلدى قط أنك قاسيت كثيرا الى هذا الحد ...

كاترين : هذه هى الحقيقة المرة التى تخفى عن الكثيرين ... ان الانسان يضحى بكل شىء فى سبيل الحب ، ثم يفتح عينيه على سراب خادع سرعان ما يتلاشى ... ان مأساة الحب ليست فى كوارث الموت ولا الفراق ، وانما هى فى الملل والفتور والاعراض ...

ثم يجىء « ارنولد » للقاء « اليزابيث » وهى على هذه الحال ، فاذا سارعت والدته « كاترين » بالانسحاب أقبل على زوجته حانيا متوددا يعرب لها عن مزيد أسفه لما كان من جفوته نحوها فى لقائهما الأخير ، مبينا لها انه قد عدل عن معارضته لرغبتها فى الانفصال عنه والاقتران بغيره ، وانه مجيبها الى ما تطلب من الطلاق الذى سيمهد لها أسبابه بسلوكه الشخصى ولو أدى الى خدش سمعته والتضحية بمستقبله السياسى ، تدليلا منه على مبلغ تفانيه فى حبها ... « وأكثر من هذا فسأرصد لك فى البنك ايرادا سنويا قدره ألفا جنيه تنالينه مدى الحياة ، حتى لا يكون فى اقترانك بادوارد لوتون المحدود المورد ما يعرضك لحياة الشظف والحرمان أو ينزل بك عن مستوى الحياة المترفة التى ألفتها ... »

اليزابيث (متأثرة) : هذه مبالغة فى الكرم والتضحية يا « ارنولد » ... وأنا لا أستحق منك هذا المسلك النبيل بعد موقفى منك ...

ارنولد : لا كرم هناك ولا تضحية ... وانما هو سبيلى الوحيد للتدليل على صدق محبتى وعمق اخلاصى لك ... فالوداع يا « اليزابيث » !...

ويتركها « ارنولد » مضعضعة النفس غارقة فى خضم من المشاعر العنيفة التى أقلها الحيرة والاضطراب والأسى ... ولكنها لم تلبث أن تحزم أمرها ... فتستعين بكاترين وصديقها « بورتيوس » لاستدعاء « ادوارد لوتون » من الفندق ، وكان قد بعث اليها يبلغها أنه فى انتظار قرارها النهائى ... ويصل « ارنولد » فلا تتردد فى مصارحته بأنها لن تستطيع مرافقته والاقتران به طبقا لاتفاقهما السابق ، بعد أن رأت من تصرفات « ارنولد » لها ما فتح عينيها على حقيقة كانت متعامية عنها وجعلها تعدل نهائيا عن حماقة كادت ترتكبها فى ساعة جنون ...

ادوارد « باستماتة » : انك لا تحبين « ارنولد » !.. ومن البلاهة أن تضحى بسعادتك من أجل اعتبارات تافهة !..

اليزابيث : انه زوجى !.. ولا بد من رعاية حقوق الزوجية ... ثم انه أبدى من آيات الكرم والنبل ما سوف يجعلنى أسيرة فضله مدى الحياة... ثم قل لى بالله ... ماذا كنت تفعل لو أنى كنت زوجتك وجئت أقول لك انى أحب غيرك وأرغب فى الانفصال عنك والاقتران به ؟..

ادوارد (مندفعا) : فى هذه الحالة أبدأ أولا بتشويه وجهك الجميل ، ثم أفكر بعد ذلك فى الباقى !..

اليزابيث (بلهجة الانتصار) : اذهب عنى اذن أيها الأنانى !.. أخرج على الفور من فردوسى الذى كدت تخرجنى منه باغوائك الشيطانى !..

بورتيوس : ان « اليزابيث » ستكون حمقاء اذا لم تتمسك بزوجها الى النهاية ...

كاترين : احرصى على زوجك يا « اليزابيث » ولا تذهبى ... انها مجازفة رخيصة لا تستحق أن تضحى المرأة بكل شىء من أجلها ، والا كانت العاقبة وخيمة ... ولك فى شخصى أبلغ عبرة ...

وما أن وقف العجوز الداهية « كليف » على هذه النتيجة الباهرة حتى أقبل على ولده « ارنولد » ضاحكا مهنئا ...

كليف : ألم أقل لك يا بنى ؟.. ألا تعترف الآن بأن خطتى كانت آية فى الحذق والبراعة ، ان السجن لا يكون سجنا الا بالقضبان والأصفاد ... فان أنت رفعت القضبان وأزلت الأصفاد زهد السجين فى الهرب وصد عن الافلات ... لقد جعلتك تسعى الى « اليزابيث » لابلاغها أن لها أن تسترد حريتها وانك ستضحى بسمعتك ومستقبلك من أجلها ، فماذا كانت النتيجة ؟.. انها ما كادت ترى الحوائل التى كانت تعوق زواجها بادوارد لوتون قد زالت وتلاشت حتى ذهب نصف الاغراء والاستهواء ، ثم تكفلت لها « كاترين » بالباقى ، وهى الحسنة الوحيدة التى أسجلها لكاترين فى صحيفة المساءات !..

ارنولد (معانقا) : بارك الله فيك يا أبتاه ... وعوضك عن تلك التجربة التى استهدفت لها فى الماضى فلم تكن شرا خالصا ولم تذهب هباء منثورا

ستار

« م . م »

عندما تعرضوا للموت أمام الكاميرا !



فاتن حمامة



فريد شوقى



سامية جمال



محمود المليجى

كاد الممثل فريد شوقى يذهب ضحية اندماج زميله محمود المليجى فى التمثيل، فقد كان أحد مشاهد فيلم اشتركا فى تمثيله يقتضى أن يهجم محمود المليجى على فريد شوقى ويضربه « بالموسى » فيبقر بطنه وبذل المخرج نيازى مصطفى جهوداً جبارة ليأتى هذا المنظر قريباً من الحقيقة ، فحاول أن يخرجها بطريقة الخدع السينمائية ، واتفق المخرج مع المصور على هذه الخدعة ولما بدأ التصوير انحرفت يد المليجى قليلا عن المكان المتفق عليه لتسديد الضربة، وكادت الموسى تبقر بطن فريد شوقى فعلا لولا أن صرخ المخرج وتنبه المليجى وهو فى حالة اندماج شديد !

هذه حادثة من عشرات الحوادث الخطرة التى يتعرض لها أهل الفن فى عملهم السينمائى ، وبعض المتفرجين يعتقدون أن المناظر الخطرة تصور بطريقة الخدع أو الحيل السينمائية ، وهذا ليس صحيحاً ، فان هناك مناظر سينمائية يتعرض فيها الممثلون للموت لولا العناية الالهية التى تتدخل لانقاذهم فى اللحظات الأخيرة !

•

وكانت السيدة نجمة ابراهيم تمثل دوراً فى فيلم «ريا وسكينة» ، وكان عليها أن تضرب أنور وجدى «بالطبلة» لتهشم رأسه . . وبدأ تصوير المنظر بعد أن اتفق معها المخرج على أن ترفع يدها ليصورها فى لقطة . . ثم تعود فتنزل يدها مرة أخرى ليصورها اللقطة الثانية، ثم يصور اللقطة الأخيرة والطبلة مهشمة فوق رأس أنور وجدى. . . ولكن نجمة ابراهيم اندمجت الى حد أن نسيت تعليمات المخرج فرفعت يدها وهى تحمل الطبلة ونزلت بها فوق رأس أنور وجدى وكادت تهشمه لولا أن أنور أسرع بالابتعاد قليلا . . .

•

وفى فيلم « أنا الماضى » كان على زكى رستم أن يهجم على أحد الممثلين ويضربه بقبضة يده فى وجهه فيسقط على الأرض ، فيعود زكى رستم ويحمله مرة أخرى ويكلمه فى فمه فيسيل الدم منه ويكرر هذه الكلمات عدة مرات حتى يسقط الممثل جثة هامدة . . . والمعروف عن زكى رستم أنه إذا ما وقف أمام الكاميرا فهو ينسى كل شىء حتى تعليمات المخرج . . . وقد نسى زكى نفسه فى هذا المشهد حتى كاد الممثل الذى يقوم بتمثيل الدور أمامه يسقط جثة هامدة لولا تدخل المخرج ومساعدوه . .

•

وفى فيلم « تعال سلم » منظر يهجم فيه البوليس على فريد شوقى الذى يحاول الهرب بالقفز من الشباك ، ثم المدومدة طويلة حتى يدركه البوليس وبدأ تصوير هذا المشهد ، وقفز فريد من شباك مرتفع وسقط على قدمه ثم قام وجرى فترة طويلة والبوليس وراءه الى أن سقط مغشياً عليه من شدة الألم ، وهنا فقط عرف الجميع أن قدمه قد كسرت فأجريت له الاسعافات اللازمة بعد أن هلل المخرج فرحاً بتصوير المنظر بصورة طبيعية جداً !

•

وفى فيلم « بعد الوداع » مشهد اصطدام سيارة البطلة بسيارة أخرى فى الطريق الصحراوى . وكانت حوادث الرواية تقوم على هذا المشهد ، وجاء المخرج بالبطلة وأركبها السيارة وجاء بسيارة أخرى لتصطدم بسيارة البطلة . . . وأجريت عدة بروفات على هذا المشهد ، ولما حان موعد التصوير نسى سائق السيارة التى ستصدم سيارة البطلة تعليمات المخرج ، واصطدم بالسيارة وكادت فاتن حمامة بطلة الفيلم تذهب ضحية هذا المشهد لولا أن هجم المشتغلون بالفيلم على سيارتها لانقاذها ، وقضت فاتن حمامة أربعة أيام طريحة الفراش تعالج أعصابها التى تأثرت من هذا المشهد المخيف

•

وفى فيلم « قطار الليل » كادت سامية جمال تفقد إحدى عينيها فقد كان أحد مشاهد هذا الفيلم يجرى فى إحدى حجرات باخرة صيد ، ويكتشف بطل الفيلم أن عشيقته التى هى سامية جمال تخونه مع شاب وسيم ، فأراد أن ينذرها فألقى بسكين حاد تحمل رسالة تهديد إليها ، واتفق المخرج مع البطل على طريقة إلقاء هذه السكين ، وجىء بسامية ووقفت بجوار حائط وبدأ البطل ـ وكان استفان روستى ـ يسدد السكين نحو الهدف الذى رسمه المخرج ، ولكن السكين انحرفت قليلا عن الهدف وكادت تستقر فى عين سامية جمال لولا أن صرخ المخرج

تنبيهاً بالابتعاد قليلا وأسرعت سامية بالجرى

•

وفى فيلم « امرأة من نار » كان على لولا صدق أن تنتظر سيارة جيب تحمل بعض افراد عصابة للسرقة ، وكان على لولا ان تقفز إلى السيارة وهى مسرعة حتى لايدركها البوليس ، وكان هذا المشهد يتطلب مهارة من لولا فى القفز إلى السيارة ، ولما بدا تصوير المنظر قفزت لولا فى السيارة مسرعة ، وضاعف السائق من السرعة حسب تعليمات المخرج ، وكاد يصطدم بالسيارة فى أحد جدران الاستوديو بسبب السرعة ويموت ركابها لولا براعة أحد الركاب الذى استطاع أن يضغط بقدمه على « الفرامل » قبل أن تصل السيارة إلى جدار الاستوديو

•

وفى فيلم « من عرق جبينى » مشهد لمحسن سرحان وهو يضرب افراد عصابة كبيرة ، والمفروض انه ينقلب على هؤلاء الأفراد . . . وهجم محسن على احد افراد العصابة وضربه بقبضة يده ولكنه صرخ من شدة الألم فقد كان هذا الشخص رياضياً يتمتع بجسم قوى ، واسعف محسن بالعلاج وتعطل العمل فى الاستوديو فترة من الوقت !

مقالات فى كلمات

• الناس جميعا يمثلون على مسرح الحياة .. ونحن نمثل على مسرح الخيال .. ومع ذلك لايوجه النقد الا الينا !

يوسف وهبى

• تعلمت الا امثل امام المرآة .. والا اغنى فى الحمام ، واحب ان يرانى الناس كما انا خير من ان يرونى على غير حقيقتى !

هدى سلطان

• المسرح هو نصف الحقيقة .. اما السينما فليست سوى خيالها !

سليمان نجيب

• ما هى الشهرة .. اليست هى التى تجعل مساوىء الانسان تبدو لاكثر الناس بارزة عن مساوىء غيره !

محمود المليجى

• ان الذى اخترع الاذاعة اللاسلكية كالذى اخترع القنبلة .. فكلاهما سلاح مميت .. اذا وضع فى ايد غير خبيرة !

مدحت عاصم

• يستوى الاصم بالذى لايسيغ الموسيقى او يفهمها ، ويبقى للاصم افضلية الاحساس !

محمود الشريف

٥ أغنيات أرشحها للخلود

للأستاذ محمد عبد الوهاب



فى جلسة هادئة على بلاج جليم ، جلست مع الموسيقار محمد عبد الوهاب وجرى الحديث بيننا حول الموسيقى والالحان ..

قلت لعبد الوهاب :

ـ اختر لى خمسة من اغانيك ترشحها للخلود .. فى عالم الموسيقى والغناء .. وكان هذا هو رد الموسيقار الكبير . قال :

ليس الخلود فى نظرى منصبا على معنى واحد هو انتشار الاغنية وتداولها بين عشرات الآلاف ، وليس معناه أن تباع «اسطوانة» الاغنية فتربح من ورائها الالاف من الجنيهات

ولكننى اعتقد أن الخلود كامن فى التجديد وفى الانتقال بالالحان من طفرة الى طفرة .. والتجديد فى نوع اللحن ، واداء اللحن مما لم يسبقنى اليه غيرى ..

وعلى هذا الاساس ، وفى حدود فهمى لمعنى الخلود ، ارشح لك هذه الاغانى :

ارشح اول ما ارشح للخلود : « يا جارة الوادى » وتسألنى لماذا ؟! . فاقول لك :

اننى اعتبر « يا جارة الوادى » اول فتح فى الغناء المصرى الحديث .. لانها باللغة العربية الفصحى فى وقت كان الناس فيه لايهضمون بل لا يجرؤ مغن على غناء قطعة بهذه اللغة ..

ولكننى لحنتها وغنيتها .. فماذا كانت النتيجة ؟! بل ماذا كانت نتيجة هذه «المغامرة» ؟! فهمها الناس واقبلوا على سماعها ..

والخلود فى هذه الاغنية يرجع الى انها فتحت امامى انا المطرب والملحن الناشىء افقا جديدا فى هذا الفن .. فقد اوجدت هذه الاغنية ثقة بين الملحن والشعب .. باقباله عليها .. فدفعته هذه الثقة الى الاستزادة من هذا النوع من الاغانى .. فكان أن ظهرت الاغنيات الكثيرة المشهورة من شعر شوقى وغير شوقى فى ذلك الوقت

فهذا الانتقال من الملحن .. الانتقال بحيث لايكون معروفا فى القدم وغير معرق فى الحديث .. هو الذى مكن للمعانى الرفيعة فى أغانى فى نفوس الجماهير فتقبل عشرات من القصائد ذوات المغزى السامى والغزل الرفيع ..

•

وارشح للخلود ايضا .. « فى الليل لما خلى »

فهذه الاغنية كانت طفرة بين الموسيقى القديمة والموسيقى الحديثة .. فنقلت الموسيقى الى لون جديد لم يكن الجمهور يألفه او يستمع اليه من قبل .. فقد استطعت ان اجعله يستمع فى شغف الى آلات جديدة تصحب غنائى .. فلاول مرة ادخل آلات غريبة مثل « الفيولونسل ، والكونترباز » وهذه المحاولة ونجاحها هى التى دفعتنى فيما بعد الى الاستزادة من تقوية « التخت » و « الاوركستر » .. وحذا الباقون حذوى

وهى كذلك اول اغنية فى الوصف .. وصف للطبيعة بعد أن كان الوصف منصبا على وجه الحبيب وصدره الذى ينافس بلاط الحمام بياضا ونصاعة !! ولم اتبع فى تلحينها «الروتين» الفنى القديم

•

وارشح .. « الجندول » للخلود ..

لانها اول قطعة فى الغناء العربى لا يلحن فيها الملحن « الحروف » بل يلحن « الجمل » فقد كان المتبع قبل ذلك أن يعيد الملحن ويزيد ويستزيد وينوع فى لحن حرفان من كلمة ثم كلمة كاملة .. وكان ينوع اللحن ولا ينوع الكلمة .. وكان يكفيه فى الليلة الواحدة أن يغنى «جملة واحدة» تستغرق منه أكثر من ثلاث ساعات ..

نجحت انا فى لحن « الجندول » بحدث جديد هو اننى الحن الجمل والكلمات .. ولا اعيد ولا استزيد . واعتقد ان ما اديته فى نصف ساعة فى اغنية « الجندول » ، كان يستغرق ثلاثة ايام بلياليها لو اننى اتبعت الطريقة القديمة فى التلحين

لقد تحريت فى هذا اللحن ان اغير من الجمل ولا انتقل باللحن ، وهذا هو سر خلوده ..

•

وارشح اغنية «القمح» للخلود

ذلك لانها أول لحن اظهرت فيه «الكورس» فى مظهر فنى محترم ، اثبت فيه ما يجب أن يكون «للكورس» من اهمية فى الاغنية ، واقمت هذه الاهمية على أسس فنية هى التوزيع بين الاصوات وبعضها فى شكل فنى خاص ، جعل السامع يشعر بأن هذا الكورس له رسالة فنية فى الاغنية .. وكان الامر قبل هذه الاغنية يسير على نمط « شغل العوالم »

•

وارشح « نشيد الحرية » للخلود

ارشحه للخلود .. لانه اول موسيقى شرقية توحى بالحماس والغيرة على الاوطان .. فانت تستمع الى موسيقاه ولحنه فتشعر بالعزة والكرامة ، دون أن تلتفت الى معانيه .. الموسيقى وحدها واللحن وحده هو الذى يوحى بذلك .. وهذا حدث فى تاريخ الموسيقى الشرقية .. كنا فقراء فيه كل الفقر

وجه جديد (بقية)

المنتج ـ وانا ما افهمش فى الفن ؟ دا انا ابو الفن وأم الفن كمان !

الفتاة ـ (بضحكة منغومة) ظريف موت . طيب كده تقدر تحكم ان كنت انفع للدور الاول والا لا ؟

المنتج ـ طبعا .. تعالى معايا على الاستديو

الفتاة ـ (بخبث) لا .. نعمل هنـــا بروفة تمهيدية بعيدا عن الاضواء والعيون الفضولية

المنتج ـ فى محله .. اتفضلى اشتغلى

الفتاة ـ انا رايحه امثل مشهد فتاة قابلت حبيبها بعد طول اليأس والغياب ، وعلشـــان اعرف اندمج فى التمثيل أرجوك تعمل قصادى دور الحبيب

المنتج ـ كلام كويس

(الفتاة تمثل المشهد فتلقى بنفسها فى احضان المنتج وتوسعه ضما وتقبيلا)

المنتج ـ (فى حالة يرثى لها) كفاية .. فى عرضك !

الفتاة ـ (بدلال) الله .. انا ماعجبتكش !!

المنتج ـ (لاهثا) انتعجبتينى زيادة عن اللزوم

الفتاة ـ يعنى انفع للدور ؟

المنتج ـ يا سلام .. ودى عايزة كلام

الفتاة ـ طيب نعمل بروفة ثانية

المنتج ـ لا مش هنا .. ايه رأيك نتعشى سوا ؟

الفتاة ـ بكل سرور

(المنتج يدق الجرس ويكلف الخادم باستدعاء المخرج)

المنتج ـ مبروك يا اســتاذ .. مبروك عليك الآنسة . انا رايح أعمل لها عقد لدور البطلة

المخرج ـ لكن ...

الفتاة ـ (بخبث) لكن ايه يا استاذ ؟ انت مش قلت لى ان عندى وجه معبر من الدرجة الاولى؟ وفى عينى اشعاع وبريق يتحدث للناس بغير كلام ؟

المخرج ـ (محرجا) ايوه .. لكن ..

الفتاة ـ وقلت لى انك ستجعل منى كوكبا يسطع فى سماء الفن ؟

المنتج ـ خلاص يا استاذ .. وانا على كتابة العقد ، وعن اذنك بقى علشان عندى مشـوار انا والكوكب الجديد !

المخرج ـ لكن انا كنت متفق معاها نعمل اولا شوية بروفات علشان نتأكد من صلاحيتها للدور

المنتج ـ (وهو ينصرف مع الفتاة) ـ لا .. البروفات دى خليهـــا على انا .. اورفوار يا استاذ !

مجنون

روى هذه النكتة الأستاذ محمد توفيق

قابل الصديق صديقه يحمل حقيبة سفر فقال له : الله انت مسافر على فين

فأجاب الصديق : رايح الصعيد أقعد شهرين

ـــ كده فى عز الصيف . . دى درجة الحرارة فى الظل هناك ٤٥

وهنا أجاب الصديق : طيب ومين اللى قال لك انى رايح أقعد فى الظل



فستان العيد
للنجمة نجاح سلام



مغامر في هوليوود

كانوا يسمونه فى هوليوود « الرجل الذى تحب أن تكرهه » ! وقد عاد الى الظهور على الشاشة حين مثل ذلك الدور الخالد فى فيلم « طريق الغروب » وان كان دوره فى هذا الفيلم لايبعث على الكراهية كما كانت كل أدواره السابقة ، بل على العكس من ذلك ، فقد مثل شخصية الرجل الطيب المتسامح ، المخلص الى أقصى الحدود ..

انه « اريك فون سترونهيم » الممثل المشهور

ولد « اريك » فى فيينا سنة ١٨٨٥ ، حيث كان والده ضابطا بالجيش النمسوى فتفتحت نظراته الاولى على جلال العاصمة النمسوية وهى فى عزها ، وأغرم بوسامة فرسان « البوهلان » ذوى السيوف البراقة و« المونوكل » الذين كانوا ينتهزون الفترات القصيرة بين الحروب المختلفة ، ليشبعوا انفسهم بالمغامرات العاطفية والرقص

وتلقى « اريك » تعليمه فى الاكاديمية العسكرية بالنمسا ، فلم يبلغ سن السابعة عشرة حتى ضم الى فرقة الخيالة بالجيش .. لكنه لم يلبث أن ضاق بحياة الجيش فهرب منه الى غير رجعة

أنزلته يوما سفينة من سفن نقل الماشية على الاراضى الامريكية .. وكانت تفتح ذراعيها لكل طامح .. فبدأ بالانضمام الى الخيالة الامريكية ، ثم تركها ليعمل بائعا متجولا ، ثم مغنيا ، ثم مدربا لركوب الخيل !

ويحدثك « اريك » عن نفسه فى تلك الفترة فيقول : « ربحت مرة خمسة عشر دولارا فى اسبوع واحد من بيع مصايد الذباب فى بلد لا ذباب فيه ! » فكان ذلك أول عمل يعتز به !

واشتغل بعد ذلك دليلا للسياح .. فكان يطوف بهم ويشرح لهم آثارا لم يرها من قبل .. حتى كانت سنة ١٩١٤ فنزل مدينة هوليوود ، وهناك قضى شهورا يتسكع على أبواب محلات « الريجيسير » .. حتى أتيحت له فرصة القيام بدور صغير يقتضى ان يخوض الماء راكبا حصانا ، ثم يتعثر الحصان فيلقى براكبه وسط النهر

ويقول « اريك » عن ذلك الدور :

ـ كنت جائعا فقبلته .. ولكن يظهر أن الحصان لم يكن جائعا .. ولذلك صعب علينا أن نلقنه كيفية القائى فى الماء .. حتى خطر للمخرج أن يقذف فى عينيه بقليل من مسحوق الفلفل .. فوثب وثبة حققت المطلوب ! والغريب بعد ذلك انى لم اكد أخرج مبتلا الى الضفة الاخرى من النهر ، حتى القى البوليس القبض على ، بتهمة الاساءة الى الحصان! وكانت النتيجة أن دفعت أجر يومى غرامة .. وقضيت ليلتى فى السجن!

واشترك « اريك » بعد ذلك فى فيلم اسمه « مولد شعب » ، فطلب منه أن يتحول الى زنجى ويطلى وجهه بالسواد ، ويصعد الى سطح أحد البيوت ثم يلقى بنفسه كمن أصابته رصاصة .. ويقول « اريك » :

ـ نسى المخرج ان يخبرنى بأن ارتفاع ذلك البيت ١٨ قدما !.. ومع ذلك فانه لم يعجبه تمثيلى الا بعد أن اديت الحركة للمرة الثالثة وخسرت ضلعين من ضلوعى .. كل هذا مقابل ثلاث دولارات !

ولم يلمع اسم « اريك فون سترونهيم » الا فى سنة ١٩١٧ .. فقد أصبح مطلوبا لكل فيلم للقيام بدور الشرير ..

وانتهت الحرب فاتجه « اريك » الى الاخراج ، فقدم مجموعة من الافلام لايزال المخضرمون فى هوليوود يذكرونها ، فهى كلها تحف رائعة

ولم يقض عليه كمخرج الا الاسلوب الذى كان يصمم على أن يتبعه رغم ما يجره من خسارة ، ومضايقة للذين يعملون معه .. كان يطيل قصصه دون داع ، وكان ينفق عليها انفاقا جنونيا .. من ذلك انه أنفق مرة ١١ الفا من الدولارات فى شراء ميداليات مذهبة وسترات حريرية لجيش تمثيلى !..

وفى مرة أخرى جعل ٤٠٠ ممثل ينتظرون ثلاثة أيام « عطسة كلب » أراد تصويرها !.. وفى مرة ثالثة انتهى ببطلة الفيلم الى المستشفى ، لان المشهد كان يمثل الصحراء ، فصمم على تصويره فى قطعة من الصحراء فعلا يسمونها هناك « وادى الموت »

ولم تأت سنة ١٩٢٨ حتى كان العبقرى السابق قد أصبح جوادا مشئوما ، بعد أن خسر المال وخسر عطف رجال السينما .. بل لقد وضعوا اسمه فى رأس القائمة السوداء

عند ذلك أراد أن يعود الى التمثيل .. ولكنه لم يستطع تحقيق هذا قبل مضى عشر سنوات ، وكان عمله هذه المرة بالافلام الفرنسية .. وبعد خمس سنوات أخرى تذكرته أمريكا ، فاستدعته ليكون بطل سلسلة من أروع أفلامها فى الفترة الاخيرة ، منها « طريق الغروب » .. و « خمسة دروب الى القاهرة » ، الذى مثل فيه دور القائد الالمانى الكبير « روميل »





رجاء تغنى « البوسطجية اشتكو » على انغام اصابع الآنسة بلقيس

في محطات الاذاعة الكبيرة مكان يسمى « اوديتوريوم » ، وهو عبارة عن مسرح تقام فيه الاستعراضات والروايات التمثيلية والبرامج التى تنهض معظمها على أكتاف الحركة المسرحية ، ويسمح للجمهور بارتياده ، والفرق بينه وبين المسرح العادى أن « الاوديتوريوم » مسرح إذاعى ، الجمهور فيه يعتبر أداة لجعل البرنامج المذاع نابضاً بالحياة ، بينما المسرح العادى يعتبر فيه الممثلون هم الأداة

ومشروع البناء المزمع إقامته للدار الجديدة للاذاعة المصرية يشمل مسرحا من هذا النوع تعرض فيه مثل هذه البرامج وتذاع فى نفس الوقت ..

ولكن لما كان البناء الجديد للاذاعة لايزال حبراً على ورق ، فان الاذاعة خصصت الاستديو رقم (١) من مجموعة استديوهاتها ليكون بمثابة « اوديتوريوم » ، نظراً لاتساعه وامتيازه بآلات تكييف الهواء ، وان اقتصرت على تقديم نوع واحد من البرامج فيه ، هو برنامج « جرب حظك »

وينتهز الأستاذ احمد طاهر — المشرف على هذا البرنامج — كل فرصة لتجربة حظوظ مختلف أصحاب المهن والطوائف .. وخصوصاً أهل الفن

وإذا عرفت أن الاذاعة تدفع عن كل إجابة صحيحة للذين يوقعهم سوء الطالع فى هذا البرنامج عشرة قروش ، بينما تدفع حوالى ثلاثين جنيهاً للفنان عن إذاعة احدى أغانيه مثلا ، أمكنك أن تعرف كم توفر الاذاعة من المال من وراء هذا البرنامج ، إذا اشترك فيه الفنانون

والواقع أن برامج « جرب حظك » التى تخصص لأهل الفن من أحسن برامج الاذاعة ، واقبال الجمهور عليها يزداد باطراد ، وقد يدفع الاذاعة إلى التفكير فى تعميم البرامج المسرحية التى يشترك فيها مشاهير الفنانين

ومن سلسلة برامج « جرب حظك » مايثير تعليقات وفكاهات كثيرة سواء من نجومه أو من جمهور المتفرجين

وهذه بعض العينات :

كان المطرب عبد الغنى السيد يفكر فى الاجابة على أحد الأسئلة العويصة حينما سمع واحداً من المتفرجين يهمس له بالجواب ، فقال :

— من فضلكم ماحدش يغششنى .. أنا جاى غاشش جاهز !

وعندما أعلن المذيع أحمد طاهر أن رجاء عبده ربحت خمسين قرشا عن



عبد الغنى السيد ورجاء عبده وسوسن فؤاد .. قبل الامتحان

اجمل لحظة فى برنامج « جرب حظك » .. لحظة قبض النقود !





ثريا حلمى واحمد طاهر .. وبينهما سؤال عويص

[إج]اباتها الصحيحة صاحت تقول :

— ده أنا غنيت لكم حتتين

فقال أحمد طاهر :

— ماهو علشان كده !

عندما وجه أحمد طاهر أول سؤال الى المطربة سوسن فؤاد لاحظت أنه [س]ؤال خفيف فقالت :

— بس كده .. ده سؤال بسيط خالص

فصاح أحد المتفرجين :

— ما انت كمان لسه فى سنه أولى !

سأل أحمد طاهر محسن سرحان عن عمره فقال له :

— وده عليه كام ؟

— عشره صاغ

فقال محسن :

— لا .. خد انت جنيه وبلاش السؤال ده !

وجاء دور ثريا حلمى فأخذت تدفع زميلها سعيد أبو بكر ليقف أمام [الميكروفون] [ب]كر ويفوز قبلها .. فسألها أحمد طاهر :

— وانت مش عايزه تيجى ليه ؟

فقالت :

— أصلى ياخويا لسه ماذاكرتش

وعندما امتحنها أحمد طاهر فى لعبة « أيوه ولا » أخطأ الموظف المكلف [بق]رع « الجونج » الذى يعلن عن الأخطاء مع أن ثريا لم تخطىء ، فصاحت [تق]ول :

— ده لازم تدفعوه عشره صاغ

وعندما وقف سعيد أبو بكر أمام الميكروفون قال أحمد طاهر له :

— فاكر لما كنا سوى فى المدرسة ؟

فقال سعيد :

— أيوه بس أنا كنت متقدم عنك

— فى ايه ؟

— فى الزوغان !

بلني وبلينك

الكوفى

الهواة ..

.. لماذا لا تفسحون صدر مجلتكم لهواة الادب والقصة من الادباء الناشئين لخلق جيل جديد من الكتاب ؟

الاسكندرية : فؤاد محمد مدكور

● لاننا لانريد أن نجعل من صفحات المجلة حقولا للتجارب ، فعلى الاديب الناشىء أن يشق طريقه بقلمه لا بفرضه فرضا على القراء !

سامية

.. هل ينتظر ان نرى سامية جمال فى فيلم جديد امام فريد الاطرش ؟

الكويت : محمد صلاح بلعاوى

● قل ان شاء الله !

حب !

.. احبها واكاد اجن لكثرة التفكير فيها ، ومما يزيد الى انها ستتزوج بغيرى تبعا لرغبة اهلها .. فكيف انساها او اصبر على هذا الحب الملهب ؟

ديروط : ف . س

● خد « شربة » !

المانيا الغربية

.. ما عنوان سفارة المانيا الغربية ؟ وهل يوجد بها مكتب للاستعلامات ؟

طنطا : م . ع . ا

● ليس لالمانيا الغربية سفارات ، ويمكنك الاستعلام عن كل ما يهمك أمره ، من السفارة الامريكية

مجنونة ..

.. ذكرتم ان ليلى مراد ترفض ان يقبلها احد الممثلين فى الافلام مع اننا راينا « محمد فوزى » يقبلها وذلك فى فيلم « المجنونة »

البحر الاحمر : ز . ع . ا

● لقد كانت وقتها تمثل دور « مجنونة » .. فلو كانت « بعقلها » لما رضيت أن يقبلها !

افلام ملونة

.. لماذا اختفت الافلام الملونة فلم نعد نرى منها شيئا ؟

المنيا : عياد شاكر فرج

● لم تختف .. ولكن الالوان « بهتت » !

اعداد

.. لدى عدد كبير من مجلة « الكواكب » فماذا افعل بها ؟

السويس : آنسة . ف . د

● يمكنك تجليدها فتصبح عندك مجموعة لطيفة من الصور والانباء والنكت والقصص وغير ذلك ! وحشة دى ؟

عزومة ..

.. رزقت بمولود واريد ان اعزمك بس ما تكسفنيش

السيدة زهيرة . ل

● طيب ما تعزمينى .. مستنيه ايه ؟

معهد التمثيل

.. اريد معرفة عنوان المسئول عن معهد التمثيل العالى لمخابرته كتابيا فى بعض الشؤون

بيروت : مارسيل فاعى

● لاتنتظر أن يهتم المسئول عن معهد التمثيل بالرد وموافاتك بالمعلومات التى تطلبها ، ولك أن تجرب وتكتب الى : « عميد معهد التمثيل العالى بشارع الدواوين بالسيدة زينب بالقاهرة» ..

مسارح خاصة

.. لقد رايت ان معظم الفنانين لهم مسارح خاصة يعملون فيها بعد انتهاء افلامهم ، فما هى هذه المسارح ؟

كركوك . العراق : السيد عدنان التركى

● بعض الفنانين يؤلفون فرقا خاصة بهم للعمل فترة من الوقت والبعض الآخر يعمل فى مختلف الملاهى ، ولا أدرى ما وجه الغرابة فى ذلك ياسيد عدنان ؟

الدنيا مقالب

.. أحببت راقصة وانفقت عليها كل ماأملك حتى اذا أصبحت خالى الوفاض احتقرتنى ونبذتنى ففكرت فى الانتحار ثم عدلت عنه وعملت عندها كخادم ولكنى مشمئز من حياتى فما الرأى الذى تشير على به ؟

الاردن : م

● ولماذا تشمئز والدنيا يوم لك ويوم عليك؟ استمر فى عملك عندها ، فهذا يتيح لك مغالطتها فى حساب الخضر والفاكهة وغيرها ، وبذلك تسترد منها بعض ما فقدته !

اسئلة ومشكلة

.. بم كان قدماء المصريين يغسلون ملابسهم وكذلك أهل الاجيال السابقة قبل اختراع الصابون؟ ولماذا « يشيب » شعر الانسان اذا تقدم فى السن؟ وهل اذا ارسلت اليك مشكلة تساعدنى على حلها ؟

سوهاج : السيدة سنية م

● كان قدماء المصريين يغسلون ملابسهم بأوراق شجر خاص له خواص الصابون ، ولعله شجر « عرق الحلاوة » .. والله أعلم ، أما الشيب فسببه ضعف البصيلات التى تغذى الشعر وتمده باللون الاسود ، وأنا فى انتظار مشكلتك فاذا كان فى استطاعتى حلها .. اه ! واذا ما كانش : اه !

هل تعرفهم ؟

حل المسابقة المنشورة على الصفحة ( )

١ - السيدة بهيجة حافظ

٢ السيدة زينب صدقى

٣ السيدة فاطمة رشدى فى مسرحية «صاحب البيت»

٤ - السيدة دولت ابيض فى مسرحية لويس الحادى عشر

٥ السيدة زوزو حمدى الحكيم والسيدة روحية خالد والأستاذ سراج منير

حاليا بالقاهرة في سينما مترو

النسر الجرىء



يعود الينا النجم الكبير روبرت تايلور بعد نجاحه الساحق فى فيلم « مغامرات ايفانهو » فى قصة جديدة مثيرة ، من انتاج مترو جلدوين ماير ، تكشف فيها م.ج.م الستار عن اكبر واخطر سر عرفه العالم .. هو سر القنبلة الذرية ... وفضلا عن ذلك فيمتاز الفيلم بقصته الغرامية المثيرة التى تقع بين تايلور والنجمة الفاتنة اليانور باركر

ولقد اشترك فى اخراج هذا الفيلم مخرجان كبيران هما نورمان بانما وملفين فرانك فاتى عملهما مثاليا رائعا يفخر به كل من ساهم فى اعداده للشاشة

كلمة ونص

ع.ا.ن.ج ــ مصر : عنوان المخرج حسن الامام: « شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة »

آنسة سهام توفيق ــ الكويت : النجمة فاتن لا تغنى لسبب بسيط جدا هو انها ليست مطربة ولا توجد صلة قرابة بين فريد الاطرش ووجيه الاطرش ..

ع.م ــ حمص : لحن «باناديى عليك» لم يوضع لمناسبة خاصة ولا لشخص معين ، وكل مايقال خلاف ذلك ، كلام فارغ !

امين ابادير ــ الاقصر : لاتوجد مدارس لتدريس الاخراج المسرحى بالمراسلة ولابغير المراسلة كمان، وتعلم الاخراج لا يكون الا بالمران ، اما الكتب التى تبحث فى شؤون السينما فكثيرة ويمكن الحصول علبها من المكاتب الافرنجية الكبرى

حسين حسن عبد السلام ــ بنى سويف : اطلب من الممثلة التى تعجب بها صورتها ..وانت وبختك بقى !

ياسين مظلوم. ص.ب (٣٥٠) ــ دمشق : نشرنا عنوانك ليتصل بك من يرغب فى مبادلتك صور المناظر المصرية بصور المناظر السورية..مبسوط يا عم ؟ ..

آنسة ع.ع.ب ــ القاهرة : كان كلارك جيبل بطل فيلم «ذهب مع الريح» وعلى ذلك ماتبقيش غلطانة !

سعد امام يوسف ــ اسنا : عنوان الراقصة «كيتى» نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة ، وعنوان شادية نشرناه مرارا فارجع اليه فى الاعداد السابقة .. بلاش كسل !

ا.ع ــ الاسماعيلية : عنوان عباس كامل بنقابة السينمائيين او باستوديو جلال بحدائق القبة ، وحسين فوزى بعمارة الكونتننتال بشارع فؤاد

صابر احمد عبد الرحيم ــ مصر الجديدة : شكرا على رسالتك الرقيقة ، وقد ابلغنا تحياتك الى كل من ذكرت اسمه مع الفوائد والمصاريف !

ا.ح.ى ــ يمكنك الحصول على الكتب التى تريدها من ادارة الشركة التى اصدرتها

آنسة ف.م.ف ــ مصر الجديدة : عنوان الفنان كمال الشناوى : « منيل الروضة شارع فاروق رقم ٢٢٨ عمارة الهامى »

عبد الغفور بدوى ــ العجوزة : لم تخطىء معرفة شخصية «طرزان» هذا وقد ابلغنا تحيتك الى محسن سرحان وهو يردها اليك مضاعفة .. شايف الكرم بقى ؟

اديب البناء ــ بغداد : الفنانات معذورات لعدم اجابتهن على كل رسالة ، انهن لسن مثل كواكب هوليوود اللائى لكل منهن سكرتارية خاصة للرد على المعجبين .. فلا تغضب ولا «تفور دمك» .. المسألة بسيطة !

م.ح.ب ــ ميت كنانة : يمكنك مكاتبة كل كاتب ممن ذكرت اسماءهم بعنوان الجريدة التى يكتب فيها .. ودى حاجة مفهومة قوى يا اخى !

على جمعه ــ بغداد : عنوان يوسف وهبى : « فيلا يوسف وهبى بالهرم » وحسين رياض «شبرا شارع خلوصى رقم ١٠٦» وحسين صدقى «شارع دوبريه رقم ٥ » وشادية سبق نشر عنوانها فارجع اليه

عبد المنعم عبد العزيز ــ ديروط المحطة : يشترط فى طالب الالتحاق بمعهد التمثيل العالى الحصول على شهادة الثقافة ــ على الاقل ــ فضلا عن توفر الاستعداد الفنى فى شخصه الكريم

ع.ع ــ السليمانية ــ عراق : عنوان الفنانة نازك : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة »

رفيق الخياط ــ بيروت : الصورة التى ذكرتها هى صورتى فعلا ، ومادمت قد عرفتها فما الفائدة من طلب صورة أخرى ؟ يعنى من «حلاوتى» ؟

محمد عدنان صبره ــ دمشق : شكرا على ذلك الزجل الرقيق الذى تفضلت به على «عمك طرزان» .. نرده لك فى الافراح ان شاء الله ..

حسنى عبد العاطى الصفتى ــ كفر الدوار : تقدم الى محطة الاذاعة واعرض مؤهلاتك على المختصين .. جايز « تلضم » !

آنسة ليلى مصطفى ــ شبرا : نعم . قيل هذا الشعر اللاذع فى شخصى الكريم .. الله يسامح الشاعر بقى مطرح ما راح !

وليم بابا ــ العراق : اجتماع عبد الوهاب وام كلثوم فى فيلم واحد ، امنية حاول الكثيرون تحقيقها فانتهت محاولاتهم بالفشل !

عبد الرازق على ــ بغداد : اسرة الكواكب تشكرك على تحيتك الرقيقة للكواكب

آنسة رجاء الزغل ــ طالبة : افضل علاج لتقوية بصيلات الشعر هو تدليكه كل مساء بزيت الزيتون النقى المستورد من لبنان

عبد المحسن على عبد البارى ــ الاسكندرية : لقد أصبت فى استنتاجك ، وسأرسل اليك صورتى فى اقرب فرصة .. بس ما تزهقش من طول الانتظار !

محمد الخميرى ــ تونس : الاستاذ انور احمد ليس هو «طرزان» .. فاذا اردت صورة الاستاذ انور فاطلبها منه .. علشان يحرم !

آنسة زيزى ح ــ المملكة السعودية : يمكنك مراسلة الكاتب الذى ذكرت اسمه بعنوان المجلة التى يكتب فيها

مناظر محشورة

.. لماذا نرى فى الافلام الغنائية تلك المناظر التهريجية محشورة فيها بصورة مفتعلة بقصد اضحاك الجماهير فى حين انها تفقد الفيلم قيمته ؟

المحلة : محمود خليفة

● اصحاب الافلام يفعلون ذلك بناء على طلب جمهور الدرجة الثالثة

عجوز

.. يقولون انك عجوز هرم ولذلك تخشى نشر صورتك كما تخشى ذكر اسمك الحقيقى فهل انت كذلك ؟

حلب : احمد ميمى

● فى الوقت الحاضر .. مش كذلك !

قصة ..

.. لدى قصة سينمائية اريد عرضها على المخرج حسن الامام فما عنوانه ؟ وهل ترى أن ابعث اليه بخطاب اولا لاخبره بالقصة ام ارسلها اليه مباشرة ؟

دمنهور : آنسة هناء م.ن

● يمكنك ارسال نسخة منها اليه بعنوان : « شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة » .. وربنا يستر !

البضاعة الأجنبية

.. لماذا تستوردون الافلام الاجنبية بدلا من الاكتفاء بالافلام المصرية ؟

العراق : آنسة س.ق.سليمة

● نستورد الافلام الاجنبية لغرضين : الاول لنتعلم منها ، والثانى لكى «نلطش» من موضوعاتها مايمكن «لطشه» !

طرزان

ابتسامات

منطق !

تروى هذه النكتة بربارا ستانويك
كان احدهم يزور مستشفى للمجاذيب.. ودخل حجرة فوجد مجنونا يجلس على كرسى ومجنونا آخر يتعلق بسلك الكهرباء ويتدلى من السقف. فسأل المجنون الجالس على الكرسى : « زميلك بيعمل إيه فوق ؟ »

فأجاب المجنون : « أصله فاكر نفسه لمبة كهربا »

فقال الزائر : « طيب مش أحسن تنزله لحسن يقع ويموت »

فأجاب المجنون قائلا : « طيب ولما أنزله أقرا ازاى بالليل »



بربارا ستانويك

لأغراض أخرى !

روى هذه النكتة الأستاذ محمود المليجى
ركب فيلسوف — اشتهر عنه أنه كثير النسيان — قطاراً ، وجاء الكمسارى فراح الفيلسوف يبحث عن التذكرة ، وطال البحث والكمسارى واقف أمامه . . وعرفه الكمسارى فقال له : « أنا عارف حضرتك ومش معقول انك حتركب القطر من غير تذكرة »

ومضى الكمسارى . . وعاد الكمسارى بعد نصف ساعة فوجد الفيلسوف ما زال يبحث عن التذكرة فى سترته فقال له : « مافيش داعى ياأستاذ تدور على التذكرة .. أنا مش عاوزها »

فقال الفيلسوف : « لكن انا عاوزها علشان أشوف انا رايح أنزل فين ! »

ام بيليا

وروى هذه النكتة الأستاذ فرج النحاس
اغتنى احد الفلاحين فاحضر مهندساً ليبنى له فيللا .. وحين انتهت الفيلا وقف يتأملها فى إعجاب فقال له المهندس : ياللا بأه اختار لها اسم نسميها بيه .. »

فقال الفلاح بعد فترة تفكير : « نسميها أم أحمد .. »

فاعترض المهندس قائلا : « الاسم ده مش قوى بلاش منه »

فقال الفلاح : « بلاش منه ليه مش ام احمد زى « ام بيليا » اللى فى مصر »

الحمد لله !

وهذه النكتة ترويها سامية جمال . .
سأل الزوج خادمه :
— الله هيه الست راحت فين ؟
— خرجت مع الأستاذ اللى بتخرج معاه كل يوم
— الحمد لله ... انا افتكرت إنها خرجت لوحدها .

براءة !

كانت السيدة زوزو ماضى تستخدم فتاة خفيفة اليد وحدث أن اكتشفت زوزو فى احد الأيام ضياع فستان ثمين فسألت الخادمة عنه فأنكرت ، وأخيراً وجدته زوزو فى دولاب الخادمة لتهريبه فسألتها :
— ايه رايك بق . . اديى لقيت الفستان فى دولابك
فقالت الخادمة :
— الحمد لله .. احسن تقولى انى سرقته



نظارة مبتكرة ، تقدمت بها احدى الحسان فى عرض الازياء الذى اقيم بمقر نقابة باعة الورد بباريس ..

كلام فى الهواء

قيمة الدعاية

قال لى الاميرالاى محمد كامل الرحمانى مدير الاذاعة المصرية ، ونحن نتحدث عن قيمة الدعاية فى هذا العصر ، ان الحلفاء حينما ارادوا ان يفتحوا ايطاليا ويكسبوها الى جانبهم ويطردوا منها الالمان خلال الحرب الاخيرة ، لم يفكروا كثيرا فى الجيوش والاساطيل ، بل اطلقوا طائراتهم فى جو ايطاليا ، تمطر اهلها بوابل من المنشورات لا من القنابل

وبهذه المنشورات ، استطاع الحلفاء ان يهزموا المحور ، وان يثيروا الايطاليين ضد حلفائهم الالمان ، وان يحققوا كل ما تطلعوا اليه من اهداف

▭

احب ان اروى هذه القصة لمديرى الاذاعات العربية ، الذين ائتمروا اخيرا فى القاهرة ليعملوا عملا مشتركا يهدف الى رفع صوت الامة العربية

واحب ان ادعوهم الى ان يحملوا شعوبهم وحكوماتهم على النظر الى الاذاعة بعين جديدة لماحة .. هى عين هذا العصر الجبار .. فان الاذاعة ، قبل ان تكون اداة ترفيه ، وقبل ان تكون اداة ثقافة ، تعد فى عصرنا هذا سلاحا من اقوى الاسلحة فى كل حرب . ونحن الآن — فى جميع بقاعنا العربية — فى حرب مع الاستعمار ، وحتى الدول العربية المستقلة استقلالا كاملا ، لايجب ان يغيب عنها انها لا تزال نهبا للمطامع السياسية والاقتصادية ، ويجب ان تدرك ان حريتها الكاملة لن تتحقق الا يوم تتحقق الحرية السياسية والاقتصادية لجميع بقاع الامة العربية

فنحن اذن فى حاجة الى تكتل اذاعى جبار ، يرفع عقيرة الامة العربية ، باللغة العربية لتنمية الوعى العربى ، وباللغات الاجنبية لشرح قضايا العرب للعالم الخارجى ، واكتساب صداقات ذلك العالم ، والقضاء على ما يبثه اعداؤنا من تمويه فى الهواء

ولن يتحقق هذا التكتل العربى الا اذا كانت اداة الاذاعة جادة لا هازلة ، جادة فى برامجها وفى آلاتها

اعنى انها امانة فى اعناق القائمين بأمور الاذاعة فى الدول العربية ، ان يطهروا برامجهم من العبث الرخيص والجرى وراء اذواق الجماهير ، التى قد لا تميز بين ما ينفع وما يضر

واعنى انها امانة فى اعناق القائمين بأمور الاذاعة فى الدول العربية ، ان ينموا اداة الاذاعة فى كل بلد عربى ، بحيث يكون هناك تعادل فى الفرص بين الدول العربية ، وحينئذ يسهل التعاون وتناوب البرامج وتبادل التسجيلات ، فليس من الحصافة فى هذا العصر ان تنطوى احدى دور الاذاعة العربية على نفسها فى غرفة او غرفتين ، وتؤلف اداتها من جهاز صغير لايزيد على اجهزة المحطات الاهلية التى كانت قائمة فى مصر قبل سنة ١٩٣٤ . فان مثل هذه الاذاعة لا تستطيع ان تؤدى رسالتها نحو قومها ، ولا ان تشترك فى الرسالة الكبرى التى انعقد من اجلها هذا المؤتمر

▭

فليكن هذا المؤتمر هو الصيحة الاولى الموقظة للعزائم الاذاعية فى كل دولة عربية ، وليعد كل وفد الى قومه ليبصرهم برسالة الاذاعة فى هذا العصر ، ولتبدأ الجهود على الفور ، لتنمية اداة الاذاعة فى كل بلد عربى

▭

وشىء آخر احب ان الفت اليه الانظار والاسماع

لقد قال الرئيس محمد نجيب ، فى كلمته الرفيعة التى افتتح بها المؤتمر ، انه يتمنى ان تصبح جميع دور الاذاعة العربية ، محطة واحدة ناطقة بصوت العرب

أفلا يرى القائمون بالامر فى جامعة الدول العربية ، ان فى كلمة الرئيس خير دافع الى الدعوة التى طالما نادينا بها على هذه الصفحة ، من ضرورة انشاء محطة اذاعة خاصة بجامعة الدول العربية ، تلتقى فيها اصوات العرب ، وفنونهم وثقافاتهم ، والامهم وآمالهم

« هوائى »

أريد أن أقول للرجال

للنجمة فيرا الين ٢٠٤٠٢

ذات يوم دعاني رجل إلى العشاء في نادٍ من أندية الليل، وأنا أهتم كثيرا بالموعد الذي أعطيته، وأفكر كثيرا بالفستان الذي أخرج به أمام الناس. وفي الموعد كنت أرتدي ثوب سهرة رائع، موشى بخيوط دقيقة لماعة تخلع على الناظر [illegible] .. وذهبنا إلى النادي، وبعد جلوسه أمامي على المائدة لاحظت أنه يرتدي رباط عنق [illegible]، وأنه لم يمشط شعره كما يجب .. بل لا أغالي إذا قلت إنه ارتدى سترة لا تليق برجل يدعو إلى العشاء، وأحسست بحرج حين رأيت الناس يلقون نظراتهم الفضولية .. وكان في النادي بعض مصوري الصحف فسارعوا بالتقاط الصور، وكان من حظي [illegible] صورة نشرت في اليوم التالي، ولم يكن [illegible] الأمر [illegible] في اختيار رجل العشاء.



والصحفى على حق .. والمخطىء هو الوغد الذى قبلت دعوته للعشاء .. هذا هو الدرس الأول الذى أريد أن ألقنه للرجال .. فليعتنوا بمظهرهم فالدنيا أصبحت دنيا أناقة ومظهر حسن ، والرجل الذى لا يعتنى بنفسه لن يعتنى بالناس .. وإذا تزوج من فتاة فلابد أن يجرى عليها المساواة معه .. وليس فى الدنيا فتاة تقبل هذا الوضع ..

ياصديقى الرجل اجعل لك دائماً « طاقماً » تخرج به مع فتاتك وترتديه فى المناسبات التى تتجه فيها الأنظار إليك أو إليها ، ولا تكن أبداً رفيقاً يجذب أنظاراً ساخرة أو عيوناً هازئة !

□

تفتح قلبى لفتى كانت الفتيات تتسابقن عليه ، وكنت إذ ذاك فى العشرين من عمرى ، وقد اعتبرت اهتمامه بى ظفراً لى ، وقبلت دعوته للخروج معه ، وكنت فخورة بأن أتأبط ذراعه .. وأظهر معه بين الناس .. وفى الموعد المحدد جلست أنتظره فى مكان عام ، ونظرت للساعة فاذا بى أرى أنه قد مضى على موعده ربع الساعة . . وفجأة جاء واعتذر اعتذاراً سخيفاً ، فى الوقت الذى ذبت فيه خجلا لجلوسى وحدى فى مكان يجلس فيه الناس اثنين اثنين

وآثرت أحنى رأسى حتى تمر عاصفة الغضب التى تجمعت فى صدرى .. ومضى نصف ساعة جاء بعدها إلى المكان بعض أصدقائه القدامى فاستأذن منى ليصافحهم ، وتركته يفعل ، ولكنه ذهب ومضى يتحدث معهم ، بل جلس على كرسى بينهم .. وأحسست أن كل الناس ينظرون إلى .. ثم ينظرون بعد ذلك إلى ذلك الصفيق الذى تركنى وحيدة ليجلس مع الرجال ..

وحز فى نفسى تصرفه .. ووجدت الدماء تغلى فى عروقى ، كل هـذا وهو يضحك مع أصدقائه بصوت عال ، دون أن يفكر مطلقاً أن يعود سريعاً .

وفضلت أن أنسحب من المكان ، وكان هو يولينى ظهره فلم يرنى وأنا أغادره وفى اليوم التالى جاء ليعتذر ولكنى رفضت أن أفتح له الباب ، وذهب ليتحدث فى التليفون فوضعت السماعة دون أن أقول « آلو »

رجل هـذا شأنه لا يساوى قلامة ظفر ، ولا يستأهل اهتمام « قردة » .. وهذا هو الدرس الثانى الذى أريد أن أعلمه للرجال .. أن يكونوا رجالا فى مواعيدهم ، وأن يتصرفوا بلباقة مع فتياتهم . . والذى يسقط فى نظر حواء مرة ، لا يستطيع أن ينهض إلى الأبد

□

أعرف صديقة تجمع حول قلبها ثلاثة رجال وقد حارت أيهما تختار شريكا لحياتها . . فطلبت اليها أن تعرفنى الثلاثة لنتفق . .

قالت : « الأول لم يقل لى بعد « أحبك » ، ولم يدعنى قط لأخرج معه ، ولم يبثنى كلمة غرام واحدة .. انه خجول حيى ، وخجله يدع فرصاً كثيرة تمر بحياته دون أن يلتقطها ، وخجله أيضاً جعل فى طبعه قناعة تصل لحد الخنوع . . ولكنه أرسل لى خطاباً يطلب منى ان أقبله زوجاً .. بعد أن صمم على أن يقول لى هـذه الكلمة بلسانه فخانه اللسان ! »

ولاحظت صديقتى أن الحماس لم يظهر فى نظراتى فاستأنفت تقول : « أما الثانى فهو رجل كالموديل الذى تزينه فى فاترينة يضع فى رباط عنقه دبوساً ثمينا ، ويحبك أكمام القميص بأزرار براقة ، ويضع فى جيبه منديلا مزركشاً .. ويمد بين لحظة وأخرى يده إلى شعره ليعيد إلى الوضع الطبيعى شعرة داعبها الهواء ! وهو لا يكف عن الحديث عن نفسه وعن ثيابه ... وعن ثرائه .. انه ابن أحد أصحاب الملايين »

ولاحظت صديقتى أن الحماس لم يظهر فى نظراتى

فاستطردت تقول : « أما الثالث فهو رجل أنيق فى بساطة ، متحدث فى لباقة .. دخله محدود .. ولكنه قوى الثقة فى المستقبل ، يحبنى إلى حد أننى أدرك استعداده لبذل حياته فى سبيلى .. ويقدم لى هدايا ضئيلة الثمن ، ولكنها تحرك قلبى اعجاباً وامتناناً .. »

هتفت فيها : « اختارى هذا الرجل .. انه رجل الحياة ! »

وهـذا هو الواقع ، فالرجل الخجول يفوته الركب وتضيع منه الفرصة .. حتى لو كانت الفرصة على شكل امرأة ، والرجل المتأنق كامرأة يثير غيرة المرأة فتفضل الابتعاد عنه ، أما الرجل ا... البسيط ، الجرىء فهو الذى تبحث عنه حوا... يكمل كل ما فيها من نقص

□

أنا لا أثق فى الرجل الذى ينهال بعبارات الاطراء على الفتاة منذ اللحظة الأولى التى تقع عيناه عليها فيها .. يطرى جمالها ثم يطرى ذوقها فى انتقاء الثياب ، ثم يطرى حديثها حتى لو ظلت صامتة !

هذا الرجل أحد اثنين اما منافق ، والرجل المنافق تافه لا يستطيع أن يقول الحقائق لأن الشجاعة تنقصه .. وإما ذئب والرجل الذئب يحرك لسانه سوء القصد ويملى عليه تصرفه دنىء المآرب .. وعلى حواء فى الحالين أن تحذر هذا الرجل ..

وإلى الرجال أقول كلمتى : « لا تفقدوا أعصابكم أمام أى فتاة حتى ولو كانت فى سحر فينوس ... قولوا ما تقولون ولكن بحساب ، وإذا كان لابد من الاطراء فاقتصدوا لتكسبوا المرأة .. ولتبقوا على أنفسكم الاحترام اللائق بها

□

الرجل الأنانى رجل لا يحرك فى قلب المرأة أدنى وتر ..

والرجل الأنانى هو الذى يستأثر بكل الوقت ليتحدث هو بينما يجلس كل من حوله كالأصنام ، أو هو الذى يهتم بنفسه ولا يهتم بغيره .. ويرتاع لأتفه ما يحل به ويضحك لكارثة تحيق بجاره .. أو هو الذى يطلب من المرأة أن تضحى دائما وينتفع هو دائماً .. والتضحية المستمرة من جانب واحد تقتل الحب وتخمد جذوته .. أعتقد أن الذى يجب ان يضحى هو الرجل أما المرأة فتأتى تضحيتها بعد ذلك ..

هذه هى نصائحى للرجال ..

والرجال ينافق بعضهم البعض ولا يواجهون الحقائق .. أما أنا فلست أخشاهم بعد أن عرفت كل مواطن الضعف فيهم ، ولهذا قلتها لهم صريحة .. وحين يفيدون من دروسى سوف يثنون على خبرتى وبعد نظرى وصدق نصيحتى !

الكواكب
العدد ١٠٨
١٩٥٣/٨/٢٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 108
25-8-1953



ديبورا كير

٢٠ج٠٢